26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م
24 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



السلام الذي نتطلع إليه وننشده وقدمنا في سبيله التنازلات والتضحيات الجسيمة لمصلحة الشعب اليمني ولحقن الدماء وإرساء السلام العادل والمستدام وليس السلام المرحلي الذي لا يلبي الطموح او يستوعب قضايا الوطن

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال تسلمه أوراق اعتماد سفراء سويسرا والنمسا وأوكرانيا

رئيس الجمهورية: قدمنا التضحيات والتنازلات لمصلحة الشعب والسلام العادل



تسلم الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس أوراق اعتماد كل من سفير سويسرا بالز أبلانالب وسفير أوكرانيا فاديم فاخروشيف، وسفير النمسا كريستيان برونماير.

وعقب تسلم أوراق الاعتماد، قال فخامة الرئيس :"السلام الذي نتطلع إليه وننشده وقدمنا في سبيله التنازلات والتضحيات الجسيمة لمصلحة الشعب اليمني ولحقن الدماء وإرساء السلام العادل والمستدام وليس السلام المرحلي الذي لا يلبي الطموح او يستوعب قضايا الوطن".

ولفت فخامته إلى إيفاء الحكومة الشرعية واستجابتها لكل متطلبات السلام في محطاتها المختلفة وآخرها اتفاق ستوكهولم الذي لم تلتزم المليشيا المتمردة بتنفيذ بنوده.. مثمناً دعم ومساندة المجتمع الدولي لليمن وشرعيتها الدستورية، وكذلك جهود الاشقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الداعم والمساند لليمن في كل المواقف والظروف وآخرها دعمها ورعايتها لإنجاح اتفاق الرياض.

من جانبهم عبر السفراء المعتمدون عن سرورهم بالاستقبال واللقاء ناقلين تحيات رؤساء وقادة بلدانهم

...صـ2

نائب رئيس الجمهورية: حريصون على تنفيذ اتفاق الرياض ومتمسكون بالمرجعيات



أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح حرص الحكومة الشرعية لتنفيذ اتفاق الرياض والعمل على تجاوز مختلف العراقيل، معبراً عن تقديره لجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية ومتابعتهم وإشرافهم المباشر على تنفيذ بنود الاتفاق.

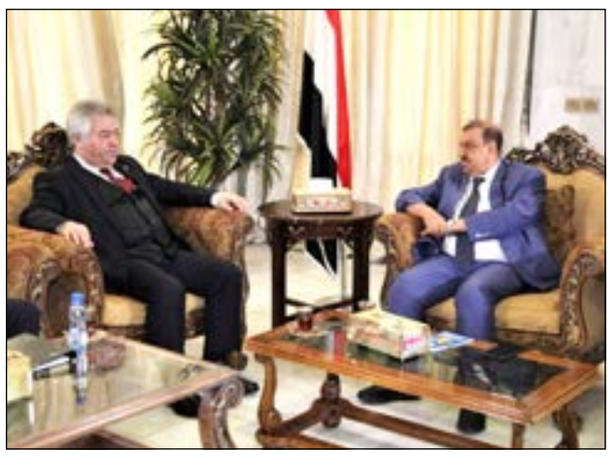
جاء ذلك خلال لقائه سفير ألمانيا الاتحادية لدى بلادنا السفيرة كارولا مولر، حيث ناقش المستجدات على الساحة الوطنية إزاء التصعيدات الأخيرة التي تشنها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

ونوه نائب الرئيس إلى جدية الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في إحلال السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث والتوصل إلى حل سلمي، وما قابل ذلك من تصعيد همجي للحوثيين شمل مختلف الجبهات وطال المدنيين والمساجد والأماكن الآهلة بالسكان وراح ضحيته العشرات من المدنيين بينهم نساء

...صـ2

بحث مع سفيري المانيا وتركيا سبل تعزيز وتطوير العلاقات

رئيس مجلس النواب: تصعيد وتعنت مليشيا الحوثي وإيران يستهدف أمن المنطقة



جدّد رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، التأكيد على أن الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية حريصة على تحقيق السلام وتدعم الجهود الأممية لإحلال السلام الشامل والعادل.. منوهاً بأن مجلس النواب مع إحلال السلام ويعمل بوتيرة عالية من أجل تحقيق ذلك.

و أشار رئيس مجلس النواب إلى تعنت المليشيا الحوثية المدعومة ايرانياً لمسار عملية السلام وعدم تنفيذها القرارات الأممية والاتفاقات وآخرها ستوكهولم.. موضحاً أن الهجمات التي تم تنفيذها مؤخراً من قبل مليشيا الحوثي استهدفت بالأساس ضرب عملية السلام وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى الانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي ضد الشعب اليمني والتي طالت أعضاء مجلس النواب المؤيدين للشرعية وإصدار الأحكام بالإعدام بحقهم، ومصادرة ممتلكاتهم وأرصدتهم.. لافتاً إلى المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب اليمني وما قامت به مؤخراً مليشيا الحوثي من إجراءات تعسفية في الجانب الاقتصادي، وفرض قيود على الحريات الشخصية للمواطنين، ونهب المساعدات الإنسانية التي تقدم للشعب اليمني إلى غير ذلك من الممارسات الخارجة عن القانون والأعراف وما سيترتب على

...صـ2

أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الدفاع للإطلاع على سير المعارك وتعزيته باستشهاد عدد من مرافقيه في معارك دحر المليشيا

رئيس الوزراء: ماضون بثبات لاستكمال تحرير تراب الوطن



أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، اتصالا هاتفيا بوزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، للاطلاع على سير المعارك والعمليات القتالية ضد مليشيات الحوثي في جبهات نهم وصرواح والجوف وغيرها، والمعنويات العالية لأبطال الجيش والمقاومة الشعبية نحو استكمال انهاء الانقلاب ودحر المليشيات الانقلابية.

واستمع رئيس الوزراء من وزير الدفاع إلى ايجاز حول العمليات الميدانية في جبهات نهم وهيلان والمشجح والجوف، والمواقع التي تم تحريرها بدعم من طيران تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأشاد رئيس الوزراء ببطولات وتضحيات قيادة وأبطال الجيش الذين يُرابطون في مواقع الشرف والفداء وما يتحلون به من جهوزية وكفاءة قتالية ومعنويات عالية، حتى استكمال انهاء الانقلاب واستعادة الدولة.. مقدما التعازي لوزير الدفاع باستشهاد عدد من مرافقيه ولكل شهداء الوطن في هذه المعركة المصيرية والوجودية، متمنيا للجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

وأكد الدكتور معين عبدالملك، أن الحكومة تقف ومعها كل أبناء الوطن وتحت قيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بثبات وعزيمة في استكمال تحرير ما تبقى من المناطق المتبقية تحت سيطرة الانقلابيين، حتى تحقيق النصر الكامل.. مثمنا الدور والاسناد اللوجستي الكامل من تحالف

...صـ2

تفقد سير العمليات العسكرية في عدد من الجبهات وأشاد بكفاءة ومعنويات المقاتلين

وزير الدفاع: عازمون على استعادة الوطن ولن تثنينا العوائق والتحديات

جئنا لنقاتل من أجل الوطن واخترنا طريق النضال.. إما نصر أو شهادة



أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، استمرار المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة حتى تحقيق كامل الأهداف المنشودة وتحرير العاصمة صنعاء وكافة الأراضي الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران واستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية.. مجدداً التأكيد أنه لا يمكن لأي عوائق أو تحديات أو استهدافات لن تُثني اليمنيين عن المضي لاستعادة الوطن ودحر المليشيا المتمردة والجماعات الإرهابية.. مضيفاً أن التضحيات الغالية تهون في سبيل الوطن وكرامته ورفعته.

وأوضح الفريق المقدشي أن العمليات العسكرية التي تخوضها القوات المسلحة ضد المليشيا المتمردة مستمرة في مختلف الجبهات على امتداد الوطن.. مشيداً ببطولات وتضحيات قيادة وأبطال الجيش الذين يُرابطون في مواقع الشرف والفداء وما يتحلون به من جهوزية وكفاءة قتالية ومعنويات عالية يستمدونها من عدالة قضيتهم الوطنية والحق المشروع في استعادة الأرض والعرض.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها، اليوم، إلى جبهات القتال في نهم بصنعاء وهيلان والمشجح غربي مأرب للاطّلاع على سير العمليات الميدانية والمواقع المحررة.. ونقل للقادة والأبطال تحايا فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح.

وشدّد وزير الدفاع على أهمية مُضاعفة الجهود المبذولة وتحمل المسؤوليات لتنفيذ المهام الموكلة للمضي قدماً في طريق الكفاح الوطني وصولاً لتحرير كامل تراب الوطن واستعادة أمنه واستقراره وبناء دولته ومستقبله الواعد.

وأشاد الفريق المقدشي بالالتفاف الشعبي إلى جانب القيادة الشرعية ومؤسسة الوطن الدفاعية في هذه المعركة التي

...صـ2

أبطال الجيش: معنوياتنا عالية ولن نتوقف حتى استعادة الدولة ومؤسساتها







وزراء ومحافظون يتحدثون «26 سبتمبر» في الذكرى الثامنة لانتخاب الرئيس هادي:

معركتنا تقتضي الوقوف إلى جانب القيادة والقوات المسلحة



أكد وزراء ومحافظون على وحدة الصف الوطني والالتفاف خلف القيادة الشرعية وإسناد ودعم أبطال القوات المسلحة في خوض معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الشرعية وتحرير العاصمة صنعاء وبقية المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، وأن المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن تقتضي تكاتف الجميع واستشعار المسؤولية الوطنية للحفاظ على الوطن وهويته وعروبته وإيقاف المشروع الإيراني الذي يعمل على تدمير اليمن وقتل اليمنيين ونهب ثرواتهم.

..... التفاصيل في الداخل

اللواء العكيمي: المعارك تجري في نطاق محافظة صنعاء والجوف محرقة للحوثي

اللواء شريف: معركة استعادة الدولة تقتضي الالتفاف حول المشروع الوطني

بن عديو: مشاريع الانقلاب إلى زوال و«اليمن الاتحادي» هو الباقي

كلمة 26 سبتمبر

المجد لليمن..

نمر اليوم بذكرى تاريخية مثلت حدثا بارزا في تاريخ اليمن والمنطقة، ساند خطواتها دعم محلي وإقليمي وعربي ودولي واسع، سعى إلى انجاح عملية الانتقال السياسي السلمي والتداول السلمي للسلطة.. وهي محطة مهمة في حياة الشعب اليمني ليستلهم منها ابلغ الدروس وأعظم العبر، وفي مقدمتها توحيد الصف الوطني والوقوف بجانب الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية لمواجهة المشروع الايراني وأطماعه التوسعية في اليمن والمنطقة والقضاء على أدواته _ المليشيا الحوثية _ في الداخل، والانتصار للوطن ورفع المعاناة التي اثقلت كاهل المواطن.

هذه الذكرى الـ 21من فبراير تستدعي اليوم من كافة اليمنيين الأحرار الوقوف مع الذات اليمانية ولمراجعة انفسهم وضمائرهم والالتفات إلى مصير الوطن الذي تتجاذبه الأطماع وتنهش في جسده المليشيا الإمامية الكهنوتية المدعومة من إيران.. هذه الذكرى ليست عابرة، بل تدعو اليمنيين إلى الإجماع – الذي شكلته الذكرى آنذاك – ليقف الجميع في خندق واحد وباتجاه العدو الذي يوغل بإرهابه وجرائمه في انهاك الجسد اليماني قتلا وتعذيبا وتشريدا، عابثا بمؤسسات الدولة ومقدراتها وبمكتسبات ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، ومصادرته لأموال الشعب وحقوقه ونهبه لموارد وخيرات الوطن وثرواته.

ولقد تجسدت في انتخابات فبراير اللحمة العربية ووقوف الأشقاء في دول الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية، إلى جانب الشعب اليمني من خلال دعم ورعاية المبادرة الخليجية التي أسست لعملية انتقالية توافقية وتسوية سياسية أفضت إلى مؤتمر الحوار الوطني ووثيقة المخرجات وصولاً إلى مسودة دستور اليمن الاتحادي من ستة أقاليم، وكانت بلادنا تقترب من الانتقال لآفاق المستقبل المنشود الذي تمردت المليشيا الحوثية وداعمتها إيران عليه، وقادت البلاد إلى ما هي عليه اليوم.

تلك اللحمة العروبية تتكرر اليوم في وقوف الأشقاء في المملكة إلى جانب الشعب اليمني لمواجهة المؤامرات الإيرانية، ودرء الأخطار التي تحيكها ملالي خامنئي، والوقفة الدفاعية الواحدة التي يترجمها الدعم ويعمدها الدم.

اليوم قبل الغد، وفي ظل التحديات القائمة يجب ان تتقارب المواقف وتتوحد الرؤى، وتلتئم الجراح ويتلاحم الجسد اليماني، تحت مظلة قيادة الشرعية والمشروع الوطني.. وأن نترفع عن كل الأحقاد السياسية، وننظر إلى اليمن بعين حانية وبقلب نابض بالحب والسلام، وبضمير متجرد من الانتماءات الضيقة التي لا ترى إلا ذاتها دون اليمن.

اليوم قبل الغد يجب ان يصطف جميع اليمنيين لأجل اليمن الذي ينتمون إليه، وأن يوحدوا مواقفهم الوطنية ويحصنوها بحب اليمن، وأن يجعلوها غير قابلة للانقسام والتشظي.. نعم توحدوا لأجل هويتكم وعروبتكم، ولأجل مستقبل أبنائكم وأحفادكم.

اليوم قبل الغد يجب أن نجند كل طاقاتنا لدعم وإسناد أبطال قواتنا المسلحة في سبيل معركة استعادة الدولة ومؤسساتها، وانقاذ اليمن من المخاطر المحدقة به والمؤامرات التي تحاك ضده، وفي مقدمتها المشروع الايراني المدمر المتمثل بالمليشيا الحوثية المتمردة على الدولة والشرعية الدستورية ومحاولتها إفشال مخرجات الحوار الوطني الشامل ومشروع الدولة اليمنية الحديثة، فأشعلت الحرب على الوطن وابنائه في مختلف المحافظات مرتكبة ابشع الجرائم، وما من ذرة من أرض

...صـ2

26 سبتمبر

العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م

«26 سبتمبر» ترصد 77 انتهاكا لميليشيا الانتقالي في العاصمة عدن خلال شهر ديسمبر 2019م..

نيران العنف والفوضى تستبيح عدن



خاص:

تعيش العاصمة عدن انتشاراً لافتاً للجرائم بمختلف أنواعها، والتي تتراوح بين القتل والاعتقال والاختفاء وأعمال العنف والاعتداء بشكل يكاد يكون يومياً وفي مختلف مديريات المدينة.

وبحسب إحصائية خاصة لـ"26 سبتمبر"، فقد بلغت عدد الانتهاكات والجرائم نحو (77) انتهاكاً بحق المواطنين خلال شهر ديسمبر 2019 المنصرم.

تلك الانتهاكات تنوعت بحق عدد من المدنيين والعسكريين، وبلغ عدد الضحايا ممن قتلوا نتيجة إطلاق نار سواء من مدنيين وعسكريين، بنحو (15) ضحية من بينهم امرأة، إلى جانب بلغت اجمالي الاعتداءات بنحو (32) اعتداء متنوعاً، فيما سجّلت عدد الاعتقالات بنحو (11) حالة اعتقال، و (7) أشخاص اختفاء، فيما إصابات مختلفة بلغت (10) إصابات.

وبحسب تقرير شهر ديسمبر 2019 فإن جرائم الاعتداءات المتنوعة كانت في صدارة الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها المواطنون في عدن، بلغت (32) اعتداء توزعت على النحو التالي: (17) اعتداء طال مدنيين، (3) عسكري، و (5) اعتداءات طالت ممتلكات عامة وخاصة، و (2) انتهاك دور عبادة، و(2) انتهاك مرافق تعليمية، و(2) مرافق طبية و(1) اغتصاب.

أما جرائم القتل والاغتيال فقد جاءت في المرتبة الثانية، بنحو (15) ضحية؛ من بينهم امرأة، وقد توزعت جرائم القتل والاغتيال على النحو الآتي: (7) ضحايا قتل جنائي، (6) ضحايا سجّلت ضد مجهول. وحالة قتيل وأحدة تحت التعذيب؛ في سجن اللواء الخامس بلحج، التابع للمجلس الانتقالي، و(1) ضحية واجدة تبناها تنظيم داعش الإرهابي، و(2) نجاة من محاولة اغتيال.

وقد طالت عمليات القتل والاغتيال شخصيات أمنية ومواطنين بظروف غامضة، الأمر الذي أثار قلق وخوف مجتمعي كبير، كونها تتم بوتيرة شبه يومية ومتزامنة.

وأبرز هذه الحوادث، استهدفت عناصر إرهابية "تنظيم داعش"، عنصراً أمنيا بارزا في قوة الحزام الأمني التابع لـ "ميليشيا الانتقالي"، يدعى محمد صالح فريد محسن، نائب مدير القوى البشرية للحزام الامني والدعم والاسناد، رمياً بالرصاص امام منزله في منطقة في حي ديعة حداد بمديرية المنصورة.

ومطلع الأسبوع الأول، تعرّض أثنين قادة بارزين إلى عمليات تصفية منهم مدير جهاز البحث الجنائي بمديرية المنصورة الرائد صلاح الحجيلي، والرائد "سالم علي لهطل "رئيس جهاز البحث الجنائي بشرطة العريش وضابطاً في لواء حماية المنشآت الحكومية.

واغتيل "تاجر دهانات"، محسن البيتي، إثر إطلاق النار عليه بشكل مباشر في محله التجاري الذي يملكه في حي السيلة بمدينة الشيخ عثمان.

كما أقدم مسلح من علا متن دراجة نارية، بإطلاق النار على الجندي "مصطفى منصور" (24 عاماً) واثناء قيامه بالجريمة تعرض لحادث ليترك الدراجة النارية والمسدس الذي اغتال به الجندي ولاذ بالفرار.

وفي السياق ذاته، اغتيل جنديان يتبعان مليشيا المجلس الانتقالي وهو جندي في "الكتيبة 4 حزم" المدعو "محمد الطبيب الضالعي" الذي قتل في اشتباكات مسلحة في جولة فندق عدن بخور مكسر، والآخر يدعى "لؤي جمال" جندي في جبهة الساحل الغربي، اغتيل في مديرية الشيخ عثمان.

وطالت عملية الاستهداف "امرأة" في العقد الرابع حينما تم اغتيالها من قبل مسلحين في الشارع العام في منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان.

وكان قائد اللواء الخامس عمالقة (الساحل الغربي)، عبد الفتاح السعدي، نجا من محاولة اغتيال اثناء استهداف سيارته بعبوة ناسفة في شارع التسعين بمديرية المنصورة.

كما نجا، العميد الركن مسفر الحارثي مدير دائرة الرقابة والتفتيش بوزارة الدفاع من عملية اغتيال فاشلة في منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان.

الجرائم العائلية

وشهدت المدينة خلال شهر "ديسمبر 2019"، عدداً من الجرائم منها حادثة قتل شنقاً، حيث تم العثور على الشاب أحمد عبد الوارث (31 عاماً)، من أبناء حي السيلة في مديرية الشيخ عثمان بعدن؛ مقتولاً شنقاً في غرفة نومه، عقب خلافات أسرية مع أهل زوجته، دامت أكثر من 15 يوماً.

وفي 8/ ديسمبر، أقدم شاب على قتل والده المدعو يحيى أحمد حسن عطا، في منطقة الفارسي بمديرية البريقة، حيث باشر الشاب بإطلاق ثلاثة أعيرة نارية على والده من بندقية آلية، وأرداه قتيلاً.

وفي ذات السياق، أقدم جندي من النخبة الشبوانية، يستقل سيارة نوع هايلكوس، على قتل امرأة على صلة قرابة بها، في منطقة الممدارة، بـ 6 طلقات، وأرداها قتيلة قبل أن يفر هارباً بعد تنفيذ جريمته، فيما لايزال يقوم بتهديد أسرة الضحية.

ونجت امرأة أخرى تدعى (م ، ح ، ع) "23 عاماً" من موت محقق أثناء إطلاق النار عليها من قبل زوجها بعدة طلقات من مسدس، في منزلها في منطقة إنماء بمديرية البريقة.

وفي 16/ ديسمبر، أصيب الشاب علي أحمد سعيد (29 عاماً) بطلق ناري في الصدر، بسبب خلاف أسري، في منطقة كود العثماني بعدن.

تعسفات

وفي 12 ديسمبر، أقدم مسلحون يتبعون مدير مكتب شلال عبد الدائم، بقوة قوامها عشرة أطقم ومدرعة على اقتحام البنك المركزي، واختطفوا العقيد نايف الحميدي، مدير إدارة الميزانية بوزارة الداخلية أثناء متابعته مرتبات منتسبي الوزارة، أمام أنظار القوة السعودية المتواجدة بالبنك.

وفي 22 ديسمبر، اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوة تابعة لمختار النوبي قائد اللواء الخامس وأخرى تابعة لـ فضل باعش، قائد القوات الخاصة، أثناء وصول قوة باعش إلى البنك بهدف تسلم مرتبات قوات الأمن الخاصة.

وفي 7 ديسمبر، دفع القيادي المقرب من شلال شائع، قاسم الرياشي، بأطقم لمقر مصرف القطيبي فرع المنصورة، وهدد إدارة المصرف بالقتل إذا صرفت مرتبات منتسبي وزارة الداخلية، الأمر الذي دفع مصرف الكريمي إلى التوقف عن عملية صرف المرتبات.

اعتقالات تعسفية

أما جرائم الاعتقالات جاءت المرتبة الثالثة في سلم الجرائم، بنحو (11) اعتقال، منهم، (10)، مدني، (1) عسكري ومن أبرزهم: اعتقال الجندي "وديع عبد الحميد حمود الدولة"، من محافظة ابين الذي تم اختطافه تحت تهديد السلاح، من أمام (مطاعم شواطئ عدن) المطلة على الكورنيش المحاذي لمنطقة الملاح، بمحافظة عدن.

الشاب كان ذاهباً مع زوجته وطفلتهما لتناول وجبة العشاء في (مطاعم شواطئ عدن) على الكورنيش، واعترض سيارته 3 مسلحين تابعين للحزام الامني بمحافظة ابين، وعندما حاول الهروب منهم أطلقوا عليه الرصاص، فاضطر إلى التوقف والاستسلام لهم، تاركين خلفهم عائلة المواطن المخطوف بداخل السيارة يبكون ويستغيثون وهم في حالة من الرعب والخوف والهلع الذي انتشر أيضا بين المواطنين الموجودين بداخل المطعم.

وفي ذات السياق، تعرض المواطن "صالح حيدرة احمد الحدي" من أبناء منطقة الفيوش بلحج، لمداهمة ليلية واعتقاله وزوجته واربعة من اقربائه، والزج بهم بمعسكر القوات الخاصة بالتواهي لمدة 10 أيام، من قبل المدعو "اوسان العنشلي"، قائد كتائب العاصفة بمحافظة عدن.

وفي منطقة البساتين، احتجزت قوة أمنية تابعة لشرطة البساتين مكونة من 4 اطقم بعد مداهمتها منزل مسؤول الحركة في نقابة النقل الثقيل، "نجيب الهارش بامرحول" وقامت باعتقاله مع عدد من اصدقائه الذين كانوا في منزله إلى جانب تخريب (45 ايطار سيارة) وسرقة 8 بطاريات.

اختفاء قسري

أما جرائم الاختفاء القسري احتلت المرتبة الرابعة في سلم الجرائم المرتكبة، فقد بلغت (7) حوادث اختفاء كان أبرزها: اختفاء الشاب مصطفى حسين محمد البعسي (28 عاماً) من أبناء حي السلام بخور مكسر، وقد اختفى بظروف غامضة أثناء نزوله إلى مديرية الشيخ عثمان شارع.

وفي مديرية البريقة اختفاء الشاب، محمد أحمد قايد، من مدينة عدن، في ظروف غامضة، ثم تلاها طفلة تبلغ من العمر (13) عاماً من مدينة انماء تغيبت عن المنزل بعد عوتها من مدرستها الواقعة في مدينة انماء، مديرية البريقة، ومنذ تلك اللحظة لم تعثر عليها اسرتها.

وفي منطقة كود عثماني بمدينة الشيخ عثمان، اختطفت فتاة عشرينية، عندما ذهبت لتتعلم مهنة الكوافير مع إحدى جمعيات المجتمع المدني، ولكن حين ما رأت ان المكان غير ملائم تواصلت مع أفراد الجمعية لتأخذ مبلغ المال الذي دفعته للتدريب، ولكن اخبروها فتيات من الجمعية أن مبلغ المال متواجد في المكتب الآخر للجمعية ومن وقتها لم يعرف أحد عنها.

ودأبت مليشيا المجلس الانتقالي في محافظة عدن على ارتكاب جرائم وانتهاكات بحق المواطنين منذ سيطرتها على المحافظة في أواخر شهر أغسطس الماضي 2019م على مرأى ومسمع من المنظمات الحقوقية التي لم تحرك ساكناً تجاه هذه الجرائم المتواصلة.

محافظ شبوة لـ«26 سبتمبر»:

اليمن الاتحادي مشروع حياة ومشاريع الانقلاب إلى زوال



أكد محمد صالح بن عديو محافظ محافظة شبوة ان مشروع اليمن الاتحادي الذي توافق عليه اليمنيون بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية هو المشروع الباقي والقابل للحياة وان مشاريع الانقلاب حتما مصيرها إلى زوال.

وأشار المحافظ في حديثه لـ"26سبتمبر" إلى ذكرى 21 فبراير ٢٠١٢ ووصفه باليوم الاستثنائي في تاريخ الشعب اليمني.. واعتبره يوما فاصلا بين مرحلتين وعهدين، وقال : لقد شرع فخامة الأخ المشير الركن عبدربه منصور هادي منذ توليه دفة سفينة الوطن إلى رسم ملامح اليمن الجديد عبر المشاركة الواسعة لكل القوى الوطنية في صياغة المشروع الوطني لليمن الجديد بوضع كل القضايا الوطنية على طاولة البحث والنقاش في مؤتمر الحوار الوطني الذي شكلت مخرجاته خارطة طريق لليمن الاتحادي الجديد الذي سرعان ما انقلبت عليه المليشيات الحوثية المدعومة من ايران وشنت حربا واسعة بأسلحة الدولة التي استولت عليها وسلمت لها لفرض مشروع يقوم على الخرافة وحكم الكهنوت والسلالة لتدمير النسيج الوطني..

وقال بن عديو : بعد أن قامت تلك المليشيات بالاعتداء على المدن واسقاط العاصمة والاعتداء على مؤسسات الدولة ورموزها وانطلقت تشن حربها الإجرامية في كل أرجاء الوطن كان فخامة الرئيس يقود المشروع المقاوم لانقلاب المليشيات الايرانية ويحشد لها كل القوى الوطنية ويستدعي التدخل العربي لمواجهة أطماع ايران في اليمن فكان الدور الأخوي للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادتها للتحالف العربي لدعم الشرعية خطوة مهمة في تعزيز المشروع المقاوم وتعزيز سلطة الشرعية التي لم تقف التحديات امامها عند الانقلاب الحوثي بل تم استنساخ كيانات موازية تعمل على تقويض سلطات الدولة والانقلاب عليها وبناء مليشيات داخل المحافظات المحررة غايتها هدم مؤسسات الدولة.

تتمات الأولى..

رئيس الجمهورية

إلى فخامة الرئيس.. معبرين عن تطلعهم لتعزيز آفاق التعاون والشراكة مع اليمن وتعزيز جوانب الدعم والمساعدات التنموية والإنسانية في إطار التعاون الثنائي أو عبر الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية.. مثمنين جهود فخامة الرئيس نحو إرساء وتحقيق معالم السلام لمصلحة الشعب اليمني.

نائب رئيس الجمهورية

وأطفال.

إلى ذلك أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح أن التصعيد المستمر للميليشيا الانقلابية يؤكد عرقلتها لكل فرص السلام، مؤكداً عزم الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية وبدعم الأشقاء في التحالف على المضي قدماً لمواجهة المشروع الإيراني الذي يستهدف أمن اليمن والمنطقة وأمن المياه والممرات المائية.

جاء ذلك خلال لقاء عقده، أمس الأربعاء، مع السفير المصري لدى بلادنا أحمد فاروق، تطرق فيه إلى المستجدات على الساحة الوطنية وما يحققه أبطال الجيش من انتصارات في سبيل استعادة الدولة اليمنية ودحر المشروع الإيراني، مثمناً مساندة الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومواقفها الأخوية تجاه اليمن واليمنيين.

وأشاد نائب الرئيس بالعلاقات الأخوية المتينة بين اليمن وجمهورية مصر العربية والمواقف الصادقة لمصر في مختلف المحطات التاريخية التي عاشتها بلادنا.. معبراً عن بالغ الشكر والتقدير لمساندة الأشقاء في مصر ولدعم القيادة المصرية بقيادة المشير عبدالفتاح السيسي لليمن وحفاوتها واستقبالها لليمنيين في ظل هذه الأوضاع الحرجة التي تعيشها بلادنا ودور مصر الداعم للشرعية ضمن التحالف، في تخليد لدورها في إنجاح ثورة سبتمبر الخالدة.**رئيس مجلس النواب**

ذلك من ممارسات سلبية تنعكس على المواطن اليمني.

جاء ذلك خلال لقائه سفيرة جمهورية المانيا الاتحادية لدى بلادنا كارولا مولد هولتكمبر، لبحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

واستعرض البركاني خلال اللقاء، مستجدات الأوضاع والتطورات على الساحة الوطنية.. معبراً عن تقديره لاهتمام ألمانيا الاتحادية ودعمها للشرعية وحرصها على إرساء الأمن والسلام في اليمن والمنطقة.. مثمناً الدعم البناء والحيوي الذي قدمته ألمانيا الاتحادية لليمن في شتى المجالات.

كما تطرق رئيس المجلس النواب إلى اتفاق الرياض وسير تنفيذه.. مؤكداً أن هناك جهوداً حثيثة تبذل لتنفيذ الاتفاق برعاية كريمة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

من جانبها عبرت السفيرة الألمانية على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.. مشيرة الى أن ألمانيا الاتحادية تتابع باهتمام الأوضاع في اليمن وتدعم جهود السلام التي تبذل.. مؤكدة استمرار بلادها في دعم الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حتى تحقيق السلام.. مثمنة الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس النواب والبرلمان اليمني في دعم مسار عملية السلام.

إلى ذلك بحث رئيس مجلس النواب، سلطان سعيد البركاني، مع سفير تركيا لدى اليمن، فاروق بوز كوز، أوجه التعاون المشترك بين برلماني البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وخلال اللقاء، استعرض رئيس مجلس النواب المستجدات والتطورات التي تشهدها الساحة الوطنية.. منوهاً بموقف تركيا الداعم للشرعية الدستورية ورفضها المساس بأمن واستقرار اليمن ونظامه السياسي، والمشاريع المشبوهة لإيران في اليمن والمنطقة.

كما أثنى رئيس المجلس على دور الأشقاء في المملكة العربية السعودية سواءً بقيادة التحالف لدعم الشرعية أو بالوصول الى اتفاق الرياض لوأد الفتنة الداخلية في المحافظات الجنوبية.

من جانبه جدد السفير التركي التأكيد على دعم بلاده للشرعية.. معرباً عن تمنياته أن تتجاوز اليمن الازمة والوصول الى سلام دائم وتنفيذ اتفاق الرياض لما يحقن دماء اليمنيين في مختلف مناطق اليمن.

رئيس الوزراء

دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة الذين يساهمون في تحمل العبء الأكبر في العملية العسكرية لاستكمال إنهاء الانقلاب.

وحمل رئيس الوزراء، وزير الدفاع نقل تحياته إلى أبطال الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في مختلف جبهات القتال، والشد على أياديهم للمضي قدما في معركة اليمن ضد أذناب ايران.

وزير الدفاع

فرضتها المليشيا الحوثية خدمة لمخططات إيرانية ترمي لزعزعة أمن واستقرار اليمن وتحويله إلى بؤرة لتهديد الأمن القومي العربي وتهديد المصالح الحيوية العالمية وخطوط الملاحة الدولية.

مُثمناً مواقف وجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية إلى جانب الشعب اليمني لمواجهة الأخطار المُشتركة التي تقف خلفها إيران وأدواتها الحوثية التي تمدها بالأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة لتدمير اليمن والمنطقة.

وأضاف وزير الدفاع أن تحرير صنعاء أمر محسوم مهما بلغ حجم التضحيات مضيفاً: "جئنا لنقاتل من أجل الوطن وأخترنا طريق النضال فإما نصر أو شهادة، أستهدفنا بقذيفة غادرة واستشهد عدد من المرافقين لكنّا نؤكد أنّا في هذا الطريق لن يثنيني أو يثني القادة أو المقاتلين أي شيء، ونحن مصرين على النصر حتى الوصول إلى صنعاء بإذن الله تعالى".

رافقه خلال الزيارة مساعد وزير الدفاع اللواء الركن خالد الأشول، وقائد العمليات المشتركة اللواء الركن صغير بن عزيز.

المجد لليمن

اليمن إلا ولها ثأر مع هذه الفئة الباغية.

وأبطال قواتنا المسلحة البواسل الذين يقدمون التضحيات الكبيرة باذلين أروحهم رخيصة في سبيل اليمن وحريته وكرامته ويروون بدمائهم الزكية ترابه الطاهر، ويسطرون أروع الملاحم البطولية في مختلف جبهات العز والكرامة ويحققون الانتصارات العظيمة المبشرة بعودة اليمن كاملة إلى حاضنتها العربية، أولئك الأبطال الذين يخوضون نيابة عن الشعب معركة الدفاع عن الوطن واستعادة الدولة ومؤسساتها ورفع المعاناة عن شعبنا اليمني الحر الأبي الذي لا يقبل الضيم ولا يستكين، ويصنع بتلاحمه تاريخ الانتصار ليحفل به اليمنيون جميعا عما قريب، في كل ربوع اليمن وفي قلب العاصمة صنعاء.. المجد لليمن.

اعلان فقدان

يعلن أحمد عبدالله قاسم محمد عن فقدان جواز سفره الصادر من الرياض فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان حضور

تقدم الى محكمة مارب الابتدائية المدعي/ أنس عبدالرحيم سعيد المقطري بدعوى تسليم مديونية ضد المدعى عليه / يحيى علي احمد الدميني .

فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة جلسة الخميس بتاريخ 5/ 3/ 2020م مالم سيتم إتخاذ اللازم قانونا.



إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة عن حصول شخصين متوفين (أثيوبيين) مجهولي الهوية في حادث مروري في خط الجوبة المرفق صورهما فعلى من يتعرف عليهما الحضور إلى النيابة لاستكمال الإجراءات القانونية في القضية رقم (12) لعام 2020م غ.ج

إعلان حضور

تعلن محكمة حريب الابتدائية بأنه تقدم إليها المدعي/ علي محمد صالح المظفري مدعيا أنه وقع خطأ في جواز سفره، حيث ذكر اسمه/ علي محمد صالح المظفري، بينما اسمه الصحيح/ على محمد مقعس الدهمي. ويطلب إثبات ذلك بحكم شرعي، فمن له اعتراض تقديمه إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم الى محكمة مارب الابتدائية المدعي/ محمد حسن عياش الأهدل بدعوى إخلاء العين المؤجرة للمدعى عليه عيسى أحمد علي بدير والكائنة في شارع المطار جوار مخرطة الخامري وذلك لعدم سداد الإيجارات فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة الى جلسة يوم الخميس الموافق:2020/3/5م للرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير: محمد شعب
السكرتير الفني: عارف السامعي

سكرتيرو التحرير: عبده النويدي | محمد الحريبي | أحمد عفيف

المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

معركة استعادة الدولة تقتضي استشعار المسؤولية وتوحيد الصف الوطني









تقرير/ جبر صبر

أكد عدد من الـوزراء والمحافظين على أهمية توحيد الصف الجمهوري والوقوف إلى جانب الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية.

وتحدثوا لـ"26سبتمبر" عن ذكرى الانتخابات الرئاسية في الـ21من فبراير 2012م والأهمية التي تكتسبها هذه المناسبة في تاريـخ اليمن التي تعد مرحلة انطـلاق نحو التغيير وبناء الدولة الحديثة (اليمن الاتحادي) وفق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

قال وزير الشباب والرياضة – نائف البكري: إن ذكرى ال21 من فبرير لانتخاب فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية تعد مفخرة بهذه التجربة الديمقراطية التي تلتها مجموعة من المحطات التاريخية المميزة أبرزها مؤتمر الحوار الوطني الشـامل الذي يعد أهـم المحطات في تاريخنا الحديث والذي شارك في صناعته كل أبناء اليمن في تجربة فريدة استمرت عاماً كاملا ".

وقال البكري: نجدد العهد لوطننا ولقيادتنا السياسية بأننا سـنمضي في معركة الدفاع عن الوطن والحفاظ على مقدراته وحماية مكتسباته والوقوف صفا واحداً لدحر التمرد ومليشياته الحوثية المدعومة من إيران.

من جانب آخر قـال اللواء/ عبدالقـوي شريف محافظ محافظة صنعاء:" إن ذكرى الـ21 من فبراير تكتسب أهمية كبيرة، كونها تمثل الإجماع الوطني المشـهود والذي تمثل في انتخـاب الرئيس هادي من جميع مكونـات المجتمع اليمني السياسية والاجتماعية".

وأضـاف شريف:" إن الذكـرى الثامنـة لانتخاب رئيس الجمهورية جاءت في وقت يخوض فيه شعبنا اليمني معركته التاريخية مع التمرد الذي أراد ان ينتهك حقوق شعبنا في اختيار حكامه ومرؤوسيه، ويجهض المسار الديمقراطي في الوطن".

وأكد شريف أن المحافظـة بكافة مكوناتها السياسـية والاجتماعية تقف صفاً واحداً في معركة استعادة الدولة بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي.

من جانبه أكد الشيخ راجح سعيد باكريت محافظ محافظة المهرة على ضرورة وحدة الصف الجمهوري في المرحلة الراهنة نظرا لما تواجهه اليمن من مشاريع تمزيقية وعنصرية وطائفية ".

وأضاف باكريت:" نحن بحاجة ماسة إلى لم الشمل والمضي قدماً نحو بناء اليمن الاتحادي الذي أسـس له وفق مخرجات الحوار الوطني".

وأشار باكريت إلى أن ذكرى انتخاب فخامة رئيس الجمهورية قبل ثمان سنوات مثلت مرحلة جديدة في تاريخ اليمن الحديث، ومنطلقا للانتقال السياسي والتداول السلمي للسلطة ".

من جهته أكد اللواء الركن/ عبدالوهـاب الوائلي محافظ محافظة اب ان المرحلة الراهنة التي تمر بها اليمن تتطلب من كافة ابناء الشعب اليمني لم الشمل وتوحيد الصف تحت مظلة الشرعية والجمهورية لمواجهة المشروع الحوثي الانقلابي الذي يعمل على اجهاض حلم اليمنيـين بالتقدم لبناء يمن اتحادي جديد، مبني على الحرية والديمقراطية".

وأشار محافظ إب إلى أن وحدة الكلمة ووحدة الصف لجميع المكونات السياسية وكافة أبناء الشعب اليمني هو السبيل الأمثل في الخروج من الأزمة الراهنة بالقضـاء على التمرد الحوثي، ورفض مشاريع التقسيم والانفصال والبقاء على وحدة اليمن أرضاً وإنسانا".

واعتبر اللواء الوائلي ذكرى انتخاب رئيس الجمهورية مرحلة مفصلية في تاريخ اليمن الحديث، حيث بدأت ملامح تأسـيس وترسيخ الديمقراطية من خلال الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين خرجوا في فبراير من عام 2012م لانتخاب فخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي".

فيما اعتبر الشيخ ناصر شريف – نائب وزير النقل الذكرى الثامنة لانتخاب رئيس الجمهورية، بأنها تأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها اليمن، الأمر الذي يتطلـب من كافة اليمنيين الالتفاف حول الشرعيـة وتوحيد الصف، وتـرك الخلافات السياسية جانباً، لمواجهة المليشيا الحوثية المتمردة التي تتربص بكل مكونات المجتمع".

وقال نائب وزير النقل:" إن تلك الانتخابات مثلت بارقة أمل للشعب اليمني للانتقال لمرحلة جديدة من البناء والتنمية، والمضي قدماً نحو اليمن الاتحادي، إلا أن مليشيا الحوثي أجهضت ذلك الحلم". مؤكداً في الوقت نفسه على قدرة الشعب اليمني وإرادته في تحقيق الإنتصارات ودحر مليشيا التمرد الحوثية.

وقال اللواء محمد سالم بن عبود – وكيل أول وزارة الداخلية:" هذه المناسبة الخالدة تعد علامة فارقة في حياة الشعب اليمني و مرحلة مفصليـة في تاريخ اليمن الحديث، وتؤكد على النهج الحضاري الذي يسلكه شعبنا وترسـيخ هذا المبدأ في أوساط المجتمع اليمني التواق لبناء دولتـه الاتحادية الحديثة، وفقا لمخرجات الحوار الوطني.

وقال اللواء ابن عبـود: "كما أن هذه الذكرى واحتفاء أبناء الشعب اليمني بها تأتي في هذه المرحلة الصعبة التي تعيشها اليمن نتيجة التمرد الحوثي تتطلب من جميع اليمنيين توحيد الصف والوقـوف إلى جانب القيادة الشرعيـة للوطن ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشـير الركـن عبد ربه منصور هادي".

■ الوزيـر البكـري: المرحلـة تقتضي الوقوف صفا واحـداً لدحر التمرد
■ اللواء شـريف: معركة اسـتعادة الدولـة تتطلب الوقوف خلف القيادة الشـرعية
■ اللـواء الوائلـي: المرحلة تسـتدعي توحيـد الصف تحت مظلة الشـرعية

وزير التربية والتعليم لـ«26 سبتمبر»:

٢١ فبراير نقطة تحول في حياة اليمنيين

تعتبر الانتخبات الرئاسـية التوافقية في اليمن التي أجريـت في 21 من فبراير 2012 نقطة تحول تاريخية في حياة الشعب اليمني وكانت بمثابة سـفينة النجاة الحقيقية وبداية مرحلة جديدة لولوج اليمن إلى آفاق المستقبل المنشـود بتحقيق الدولة اليمنية المدنية الحديثة، دولة المؤسسـات والنظام والقانون التي تلبي كل طموح وتطلعات أبناء اليمن ومواصلة المسـيرة نحو الغد الأفضل الذي يعوض الشعب اليمني عن كل معاناته الماضية نتيجة الازمات المتلاحقة والماحقة.

وقـال الدكتـور عبدالله سـالم لملس وزير التربيـة والتعليـم في حديث خاص لـ"26سبتمبر": إن اليمنيين رسموا في هذا اليوم هدفهم بتأسـيس يمن جديد وأعلنوا للعالم عن مولد جديد للمشروع الحضاري الديمقراطي، إذ ترجموا في ذلك اليوم المجيد (عمليا) الانتقال السلمي للسلطة.

لافتا الى ان ذلك اليـوم مثل نقلة نوعية لليمـن على كافـة الأصعدة، السياسـية والاقتصادية والأمنية والديمقراطية.

الإجماع الشعبي والسياسي

وأضاف وزير التربية والتعليم: لقد أظهر الإقبـال الكبير على الانتخابات الرئاسـية التوافقية في 21 فبراير 2012م، إرادة شعبية فعلية تفصح عن قناعـة اليمنيين بتوديع حقبة الماضي.. فقد كان الإقبال عليها كبيراً جداً فاق كل التوقعـات، من قبل كل فئات الشعب والمجتمع اليمني السياسية والمدنية.. وقد كان ذلك الاقبـال الكثيف الذي لم يكن يتوقعه أحد دليلاً قاطعاً لا شك على قناعة الشعب اليمني بتغيير واقعه وتوديع الماضي بكل تفاصيله ومعاناته..

وأشـار الى أن ما دفع اليمنيون للإقبال الكبـير وغير المسـبوق عـلى الانتخابات الرئاسـية التوافقيـة مع أنهـا توافق لا استفتاء وانتخابات تنافسية في إطار ما عاناه اليمنيون طوال عقود من فساد وظلم وغياب للقانون.. فقد مثل واقع المعاناة والظلم الذي عاشه اليمنيون خلال الحقب الزمنية الماضية الدافع الأساس لليمنيين للإقبال الشديد على الانتخابات الرئاسـية، كونهـا تحمل أولى خطوات تغيير ذلك الواقع الذي عاشوه وعانو.



ووصف الوزير إقبال جماهير الشعب في ذلك اليوم بانه نابع من وعي اليمنيين من أنهم بإقبالهم القوي على صناديق الاقتراع يعطون الرئيس عبدربه قوة القرار والشجاعة، لثقته التامة أن ما سيقرره مدعوم ومسنود بإرادة شعب، لا محكوم بمنة فئة ولا مرهون برأي وقرار حزب سياسي.. فأراد الشعب اليمني من ذلك الإقبـال الكبير لتلـك الانتخابات إيصال رسالة قوية للرئيس عبدربه منصور هادي ولكل مراكز القوى الوطنية والأحزاب، مفادها: إننا نريد قرارت قوية ومهمة تخدم الوطن والصالح العامة، فكن أيها الرئيس على ثقة بأننا نحن الشـعب سـند قراراتك وعماد قوتها ولا أحـد غيرنا.. كما أن غاية اليمنيين من ذلك الإقبال هو إنجاح الانتخابات وتحقيق الانتقال السلمي للسلطة وتجنيب الوطن الدمار والخراب والاقتتال والصراع، فقد عكس ذلك الزخم الكبير الذي لاقته تلك الانتخابات من الإقبال الشعبي العريض مدى وعي اليمنيين بمصالحهم ومصالح وطنهم.

التحولات التاريخية

وأشـار الوزير لملس الى أبـرز التحولات الإيجابية للانتخابات الرئاسية التوافقية في 21 فبراير 2012 التي مثلت خطوة في الاتجاه نحو المسـتقبل وخروجاً من النفق المظلم وبداية مرحلة جديدة في تاريخ اليمن وفترة انتقالية غاية في الأهمية على كل المستويات.

وقال: إن تلك الانتخابات التي أتت في إطار تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية خطوة إيجابية وتقدما ملموسـا، تجاوز الشعب اليمني بنجاحها تحديا كبيراً وعبر من خلالها طريقا شائكا وتخلص من إرث وعبء ثقيل استمر 33 عاماً.

مؤكـدا ان تلك الانتخابـات تعد خطوة مفصلية ونقطة محوريـة في تاريخ اليمن الحديث وحياة اليمنيين، وتأسـيس دولة مدنية حديثة تراعى فيها المواطنة المتساوية وتتجسد فيها قيم الحرية والعدالة والكرامة والتعاون والشراكة.

المبادرة الخليجيـة والعملية الانتقالية التوافقية

وأشـار وزير التربية والتعليم الى الدور المحوري الذي لعبته المملكة العربية السعودية في التسوية السياسـية اليمنية من خلال المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية، التي جاءت لتلبي طموحات الشـعب اليمني في التغيير والإصلاح، مـع الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واسـتقراره، واحتواء الأزمة إقليميا وعربيا وعدم تدويلها، حيث أصبحت المبادرة إحدى المرجعيات الثلاث الرئيسـية للحل.. واستهدفت المبادرة الخليجية، التي أعلنت في نوفمبر 2011م، تشـكيل حكومة (مناصفة) بقيادة المعارضة، وإخراج اليمن من أزمته عبر عدة خطوات.

ووصف الوزير لملس تلـك المبادرة بأنها مفتاح مهم لإنقـاذ اليمن من أزمته، حيث وفرت المبادرة انتقالاً سلساً وآمناً للسلطة يجنب اليمـن الانزلاق للفـوضى والعنف ضمن توافق وطني شامل، وألزمت المبادرة الخليجية الأطراف كافة بإزالة عناصر التوتر سياسياً وأمنياً، وإيقاف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة، مـن خلال ضمانات وتعهدات تعطى لهذا الغرض.. حيث نصت على أن يشـكل الرئيس الجديد "المنتخب" لجنة دستورية للإشراف على إعداد دستور جديد، ومن ثم علومن ثم عرضه على استفتاء شعبي.

إلا أن الحوثي اختطف مسودة الدستور (الجديد) قبل أن يصادق عليها الرئيس هادي، الأمر الذي عطل تنفيذ المبادرة الخليجية وفقاً للاتفاق المبرم.. ليقـوم بعد ذلك الحوثيون بالانقلاب الصارخ على الشرعية الدستورية اليمنية ونشروا الخراب والدمار في مختلف محافظات اليمن وأعاد اليمنيين للمربع الأول

وقد شـكل انتخاب رئيس الجمهورية عبدربـه منصور هادي تجسـيداً لانتقال السلطة انتقالاً ديمقراطيًا سلساً، ودخولاً في تنفيذ بنـود المرحلـة الثانيـة، حيث شرعـت الرئاسـة المنتخبة في ممارسـة صلاحياتها، وأصدرت عـدداً من القرارات المدنية والعسـكرية في إطار ما تبقى من الاستحقاقات الوطنية في الفترة الانتقالية.

العوائق والتحديات

وبحسب الوزير لملس، واجهت السلطة اليمنية التي توافقت على الحل السـياسي للأزمة اليمنية العديد من العوائق والتحديات ربمـا أبرزها الحـراك الجنوبـي المطالب باسـتعادة دولـة الجنوب والـذي أعلن رفضه لتلك الانتخابات الرئاسية التوافقية باعتبارها لا تعنيه، كما تعهد الحوثيون في صعدة بإفشـال تلك الانتخابات باعتبارها مخططاً أمريكياً للالتفاف على الثورة.. وهنا تبرز مشاكل اليمن المستعصية وكأنها غير قابلة للزحزحة تنتقل من مرحلة إلى أخرى من دعوات للانفصـال في الجنوب وتمرد في الشمال، إضافة إلى سيل من المشاكل أخف ما فيه انتشار الأمية والفقر والقبلية والتخلف إلى جانب ما تمثله القاعدة من تهديد للبلاد واستقرارها.

تداعيات الانقلاب على الشرعية

وقال وزير التربية والتعليم: "إن الانقلاب على الشرعية الدسـتورية من قبل مليشيا الحوثي أدخل اليمن في حرب عبثية ودمرت نسيجها الاجتماعي ومقدراتها الاقتصادية والمالية والبنية التحتية".

مشـيرا الى ان اليمـن كان على اعتاب الولوج في بنـاء اليمن الجديـد وانتهاء الفترة الانتقالية، لولا تمرد تلك المليشـيا على الدولة والشرعيـة والإجماع الوطني، وعلى المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني ورفضوا الاجماع الوطني واسقطوا العاصمة صنعاء والمحافظات الأخرى وقتلوا الأبرياء من أبناء الشعب اليمني للإبقاء على مصالحهم في السلطة والثروة والاستحواذ على مقدرات البلد ونهب خيراته. واوضح ان ذلك المشروع التمرد أحدث أضرارا بالغة على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي في البلاد، وبسـبب ذلك الانقلاب الغاشم انهار أو أوشك الاقتصاد اليمني على الانهيار.. وخلق وضعا إنسانيا مأساويا عد الأفضع على مستوى العالم، ومازال الشعب يتجرع ويلات ذلك الانقلاب والحرب العبثية التي أفرزها.



د. نهال العولقي

وزير الشؤون القانونية

ميلاد اليمن الاتحادي

عناوين عدة تصلحُ لهذه المناسبة، لكن يبقى مشروع اليمن الاتحادي الديمقراطي هو محور هذه المناسبة وغايتها. إنها مناسبة تولي فخامة المشير الركن الركن، المناضل: عبدربه منصور هادي رئاسة اليمن، التي تصادف ٢١ فبراير 2012. السؤال وإن اختلفت صيغ طرحه: ما الذي يمثله هذا التاريخ من مثلٍ وقيم سياسيةٍ حديثة لليمن؟

باعتقادي، خلال محاولتنا تناول هذ الموضوع، سوف تتشكل القيم والمفاهيم السياسية التي تمثلها هذه المناسبة.

إننا نروم في المقام الأول أن نسـتعرض أبرز المحطات لانتخاب الرئيس المشير الركن الركن: عبدربه منصور هادي، ودلائلها السياسية كي نَبسُطَ للقارئ اليمني المفارقةَ بينَ القيم السياسية المثلى للحادي والعشرين من فبراير -2012 التي يحملُ مشعلها ويتبناها فخامَة الأخ المشـير الركن الرئيس هادي- وأعباءُ الواقع اليمني الذي أنتجتهُ عقودٌ من الهيمنة العصبية والصراعاتِ المركبَة التي تُحاولُ إعاقةَ تحويل قيم ومُثُلِ هذه المناسبة إلى واقعٍ سياسي وديمقراطي جديد.

21 من فبراير 2012، مثّل بداية تدشين مرحلة جديدة لليمن، يتم خلالها نقد ومعالجة الواقع السياسي والاجتماعي اليمني من منظور تصحيحي تمهيدًا للولوج الى مرحلة تالية محورها اليمن الاتحادي وغايتها الديمقراطية والشراكة الوطنية .

كما عبرت هذه المناسبة عن رغبة اليمنيين بالتغيير وبناء اليمن الديمقراطي الحديث وعكست تطلعاتهم ومطالبهم التي صدحت بها حناجرهم خلال ثورة ٢٠١١ ولسان حالهم الشعب يريد بناء يمن جديد قائم على دولة النظام والقانون ومؤسسات سياسية ديمقراطية.

لقد انُتُخِبَ المشير الركن هادي في هذا التاريخ، ويعتبر الرئيسُ الثاني للجمهورية اليمنية التي كان عمرها أنذاك 22 عاما، ورثَ عن الحقبة السياسية لسلفه إرثاً ثقيلا من المشاكل -السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية- المتراكمة لعقود.

كما أن اليمنَ- بشطريه- قبل الوحدة اتسمَ باللا استقرار السياسي، أنتجَ هذا اللاستقرار صراعات وحروباً (مذهبية، قبلية ومناطقية). تركت هذه الصراعات آلاَمًا على جسدِ اليمن. ولأن هادي هو ذلكَ -المناضل والقائد- الذي خَبَرَ الواقعُ السياسي لبلده، البلد الذي تتقاذفه عواصف داخلية عاتية، فقد أبدى رغبةً في تحديثِ اليمن ونظام الحكم، منذُ اليوم الأول لتسلمه مقاليد السلطة.

ومن أجل إخراج اليمنيين من أزمتهم السياسية المزمنة ومن الصراعات التي تتقاذف بلدهم، شرعَ المشـير الركن هادي إلى مقاربةِ هذه الأزمة مقاربة دستورية لنقلِ اليمن من المنهج التصارعي – القائم على الرقص على رؤوس الثعابين- إلى المنهج الديمقراطي التشاركي.

وفي هذا السـياق، طرح هادي على طاولة اليمنيين الأسئلةَ والمشاكلَ التي أعاقت بناء دولتهم الحديثة، فجمعَ بحكمته اليمنيينَ على طاولةِ الحوار الوطني، الذي شاركت فيه كل القوى- السياسية، المدنية والدينية- الفاعلة على الساحة اليمنية. ولأن إيجاد الدواء يبدأ بتشخيص الداء، فقد وقفتْ تلكَ القوى على محددات اللاستقرار باليمن، بهدف البحث عن إجاباتٍ للأسئلة وحلول للمشاكل التي أعاقتْ بناءَ اليمن الحديث. تُرجمت هذه الإجابات والحلول من قبلَ فريقٍ من الخبراء القانونيين إلى صيغٍ دستوريةٍ حداثية في مسودة دستور جديد ليمنٍ اتحادي تشاركي.

أراد المشـير الركن عبدربه منصور هادي بفضل نفاذَ بصيرته -من خلال هذا العمل السياسي العظيم – تحويل قاعدة الحكم في اليمن القائمة على فكرة الهيمنة العصبية لما قبل ٢٠١٢ إلى القاعدة القائمة على الديمقراطية التشاركية، كما أرادَ نقل وظيفةَ الدولة القائمة على المركزية الشديدة نحو الدولة القائمة على المشاركة السياسية في الحكم والإدارةَ وخدمة المجتمع في أي مستوى من مستويات الحكم في الدولة الاتحادية .

وفي هذا الإطار، وفقَ فخامة المشـير الركن عبدربه منصور هادي في معالجة القضية الجنوبية وفقَ مقاربةٍ دستورية تشاركية بعد أن ظلَ النظام السابق يتعامل معها كمطالب لا تعدُ كونها مطالبَ اجتماعية.

معركة بناء الدولة الاتحادية



منير الوجيه

نحتفل اليوم بمرور ثمان سنوات لتقلد فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي مهام رئاسة الجمهورية اليمنية في انتخابات توافقية حازت على إجماع اليمنيين بنسبة 99.8٪، في إطار الحلول السياسية التي قدمتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية بعد الأحداث الجسام والمخاض العسير الذي مرت به اليمن عقب ثورة ١١ فبراير الشبابية السلمية.

لم يكن سـهلاً أن تقنع الأطراف المتصارعة، عـلى وقع الثورة، بترك التمترس والاقتتال وبناء الخنادق والذهاب نحو سـباق انتخابي انتقالي يفضي إلى انتخابات رئاسية شاملة ودستور جديد وشكل حديث للدولة؛ ولكن بالإيمان الصادق والشـجاعة المطلقة قبل فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي أن يتولى زمام هذه المهمة الصعبة، وأن يصبح ربان سفينة اليمن رغم الأمواج العاتية التي تحيط بها من كل اتجاه.

ذهب اليمنيون إلى مراكز الاقتراع في كل محافظات الجمهورية رغبة في المشاركة بصنع مستقبل مدني يليق باليمن ويمنع ذهابها نحو الحرب الأهلية والاقتتال الداخلي، فكانت النتيجة النهائية التي تجاوزت ستة ملايين ومئتي ألف صوت كما لم يسبق لأحد من الرؤساء أن ينالها أو يقترب منها.

قدِم فخامة الرئيس عبدربه منصور إلى القصر الجمهوري في العاصمة صنعاء وهو يحمل في يديه مشروع البناء والرخاء، مشروع الدولة الاتحادية اليمنية المكونة من سـتة أقاليم، لضمان الحقوق والواجبات المتساوية والعادلة لكل مواطني الجمهورية اليمنية.

تنفس الأحرار الصعداء بعد المراسم الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، فتوسعت مساحة الرأي والرأي الآخر، وحدثت طفرة في وسـائل الإعلام، حيث شهدت تلك الفترة إطلاق عشرات القنوات الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الإلكترونية والصحف الحزبية والسياسـية والاقتصادية، فعادت رؤوس الأموال المهاجرة إلى اليمن، وبدأت عجلة التنمية والإنتاج تتحرك بشكل متسارع نحو المستقبل المشرق.

وبالتزامن، أشرف فخامـة الرئيس عبد ربه منصور هادي إشرافاً مباشراً على مؤتمر الحوار الوطني الذي تشـكّل من كل ألوان الطيف السـياسي اليمني، وفئاته الاجتماعية. فأخذت المرأة نصيبها الوافر من هذه الاستحقاقات، والشباب أيضاً، وعاش اليمنيون فترة الوفاق بكل حـب وترحاب، بل وتجاوزوا ماخلفته الأحداث التي أعقبت ثورة ١١ فبراير من عام ٢٠١١، فحل الإجماع مكان الفرقة والقبول مكان الأحقاد.

لقد عكست الفترة الانتقالية الإجماع السياسي والشعبي نحو مستقبل يحدوه الأمل بدولة جديدة وحياة أفضل، بفضل الدور المحوري الذي تقوده المملكة العربية السعودية عبر المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ودعمها السخي للاقتصاد اليمني من الانهيار عبر دعم الوقود والمشتقات النفطية.

وفي الوقت الذي انشغل اليمنيون حكومة وشعبا بعجلة التنمية التي تتحرك نحو الأمام، لم يتوقعوا أن هناك من ينخر في السفينة بحقد دفين ما فتئ يفارق قلبه وبصره، ثلة قليلة باعت نفسها للشيطان، وأبدت للساسة واليمنيين نعومة الكلام، وهي تخفي في أحشائها قبح الكراهية والانتقام من الشعب اليمني، والجمهورية، والثورة، ورواد التغيير تحديداً بقيادة فخامـة الرئيس عبدربه منصور هادي، فكانت يدٌ تصافح وتحاور اليمنيين في مؤتمر الحوار الوطني، ويدٌ أخرى تنحر اليمنيين في دماج وصعدة وعمران وكشر وحجة.

ما إن توافق أعضـاء الحوار الوطني على الدولة وشكلها ومستقبلها، حتى عمدت المليشيا الحوثية إلى القتل وقطع الطرقات وتدمير المساجد والمنازل على رؤوس ساكنيها، ولم توقفها أعراف قبلية ولا دينية ولا أخلاقية ولا دبلوماسية، اقتحمت منازل خصومها، وشردت أهاليهـم، وقتلت من يقف أمامها، ونال من ذلك كله فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي النصيب الأوفر من المعاناة والمطاردة.

لقد ساوت المليشيا الحوثية المتمردة في ظلمها وحقدها بين كل مكونات الشعب اليمني، أفراداً ومكونات سياسية ومدنية، والآن يحتم علينا جميعا أن نصطف في الضفة الأخرى لمواجهة مشروعها الكهنوتي الممول من إيران، تحت عنوان المواطنة، وفي ظل شرعية فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي لاستعادة الدولة والجمهورية، وطرد الفكر الإيراني وحامليه من اليمن.

*نائب وزير الشباب والرياضة

26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م

عظماء خالدون

إعداد/ محمد الحريبي



هو واحد من أبرز قادة المؤسسة العسكرية، الذين تركوا بصمات واضحة المعالم، وخلدهم التاريخ بمواقف لا تُنسى، في أحلك الظروف.

من اسمه يمكن اقتباس معان كثيرة للشجاعة والانتماء، وصلابة الموقف ووُضوح الرؤية، ومن سيرته يمكن شرح البطولة وتعريف النصر..

إنه الشهيد اللواء الركن/ صالح قائد الزنداني، نائب رئيس هيئة الأركان العامة.

في مواجهة الكهنوت

لم يكن الشهيد اللواء الركن/ صالح الزنداني يجهل خطورة الموقف الذي اختار اتخاذه حين قرر الانخراط في مقاومة مليشيا الحوثي في العاصمة المؤقتة عدن مطلع العام 2015م، كما لم تهزه الإصابة التي تعرض لها أثناء مشاركته في قتال المليشيا الكهنوتية ليعود مباشرة بعد تلقيه العلاج للإشراف على عملية تحرير عدن مع رفيق دربه الشهيد اللواء الركن جعفر محمد سعد.

الانتصار للمؤسسة العسكرية

كان الشهيد الزنداني من أشد القادة العسكريين احتراماً للمؤسسة العسكرية، وهو ما دفعه للعمل سريعا بعد تحرير العاصمة المؤقتة عدن على تبني رؤية دمج قوات المقاومة في الجيش، وهو ما أسهم في التعجيل بإعادة بناء المنطقة العسكرية الرابعة في إطار عملية إعادة بناء القوات المسلحة.

الارتقاء للخلود

كما خلد اسمه في سجل المؤسسة العسكرية كواحد من أنزه ضباطها الذين أسهموا في مواجهة المحاولة التمرد الحوثي، خلد الشهيد اسمه في سجل الأبطال الذين أصروا على مواجهة الطغيان الحوثي ليستشهد واقفا عقب اصابته وهو يحيي الابطال في عرض عسكري في قاعدة العند العسكرية منتصف يناير 2019م.

رؤية وطنية

كان للشهيد رؤيته الوطنية، التي أكدها بصدق الموقف، وشدة العزم، ونشاطه العسكري النوعي..

ومثل استشهاده فاجعة كبرى لكل من عرفه، فقد كان القائد الأمين، والعسكري المتمسك بشرف العسكرية، والوطني المدافع عن وطنه والوحدوي المدافع عن وحدوية بلده..

الفاجعة

في الثالث من فبراير وبينما كان اللواء الركن/ صالح الزنداني، يقف بثبات الجبال رافعاً تحايا الولاء للواء اليمن الاتحادي الجديد، استهدفت أيادي الغدر الحوثية الإجرامية العرض العسكري الذي كان يشهده الشهيد الزنداني، في محاولة آثمة لكسر الروح المعنوية لأبطال القوات المسلحة، وفي إصرار مليشاوي على سفك الدم اليمني، والغدر بأفذاذ الجمهورية لمنع تقدمهم لتحرير ما تبقى من تراب الوطن تحت سيطرة المليشيا، فأصيب الشهيد البطل بجراح غائرة توفي على إثرها وهو يتلقى العلاج في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

قائد محور ذمار: ماضون نحو استعادة الدولة ودحر مليشيا التمرد
قائد قوات الأمن الخاص فرع رداع: ومعركتنا مستمرة حتى تطهير صنعاء

ملاحم بطولية خالدة يسطرها أبطال قواتنا المسلحة البواسل، في ميادين الشرف والبطولة وهم يرسمون بإخلاصهم وعزيمتهم ملامح اليمن الاتحادي الجديد، ويحققون انتصارات كبيرة ضد مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية على مدار الساعة في جبهة قانية شرق محافظة البيضاء ذات الأهمية الاستراتيجية..

"26سبتمبر" رافقت أبطال القوات المسلحة في قمم جبال هيلان اليسبل، غرب جبهة قانية، وجبال الشهيدين شرق قانية وتنقلت في الخطوط الأمامية، والمواقع العسكرية التي تم تحريرها واستعادتها من قبضة مليشيا الحوثي المتمردة، ناقلة انتصارات ومعنويات أبطال قواتنا المسلحة البواسل العالية التي تعانق السماء، فإلى التفاصيل:

تقرير- رفيق السامعي



أركان حرب لواء المجد: مستمرون في التقدم الميداني، وهدفنا القضاء على المليشيا الإمامية

أبطال الجيش في جبهة قانية بالبيضاء: معنوياتنا تعانق السماء، وسنفدي الوطن بدمائنا وأرواحنا

البداية كانت مع قائد محور ذمار العميد الركن/ ناصر الشجني الذي تحدث قائلا: "بداية نرحب بكم في أعلى قمة من جبال اليسبل الاستراتيجية التي تم تحريرها واستعادتها بالكامل في الفترة السابقة من قبضة المليشيا المتمردة التي كانت تقوم باستهداف مدينة قانية وأحيائها السكنية بصواريخها التدميرية، ونرد على مزاعم تلك المليشيا الإيرانية، والمرجفين أننا متواجدون كما ترون في متارسنا ومواقعنا، وأن تلك المليشيا الكهنوتية تكذب كما تتنفس، وكلامها عار عن الصحة وهي تزعم وتكذب أنها وصلت إلى سوق قانية، ووصلت إلى مشارف مأرب، والواقع الذي أنتم متواجدون فيه الآن في قمم جبال اليسبل خير شاهد على كذب المليشيا الكهنوتية".

وأضاف العميد الشجني: "ليعلم المواطن اليمني، ولتعلم الحكومة الشرعية والقيادة العسكرية أنه ما يزال هنا أبطال مقاتلون وثابتون كثبوت هذه الجبال السامقة، وسنظل ثابتين وصامدين ولن نتزحزح قيد أنملة مهما حاولت مليشيا التمرد الحوثية أن تبث سمومها واشاعاتها الكاذبة في وسائلها الإعلامية".

وأوضح قائد محور ذمار أن جبال اليسبل الاستراتيجية ستكون بمثابة المقبرة التي تلتهم تلك المليشيا الإجرامية وعناصرها التي تقودها إلى محارق الموت كل يوم، سواء هنا في جبهة قانية أو في غيرها من جبهات وميادين القتال.

ضربات قاسية

وأكد العميد الشجني، أن القوات المسلحة مسنودة برجال القبائل وتحالف دعم الشرعية وجهت ضربات قوية وقاسية لمليشيا الحوثي خلال الأيام الماضية، وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وقال قائد محور ذمار لـ"26سبتمبر": إن المليشيا الحوثية لم تتقدم شبراً واحداً في جبهة قانية، وأن المعارك لا تزال مستمرة على حدود المنطقة العسكرية الثالثة بعد جبال اليسبل، والشهيدين التابعة للمنطقة.. مؤكداً أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية كسروا شوكة المليشيا المتمردة وأجبروها على التراجع والفرار، مخلفة جثث قتلاها التي تملأ الشعاب والوديان.

وأشار إلى أن المليشيا لجأت إلى اختلاق انتصارات وهمية في وسائلها الإعلامية للتغطية على خسائرها المهولة في محافظة البيضاء، وغيرها من الجبهات.

وأكد العميد الشجني، أن القوات المسلحة البواسل يتمتعون بجاهزية قتالية عالية وتحقق انتصارات ومكاسب ميدانية كل يوم في جبهات قانية، وصرواح، وهيلان وكافة جبهات القتال المختلفة. معبّرًا عن شكره للأشقاء في تحالف دعم الشرعية على دعمهم وإسنادهم القوي لأبطال القوات المسلحة خلال المعارك الدائرة، مشيداً بالدور الكبير للطيران الذي أسهم في حسم المعركة لصالح القوات المسلحة.

تحرير مواقع جديدة

من جانبه أوضح قائد قوات الأمن الخاص فرع رداع العميد علي الفرزعي الذي التقيناه مع منتسبي قوات الأمن الخاص مرابطين مع إخوانهم من أبطال القوات المسلحة في الخطوط الأمامية أن أبطال الجيش، ومعهم قوات الأمن الخاص تمكنوا من تحرير مواقع جديدة واستراتيجية كانت تتمركز فيها المليشيا منذ ثلاث سنوات ماضية في جبهة قانية.

وفيما يتعلق بسير المعارك التي دارت في قمم جبال اليسبل الاستراتيجية قال العميد الفرزعي: "استطاع أبطال القوات المسلحة، ومعهم منتسبو قوات الأمن الخاص، وبقية الوحدات والأجهزة الأمنية والعسكرية بعد معارك عنيفة وشرسة خاضوها ضد المليشيا في هذه المواقع والمتارس، تمكنوا من دحر مليشيا التمرد الحوثية والتقدم بخطى ثابتة إلى هذه السلاسل والتباب الجبلية التي ترونها أمامكم، بعد أن منيت تلك المليشيا بخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد بالإضافة إلى اغتنام عدد كبير من الآليات والمدرعات العسكرية، والأسلحة بمختلف أنواعها التي كانت بحوزة المليشيا الإمامية".

وأكد العميد الفرزعي أن في هذه القمم والمواقع الأمامية بجبهة قانية يوجد جبال فوق الجبال نذروا حياتهم وأرواحهم للوطن وهم يذودون عن كرامة وعزة اليمن واليمنيين وأهداف ومبادئ الثورة والوحدة والجمهورية.

معركة أسطورية

ويصف العميد الفرزعي المعركة التي دارت في قمم جبال اليسبل ذات الأهمية الاستراتيجية وسطر حروفها أبطال قواتنا المسلحة البواسل بالمعركة الأسطورية قائلاً لـ"26سبتمبر": "في الفترة الأخيرة استمرت المليشيا الإمامية بحشد وتجهيز عناصرها ومقاتليها في جبال اليسبل الاستراتيجية وهي تحاول الوصول إلى مواقعنا، ورغم محاولة تقدم المليشيا الكهنوتية بأعيرتها ومدافعها وكثافة النيران التي تقدمت بها باتجاه مواقعنا الأمامية، إلا أنها منيت بخسائر كبيرة وأصبحت جثث عناصرها متناثرة في هذه المواقع والمتارس التي ترونها وتشاهدونها الآن أمام أعينكم".

ويضيف الفرزعي: رغم فارق الامكانيات بيننا وبين العدو إلا أنه لم يوجد في صفوفنا أي خسارة، بعكس المليشيا التي منيت بهزيمة قاسية وولت تجر وراءها أذيال الخزي والعار والهزيمة النكراء".

مؤكداً أن معنويات الأبطال البواسل تعانق قمم جبال اليسبل الاستراتيجية غربا وشرقا رغم محاولة العدو دفع أعداداً كبيرة لاستعادة هذه المواقع، إلا أن معنوياتنا عالية، وسنستبسل ونذود عن قضيتنا وأهدافنا مهما كانت الظروف والمعوقات".

موضحا أن تلك المليشيا تحاول بين الفينة والأخرى دفع تعزيزات من عناصرها ومقاتليها، إلا أن كل تلك الجموع التي تقوم بها تعود جثثاً هامدة، متناثرة في الجبال والسهول والوديان.

إشاعات كاذبة

من جانبه أكد أركان حرب لواء المجد العقيد أحمد الشرعبي، أن جبهات الشرف والبطولة تشهد كل يوم المزيد من التقدم الميداني في مختلف المواقع وجبهات القتال، في ظل المساندة الكبيرة التي تُوليها القيادة السياسية والعسكرية لأبطال القوات المسلحة ورجال الأمن البواسل.

وقال: "إن منتسبي القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة التي هبت لمساندتنا في هذه المرحلة، لم يعد يهمهم الوضع لا في البيضاء ولا في مأرب وحسب، فهو مستقر، وهمهم الكبير ينصب على التفكير في استعادة صنعاء كعاصمة للجمهورية اليمنية، وعودة اليمن منبع العروبة إلى حاضنته العربية، وتصفية وطنهم من وكلاء فارس، الذين يريدون الانتقام لقاسم سليماني في جبال قانية ونهم وصرواح".

وأكد أركان حرب لواء المجد، أن جبهات وميادين القتال ستظل كما عهدتها القيادة السياسية والعسكرية والحكومية، وتحالف دعم الشرعية والشعب اليمني محمية بأبطالها الشرفاء ورجالها الميامين من الجيش والأمن المتواجدين فيها على مدار الساعة.

وأضاف الشرعبي: أن أبناء وقبائل البيضاء والجوف ومأرب هبوا هبة واحدة لمساندة الجيش والأمن في جبهات البيضاء وجبهة نهم، وجبال اليسبل الاستراتيجية التي تم تحريرها.

مشيداً بالدعم والمساندة الكبيرة للتحالف العربي للانتصار للشرعية في اليمن والجيش على خلاف ما يروج له البعض من اختلال العلاقة بين الشرعية والتحالف.

مضيفا: "ها هي ضربات التحالف اليوم موجودة ومساندة لنا كما ترونها وتسمعونها الآن، إخوة نتكاتف ونتعاضد من أجل هدف سام؛ هدف عربي؛ هدف أخوي نحو استعادة اليمن، والشرعية الدستورية ومؤسساتها المختلفة".

جبهة «صرواح» ترد على أراجيف المليشيا بلسانٍ جمهوريٍ مبين

نبيل صلاح



"بنادقنا على مرمى حجر من مركز مديرية صرواح وعيوننا على خولان وصنعاء"، بهذه الكلمات الحاسمة يرد أحد أبطال الجيش الوطني في حديثه لفريق التوجيه المعنوي وصحيفة "26سبتمبر"، على المزاعم التي تروجها مليشيا الحوثي عن إسقاط مأرب، وهو حديث مملوء بالثقة والقوة من مقاتل في موقع تواجده مع زملائه بخطوط التماس الأمامية في قلب جبهة صرواح.

يقف الجندي محمد العمري متوثباً على مترسه في قمة مرتفعات أتياس المطلة من مسافة قريبة على مدينة ومركز مديرية صرواح، يرمق تحركات العدو ويرصد سكناته وحركاته ثم يخطط للهجوم والانقضاض، وإلى جوار المترس تخفق راية الجمهورية بشموخ، يقول محمد: إن من يحاول الاقتراب منها يحترق ويهلك بنيران الأبطال في خطوته الأولى ودونها تهون الأنفس وترخص التضحيات.

الرد على أراجيف وأكاذيب المليشيا الحوثية عن إسقاط مأرب لا يتوقف عند سخرية أبطال الجيش في صرواح وتهكمهم من الوهم الذي تسوقه المليشيا لأتباعها، بل تزامن مع ردود عملية على الأرض تمثلت في تحقيق مكاسب ميدانية نوعية بتحرير مواقع شاسعة في جبهة الميمنة بالمخدرة والمشجح وهيلان وإلحاق خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد بأوساط المليشيا، وهي مكاسب استراتيجية بحسب قادة ميدانيين في قوات الجيش لكونها مواقع تسيطر عليها المليشيا منذ بداية الحرب.

كما إن الزائر لجبهات الجيش الوطني في جبهة صرواح يلحظ صوراً كثيفة من التضحية والاستبسال وقصصاً من الملاحم الخالدة التي يحققها أبطال الجيش بصورة يومية في مواجهة مليشيا الكهنوت المتمردة.

ويتعزز الموقف الميداني لقوات الجيش من خلال توسع الجغرافيا المحررة مؤخراً في مديرية صرواح على امتداد الجبهة، حيث نجحت قوات الجيش باحتواء هجومات مليشيا الحوثي في ميسرة وقلب الجبهة والقضاء على عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات ميدانية في صفوف المليشيا، وتمكنت من تحويلها إلى هجومات معاكسة حررت على إثرها أجزاء واسعة من مرتفعات هيلان الاستراتيجية والمشجح والمخدرة فيما كسرت محاولات تسلل متواصلة في جبهة القلب ولقي العشرات من عناصر المليشيا مصرعهم عند سفوح سلسلة أتياس والحمراء ودحوان.

ويشكل التقدم الذي أحرزته قوات الجيش بإسناد تحالف دعم الشرعية نحو هيلان والمشجح الخطوة الأولى لقطع خط إمداد مليشيات الحوثي باتجاه ماتبقى من مواقعها بهيلان تمهيداً للتقدم باتجاه مركز المديرية واستكمال تحريرها.

وفي الصدد، يقول العقيد صالح صالح معيض قائد كتيبة المهام الخاصة في اللواء 203، في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" إن قوات الجيش الوطني حققت خلال الأسبوع المنصرم تقدمات كبيرة في جبهة صرواح، واقتربت كثيرا من مركز مديرية صرواح، مضيفا: "لم يبعدنا عن سوق صرواح سوى كيلومترات معدودة، وإن شاء الله خلال الأيام القادمة ستسمعون وترون مايسركم".

وأوضح أن كتيبة المهام الخاصة في اللواء 203 تتمركز في سلسلة جبال أتياس الخط الأمامي مع العدو، مشيراً إلى أن معنويات أبطال الجيش تعانق السماء وهم جبال فوق الجبال، بينما العدو "مليشيا الحوثي المتمردة" في حالة انهيار ومندحرين منهزمين أمام معنويات أبطالنا.

وأشار العقيد معيض إلى أن القوات المسلحة في جبهة صرواح على أهبة الاستعداد لتنفيذ أي مهام موكلة، وقال: "الابطال ينتظرون توجيهات القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي للتوجه لتحرير مدينة وسوق صرواح ومركز المديرية".

من جانبه، وجه النقيب أبو عبيدة عبر صحيفة "26 سبتمبر" رسالة إلى المواطنين في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي بالحفاظ على أبنائهم من استقطابهم من قبل مليشيا الحوثي والتغرير بهم وزجهم في محارق خاسرة، مشيراً إلى الأعداد المهولة من قتلى مليشيا الحوثي في المعارك الأخيرة؛ حيث تلجأ الجماعة للدفع بجحافل من المغرر بهم ليلقوا حتفهم أفراداً وجماعات.

وتتعاظم المكاسب كلما توغلت قوات الجيش داخل جغرافيا مديرية صرواح بالنظر إلى كثافة المرتفعات كلما اتجهت غرباً ضمن مسرح العمليات، إلا أن ذلك كما يقول العقيد محمد المنتصر: لم يشكل عائقاً ذو معنى أمام بسالة وتضحيات أبطال الجيش الوطني الذين يتغلبون دوماً على وعورة التضاريس ويدفعون من دمائهم الزكية لاعتلاء القمم الشامخة ورفع راية الوطن خفاقة.

كادت الاحلام ان تتحقق عقـــب التغيير الذي احدثته ثورة فبراير المجيدة 2011م، وكادت هذه الثورة أن تكون نموذجا اســـتثنائيا من ثورات الربيع العربي وتاريخ الثورات في العالم بشكل عام.. فمنذ تسلمه رئاسة الجمهورية في 21 فبراير 2012م قاد الرئيس هادي معركة استعادة كرامة اليمنيين وبناء مستقبلهم وهي معركة بالغة التعقيد وذات أوجه وأبعاد متشابكة اتحدت فيها كل معوقات النجاح بدءا بتراكمات المشاكل على مدى عقود عديدة ماضية مرورا بالصراعات الداخلية المختلفة وانتهاء بصراع مصالح الإقليم.. ورغم كل ذلك نجح فخامة الرئيس في قيادة المرحلة الانتقالية وخرج اليمنيون في مؤتمر حوارهم الشامل بقيادته بمسودة دستور جديد يؤسس لحقبة زمنية جديدة ينعم فيه المواطن اليمني بحياة كريمة ويشق طريقه نحو آفاق المستقبل المزدهر.. لكن ما حدث بعد ذلك ـ من ثورة مضادة دعمتها وخططت لها ومولتها دول في الإقليم وفي مقدمتها جمهورية مشلالي إيران ـ حرم اليمنيون من معانقة أحلامهم مؤقتا وعلى أمل أن ينتهي القائد هادي في القضاء على المشروع السلالي ويعيد مشروع الدولة الاتحادية إلى طريقه الصحيح..

إعداد- وحدة التقارير



رسم أحلامهم في مخرجات الحوار سلماً ويقود معركة تحقيقها حربا..

هادي.. قائد السلم والحرب

■ واكاديميون: يوم 21 فبراير إرداة وطنية كتبت تاريخ اليمن المعاصر

■ باحثون : مؤتمر الحوار نقطة مضيئة في التاريخ السياسي اليمني المعاصر

يقول الدكتور عبده مغلـس وكيل وزارة الاعلام :" هناك لحظات في تاريخ الشـعوب والأمـم, يكتب فيهـا تاريخهـا, وتكون لحظة فارقـة بين ماضي يغـادر وحاضر يكتب ومسـتقبل يصنع, وقد مَثل يوم 21 فبراير2012م هـذه اللحظة التاريخية التي كتبت تاريخ اليمن المعاصر.

ويصف مغلس في مقال له اللحظة الزمنية الصعبة التي تسلم فيها الرئيس هادي مقاليد الحكم بقولة: " هذا اليوم الذي تم فيه انتخاب الرئيس هادي, رئيسا للجمهورية اليمنية, كان فيه اليمن الأرض والإنسـان في خضم حرب السلطة والثروة, التي اختطفت ثورة الشباب ومستقبلهم, والتي مثّلت النقاء الثوري الواعي بسلمية الشباب وصدورهم العارية, الذي جنب اليمن هدف التمزيق والتفتيت المخطط له".. ويضيف " في هذا اليوم تجلت حكمة الأقدار ومشـيئة الله, برجل يأتي ليتصدر المشهد, وليس له قبيلة تدعمـه, ولا جيش يحميه ويؤازره, ولا حزب يسانده, رجل متسلح بما هو أشد وأمضى, إيمانه بالله وإخلاصه لشعبه ووطنه, وإرادته التي لا تقهر لإخراج شعبه ووطنه من صراعات وحروب السلطة والثروة التي عصفت به ومنعت تقدمه وتطوره, وهي مؤهلات لقادة يصنعون التاريخ".

مهام رئيسة

كانت أمام الرئيس هادي في المرحلة الانتقالية مهاما كبيرة وفي مقدمتها مـا حددته المبادرة الخليجية وابرزها إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والعسكرية ومعالجة مسائل العدالة الانتقالية وإجراء حوار وطني شـامل، إضافة إلى تمهيد الطريق لصياغة دستور جديد وإجراء انتخابات عامة عام 2014م، إلى جانب مهام أخرى تمليه عليه المسؤولية الوطنية وأهمها التأسيس لمرحلة جديدة تخلو من الصراعـات وتضمن الحريات وتطغى عليها حركات التقدم العلمي والتطور الاقتصادي والتحسـن المعيشي والمجتمعي بدلا من الحركات المسلحة المختلفة الدوافع والأسباب.

تحديات المرحلة

لم يكن الرئيس هـادي بعيدا عما يدور في البلد منذ عقود، فقد عايش الكثير من أحداث اليمن وصراعاته المختلفة القبلية والمناطقية والايدلوجيـة والطبقية.. الـخ، فضلا عن مشـاركاته المختلفة بجانـب الوطنيين في معاركه ضد التخلف والرجعية والفساد الذي أوصل الانسان اليمني إلى مستوى متدني من الفقر والجهل والبطالة، وبالتالي كان الرئيس هادي مدركا لحجم المسؤولية الذي تنتظره في سدة الحكم، فلا جيش يحمي الوطن والشعب ولا موارد تمكنه من النهوض ولا أحزاب تساند موقفه ورغم ذلك لم يذهب بشعبه إلى حيث الأمنيات البعيدة، إذ كاشفهم منذ البداية حينما قال: "استلمت علما ولم أسـتلم دولة" ومع ذلك بدأ فخامة الرئيس سعيه الدؤوب والمخلص لبناء الدولة اليمنية بمـشروع جديد يعالج أسباب الصراع وجذوره.

خلال ذلك، واجه الرئيس هادي العديد من المحاولات الرامية إلى إفشال جهوده في قيادة المرحلة الانتقالية وتنفيذ المهام المحددة لها بدءا بمواجهة شديدة من قبل المناوئين للثورة وللمرحلة الانتقالية ضد الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة على كافة الأصعدة، فضلا عن افتعال الأزمات وخلق المعوقات، مـرورا بتصاعد حدة الصراعات السياسية والمسلحة واختلاق القلاقـل الأمنية وانتهـاء بالتدخلات الخارجية، ولم يسـلم شخص الرئيس نفسـه من محاولات القتل في صنعاء وعدن، وكان التآمر الذي رافق الرئيس هادي منذ توليه الرئاسـة وحتى اليوم تحت مسـميات عدة أبرزها محاولات الانقلاب على شرعيته, ومن قبل جهات مختلفة داخلية وخارجية التقت مصالحها حول التخلص من الرئيس هادي ومشروعه, وهذا ما يفسر العديد مـن الألغاز المحيطة بمواقف هذه القوى.

منجزات قياسية

منذ تسلمه للسلطة في فبراير 2012 وحتى انقـلاب الحوثيين أواخر العـام 2014 قدم هادي لليمن الكثير، حيث أزال التوتر القائم الذي أعقب ثورة فبراير وشرعت حكومته في اصلاحات في مختلـف المجالات وفي مقدمتها المجال السياسي والاقتصادي، وعالج الآثار التي ترتبت على القضايا المهمة كقضيتي الجنوب وصعدة قبل أن ينجح في قيادة مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي خرج في النهاية بمشروع الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة كعلاج لكل عصبيات الصراع على السلطة والثروة.

> ■ واجه الرئيس هادي تحديات كبيرة داخلية وخارجية أهمها الحفاظ على الجمهورية من طموحات الإماميين
>
> ■ يستمد هادي قوته من إرادة شعبية لا تقهر مهما كانت المؤامرات ضد اليمن ومشروع الدولة الاتحادية

مخرجات الحوار وبناء الدولة

وفي إطار أهم المحطات التي قام بها الرئيس هادي كانت المحطة الثانية والأهم في المرحلة الا نتقا ليـة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشـامل الذي بدأ أعماله في العاصمة صنعاء في الـ18 من مارس/آذار 2013م بمشاركة 565 عضواً ليناقش مختلف قضايا البلاد المصيرية بما فيها إطلاق دستور جديد في البلاد.

وبحسب مراقبين فإن مؤتمر الحوار الوطني يعتبر من أهـم الخطوات التي قام بها الرئيس هادي بعد توليه الحكم اختتم أعماله في 25 يناير/كانون الثاني من العام 2014م بأكثـر من ألفي بند توزعت مـا بين مخرجـات ومقررات وتوصيات أبرزها إقرار تحويل البلاد من نظام الدولة البسيطة إلى النظام الاتحادي (الفيدرالي) لتصبح دولة اتحادية مؤلفة من ستة أقاليم والتمديد لهادي إلى حين إنجاز مسودة الدستور الجديد.

ويعتبر مؤتمر الحوار الوطني الذي شـمل كافة مكونات المجتمع اليمني السياسية والمجتمعية والمستقلة أهم إجراء في اتفاق نقل السلطة المتمثل في المبادرة الخليجيـة وآليتها التنفيذية، وعلى الرغم من الصعوبات والمعوقات التي اعترضته خرج بمخرجات جاءت متوازنة بشكل عام وإقرار الدولة اليمنية الاتحادية تم التوافق عليها من قبل كل المكونات السياسية بمختلف مشاربها وتوجهاتها.

مرجعية معينة

وفي ورقـة بحثية قدمت في نـدوة بتعز حول : "مخرجات الحوار كمرجعية للعملية السياسـية وبناء الدولة" - اكدت أن الحالة التوافقية التي اعتمدتها قواعد مؤتمر الحوار الوطني كانت هي الآلية المنقذة التي أوصلت جميع المتحاورين إلى نصوص توافقية قابلة لأن يدافع عنها كل المكونات وتصلح لأن تكون العقل الجمعي المؤسس لبناء الدولة.

وأشارت إلى أن اليمنيين قبل الانقلاب والتمرد اسـتطاعوا أن يتجاوزوا مرحلة الانتقامات عندما أرسـوا من خـلال الحـوار العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، واسـتطاعوا وضع معالجات للإقصاء والتهميش بوضعهم لقواعد الشراكة واستطاعوا وضع أسس الدولة ونظام حكم جديد ونظـام انتخابي جديد يضمن شراكة اوسـع في إدارة السلطة دون غلبة،كما استطاع اليمنيون وضع اسس نظام قضائي مسـتقل ومتخصص وتوزيع عادل للثروة والسلطة، ومن هنا تأتي أهمية بقاء مخرجات الحوار الوطني كمرجعية أساسية لاي عمل سياسي، لافته إلى أن مؤتمر الحوار الوطني الشـامل نقطة مضيئة في التاريخ السياسي اليمني المعاصر ؛ نظرا للميزات التي تميز بها عن غيره من الحوارات السابقة، فلم يكن مؤتمر الحوار الوطني نخبويا منحصرا بين نخب سياسية (أطراف معينة)، بل شاركت فيه مختلف القوى والفئات الاجتماعية التي عكست وجه اليمن في تعدديته وتنوعه، والذي اسـتند على قاعدة شعبية وانبثق عن مسار نضالي خاضه اليمنيون مـن خلال الحراك الجنوبي السـلمي عام 2007 وحتى اندلاع الثورة الشعبية في 11 فبراير 2011م.

من جهتها قالت الدكتـورة الفت الدبعي عضو مؤتمـر الحوار إنـه إذا كان الانقلاب الدموي على عمل سلمي كالحوار الوطني مثل وصمة عار على الانقلابيين للأجيال القادمة، فإن الحوار الوطني السـلمي يسـتحق أن تتفاخر به الأجيال القادمة وتعيد له الاعتبار عبر تحويله إلى واقع معاش، وعكس مبادئه وأسسه في إدارة مؤسسات الدولة».

الانقلاب الكارثي

في الوقت الدي كان اليمنيون يستعدون فيه للاحتفال بالدستور الجديد الذي سينقلهم من مرحلة الأحلام التي رسمتها مخرجات الحوار ومسودة الدستور الجديد إلى واقع ملموس، كانت مليشيا الحوثي وشريكهم حينها صالح يستعدون ايضا للقضاء على تلك الاحلام رغم انهم كانوا ضمن مكونـات مؤتمر الحوار.. وبالفعل قـام المتمـردون باجتياح عمران وصنعـاء قبل أن يصوغوا اتفاقية السـلام والشراكة التي اجبرت الاحزاب على التوقيع عليها ورغم التزام الاخيرين إلا ان المليشـيا الحوثية وحليفهم صالح انقلبوا على الاتفاق ليسـتكملوا انقلابهم بسيطرتهم على كافة مؤسسات الدولة واجتياح المحافظات.

معركة استعادة الشرعية

لم يخن الرئيس هادي القسم الجمهوري ولم يفكر قط بالتخلي عن وطنه وشعبه رغم فقدانه لكل اوراقه وتقاط قوته باسـتثناء قوة وتأييد شـعبه له وهي أقـوى من كل شيء.. حيث اسـتطاع الإفلات من الإقامة الجبرية التي فرضـت عليه بمنزله بصنعاء وذهب لترتيب لوراقه ليعود من جديد للدفاع عن الشعب و الوطن والجمهورية ومشروع اليمن الاتحادي الجديـد.. ليتمكن رغم غدر القريب وشحة الدعم أن يستعيد 80 % من مساحة الجمهورية وعمل على إعادة تطبيع الاوضاع في المناطق المحررة... بالمقابل ذهبت المليشيا لتوغل في الشعب قتلا ونهبا وتدميرا محاولة تركيع الشعب وحكمه بالقوة وعلى قاعدة "نحن الأوصياء والسادة وانتم العبيد ".. فخلال خمسة أعوام من انقلابها قتلت المليشيا عشرات الآلاف من المواطنين واعتقلت واخفت قسريا آلافا فضلا عن الدمـار الذي الحقته بالبنى التحتية والمساكن والممتلكات العامة والخاصة ونهبها المتواصل لممتلكات الدولة والشركات والمواطنين.

٢١ فبراير.. بوابة العبور نحو الدولة المدنية الاتحادية

أملا في طي صفحـة الماضي وتهدئة الوضع الذي كان مرشحاً لمواجهات بين قوى الثورة والنظام، تم اختيار هادي رئيسـاً للجمهورية في عملية انتخابية غير تنافسـية، وبدعم مـن مختلف القوى، والأحزاب، حصل على أكثر من ستة ملايين ونصف المليون صوت، تلك الجماهير عـّبرت عن حالة إجماع على التغيير والدخول في مرحلة جديدة.

تقرير / قاسم الجبري



شملت المبادرة الخليجية ضمنيا مطالب الشباب، ولبت الكثير من مطالب، واشـتراطات النظام السابق، أبرزها الحصانة وتقاسـم الحقائب الوزارية وارتضى الفرقاء السياسيون مبادرة مجلس التعاون حلا ومخرجا للجميع.

في إحدى بنودها البارزة نصت على انتخاب نائب رئيس الجمهورية -آنذاك- عبدربه منصور هادي رئيسا توافقيا يمثل جميع المكونات السياسية، وعلى الرغم من عدم وجود المنافسين إلا أن إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع كان كثيفا وغير مسبوق تلك الحالة أوحت بدلالات عديدة أبرزها توقان الشعب إلى التغيير ورغبته في إنهاء حالة الانقسام ووضع أولى لبنات الدولة المدنية الاتحادية.

شراكة

ظلت الأحزاب والمكونات السياسـية زمنا ليس بالقليل وهي تستنكر الاسـتحواذ المفرط من قبل نظام صالح على معظم مفاصل الدولة، وطالبت في عديد مرات بإيجاد حلول لمنح الفرص أمام الجميع لتولي المناصب العامة، انتهت جميع المحاولات بالفشـل، فارتأت المكونات السياسية، والأحزاب المعارضة في انتخاب هادي سبيلا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

محللون اعتبروا ذلك موافقة جلية من الشـعب على أهمية تطبيق الحل العربي لأزمة اليمن، التي كانت قاب قوسين أو أدنى من حرب أهلية طاحنة وفوضى عارمة، وهم بذلك يدعمون الرأي القائل بأن في هذا الحلّ حقناً لدماء المواطنين وإفساحاً في المجال أمام حلول سلمية لصراعاتهم ومشاكلهم المعقدة، والمتنوّعة.

وفاق سياسي

مجموعة أسباب تقف وراء اندلاع ثورة الشباب لعل أبرزها حماية الديمقراطية، وجوهرها، فالنظام السابق لم يكتف بالاستحواذ على السلطة، بل وصل إلى اعتزامه توريث الحكم لنجل الرئيس السابق صالح!

تلك النية أغضبت الشعب، ودفعته إلى اعتراض تلك النوايا، وقـرر مواجهتها، وإن كلفـت أغلى الأثمان، فمكسب الديمقراطية أمر يستدعي النضال، والتضحية.

رأت المكونات السياسية بمختلف توجهاتها، ورأى شباب ثورة فبراير أن انتقال السلطة سلميا خير سبيل للتغيير لتجنيب الوطن أزمات وحروب قـد تحدث في حال مانع النظام السابق تسليم السلطة طواعية.

مرحلة جديدة

أدرك اليمنيون أن نجاح عملية انتخاب رئيس انتقالي تمثل نمطاً جديداً في تغيير الأنظمة السياسية يختلف عن مثيلاته في مصر، وتونس، وليبيا، لذلك هبوا إلى انتخابه أملا في تجنب الصراع والدخول في مرحلة سلام، إذ مثل انتخاب هادي فرصة للدخول في مرحلة جديدة، خصوصا وأن الحل المتفق عليه قد نص على تشكيل حكومة وفاق تضم جميع الفرقاء السياسيين.

محللون سياسـيون أعـدوا نجاح عمليـة انتخاب رئيس انتقالي في اليمن بحدّ ذاتها نجاح لاتفاق التسـوية العربيـة الخليجية، واعتبروها الخطوة الأولى في مسـار طويل، ومتعرّج نحو الاستقرار، والسلم الأهلي، والإنماء الاقتصادي، والاجتماعي، إذ في تلك المهمة تتساوى فرص النجاح والفشل، نظراً إلى ضخامة المهام الملقاة على عاتق الرئيس الجديد، وهشاشـة الوضع في اليمن، ومحدودية الوسائل المتاحة سياسية واقتصادية، وعسكرية.

انتصار ديمقراطي

وجد شباب الثورة في تغيير رأس هرم السلطة مقدمة للتغيير وتأسيس نظام خال من الفساد يستشعر المسؤولية ويلبي مطالب الثورة ويعمل على تحقيق أهدافها السامية

اعتبر الشباب تغيير صالح تنفيذا، وتحقيقا لأول أهداف ثورتهم، فكثير من الشـباب اعتبروا انتخاب هادي بداية البداية لانتصار ثورتهم، وتحقيق التغيير، وانتهاء التوريث الذي سعى نظام علي صالح لتنفيذه.

من جانب آخر فإن غالبية المتطلعين، والحالمين بنظام ديمقراطي ارتأوا في جلب أشـخاص جدد إلى سدة الحكم بمثابة انتصار للديمقراطية.

محللون أكدوا أن غالبية الشعب اليمني عوّل على نجاح الرئيس الجديد في الانتقال السلمي لليمن إلى حكم يسمح للمواطنين اليمنيين بممارسة حقوقهم الأساسية في الحرية الشخصية، وحرية التعبير، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، وفي أقل تقدير أن يكون الحكم الانتقالي أقل استبدادية وأكثر انفتاحاً وتعددية من حكم صالح.

عهد جديد

تحديات جمة واجهها المشـير هـادي لتأمين الفترة الانتقالية كمـا نص عليها اتفاق التسـوية، خصوصا تلبية طموحات شباب الثورة، وتوحيد القوات العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى حل قضيّتي الجنوب والتمرّد الحوثي ومواجهة تنظيم القاعدة وإشراك جميع القوى السياسية في مؤتمر حوار وطني لحلحلة جميع المشاكل، وتكون تلك الحلول مدخلات لصياغة دستور جديد للبلاد.

أعد كثير من اليمنيين إقامـة مؤتمر حوار نقطة أمل واسعة ينفذ من خلالها اليمنيون إلى واقع جديد.

إقامة مؤتمر حوار وطني بعث الأمل لدى الشعب في إيجاد حلول شـاملة لكل تلك المعضلات، فانتخاب هادي حمل معه تباشير عهد جديد عنوانه تصفير المشاكل، والانتصار للمواطن محور الاهتمام، ورأس مال الوطن.

فيدرالية

وجد اليمن نفسـه كدولة شـهدت صراعات وأزمات وحروباً يتجه نحو حل تلك الصراعات والحروب من خلال تبني مؤتمر الحوار النظام الفيـدرالي الذي اتفقت عليه المكونات السياسية، وأكدت عليه كافة الفعاليات المجتمعية من الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني.

الفيدرالية وهي نظام سـياسي وقانوني يقوم على بناء علاقـات تكامل تحل محـل علاقات التبعية بـين الأقاليم والمحافظات داخل الدولة، وبالتالي الاتفاق والمشاركة الفعلية لكل الوحدات والأقاليم التي تتكون منها الدولة الاتحادية، وهو نظام يعزز معاني الديمقراطية ومبادئ التنمية المستدامة.

أشارت وثيقة الحوار إلى أن النظام الفيدرالي يشكل حلا سياسيا عادلاً توزع فيه السلطات والمسؤوليات والموارد المالية والثروة، وبالتالي الحفـاظ على الدولة اليمنية من التفكك وتجنبها المزيد من الصراعات والحروب الأهلية التي لم يعد يقبلها المجتمع اليمني بكل أطيافه، وكذا المجتمع الدولي بكل توجهاته السياسية.

يمن اتحادي

إن الدولة الاتحادية اليمنية خيار توافق عليه كل المكونات التي شاركت في مؤتمر الحوار الوطني، ورغم أن المتمردين أعاقوا اسـتمرار الدولة الاتحادية من خلال انقلاب 21 سـبتمبر 2014، ثم غزو الجنوب وإعلان الحرب في كافة نواحي الأراضي اليمنية، إلا أن رفض الشعب اليمني بكل مكوناته لهـذا الانقلاب وإعلان التحالـف العربي في 25 مـارس 2015 منع المتمردين من السـيطرة على اليمن، وإطلاق أكبر عملية لدعـم الشرعية اليمنية التي يمثلها الرئيس عبدربـه منصور هادي يعـدان الضامن لبقاء مشروع اليمن الكبير.

من أجل يمن المستقبل لابد من إيجاد شراكة وطنية جديدة، تكون قيـم الديمقراطية، والمدنية، والتعددية السياسـية، والشراكة في السلطة، والتوزيع العادل للثروة أساسها.

يمن تتبلور فيها الهوية الوطنية والتعددية الثقافية، والاقتصادية لينهض اليمـن الاتحادي مـن عثراته الثقال لتجديد قيمه الجامعة الموحدة.

إن هذه القيم سيكون لها الأسبقية من خلال الدستور الاتحادي التوافقي الذي تتعزز فيـه الحريات، والقيم، ويتماشى مـع تاريخ اليمـن، وتركيبتـه الاجتماعية، والاقتصادية، ويرتكز على خصوصية كل إقليم، من خلال جعل الإنسان في اليمن الاتحادي محور التنمية المستدامة، والاسـتثمار الرئيسي، وتحقيق العدالة الاجتماعية على المستوى الوطني.

الدستور اليمني الجديد الذي توافقت عليه كل المكونات السياسية، والشبابية، والمرأة، سيكون خطوة متقدمة لبناء اليمن الاتحادي الجديد من خلال نصوص قطعية تحترم فيها السيادة، والحريات، والخصوصيات، ويتم فيها أيضا وفقا للنصوص القانونية إعادة الشراكة، والتوزيع العادل للوظيفة العامة، وكذا الثروة، والصلاحيات، والمسؤوليات.

لذلك لابد من تحشيد الهمم وتوظيف الطاقات لإنهاء التمرد الحوثي ليتسنى بناء الدولة الاتحادية التي يكون أساسها تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

26 سبتمبر

العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م

حلم اليمنيين الذي دمَّرته عصابات الانقلاب الحوثي في 21 سبتمبر

٢١فراير.. عهدٌ جديد عنوانه البناء والوفاق في وطن يتسع للجميع



فؤاد مسعد

مهّدت الثـــورة الشـــبابية الســـلمية الطريق بتضحيات جسيمة ثم توافقت الأطراف السياسية على اتفاقية الانتقال الســـلمي للسلطة المعروفة بـ(المبـــادرة الخليجية) التـــي رعتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وهي الاتفاقية التي صارت محل دعم ورعاية المجتمـــع الدولي وفي المقدمـــة هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول الكبرى والاتحاد الأوروبي.

عبرت المبادرة الخليجية عـــن الحد الممكن من التوافق الذي أكد الحرص على تجنيب البلد مزيد من الانهيارات وتضمنت المبادرة تسلم الرئيس عبدربه منصور هادي السلطة و تشكيل حكومة إئتلافية بالمناصفة بين المؤتمر الحاكم وحلفائه من جهة، والمعارضـــة الممثلة في اللقاء المشـــترك والقيادات السياســـية والاجتماعية التي انضـــوت في الثورة الشعبية من جهة ثانية.

عهد جديد لوطن يتسع لكل ابنائه

وكان يوم الحادي والعشرين من فبراير 2012، هو اليوم الموعود لتدشين عهد جديد عنوانه البناء والوفاق في وطن يتســـع لجميـــع أبنائه، وتآزرت جهود الأشقاء والأصدقاء في الإقليم والعالم وكافة المؤسســـات الدولية والقوى الكبرى من أجل دعم اليمن وحكومة الوفاق والمبادرة الخليجية للوصول إلى بر الأمان، وسط ظروف داخلية وخارجية غاية في التعقيد، بالنظر لما كان يُعتمل في الداخل اليمني من صراعات وتناقضات بفعل الظروف والملابسات التي عاشها اليمنيون في السنوات الأخيرة أولاً، وما كانت تعيشـــه المنطقة العربية من تداعيات وآثار الربيع العربي وإعصار الثورة الذي طال إلى جانب اليمن أربع دول أخرى، وكان ينظر لليمن كتجربة قابلة للنجاح ومؤهلة لتجاوز آفات الصراع والحرب الأهلية طويلة المدى، إذ أن توافق مكونات المنظومة السياسية بدا عاملاً مشجعاً لدول الإقليم والعالم كي ترعى التجربة وتدعم التوافق لكي يحقق أهدافه.

الانتقال السياسي ودعم المجتمع الدولي

أعلن المجتمع الدولي دعم الانتقال السياسي اليمني الذي بدا متوازناً بين ما أنجزته الثورة من جانب، وما حققته السياسة من جانب آخر، وهذا ما أدركته قوى الثورة ووعته التكوينات السياســـية فكان موقفها الإيجابي داعما للرئيـــس الجديد عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق التي جمعت مختلف أطياف العمل السياسي واحتوت في صفوفها التنوع الجغرافي وبدأت العمل منذ تشـــكيلها رغم ما كان يحيط بها من ظروف وما تعيشه البلد من أزمات، خاصة في مجال الخدمات الأساسية.

وبدا أن الداعمين الدوليين أكثر إدراكاً لما يمكن أن تواجهه الحكومة الجديدة من معوقات وعراقيل تحول دون قيامها بواجبها وتعرقل أداءها وتحول بينها وبين إنجاز ما جاءت لأجله، فجاءت قرارات مجلس الأمن وبياناته الخاصة باليمن مشددة على دعم العلمية السياســـية وإطارها النظري ممثلا بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المُـــزمّـــنة، وتجلى دعـــم المجتمع الدولي للعملية الســـلمية في اليمن من خلال عقد مجلس الأمن إحدى جلســـته في العاصمة اليمنية صنعـــاء، وكذلك زيارة الأمين العـــام للأمم المتحدة حينها لليمـــن، وكذلك كانت مواقف الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي جامعة الدول العربية فضلا عن الموقف الخليجي الذي كان منذ اللحظة الأولى متابعاً لما يجري في اليمن عن كثب، ثم داعما للتوافق السياسي وراعيا للانتقال السلمي.

مهام صعبة

وكان أمام حكومة الوفاق مهام صعبة يتعين إنجازها في وقت قصير جـــداً، كما يتعين عليها السير في خطين متوازيين، أولاً: الوفاء بالتزامات المسؤولية الإدارية والقانونية الملقاة على عاتق كل أعضائها وكافة مسؤوليها، وثانياً: تطبيق المبادرة الخليجية كآلية انتقال لا يمكن تجاوزها بعدما باتت خارطة طريق المرحلة الانتقالية كيما يتم الوصول الآمن إلى الحوار الوطني الشـــامل الذي يجمع كافة القـــوى الوطنية اليمنية على قاعدة الشراكة في اتخاذ القرار وتحديد الخيارات الممكنة لبناء اليمن الجديد.

ورغم ما أحـــاط بالحكومة مـــن معوقات وما اعتور عملها من قصـــور فقد جاء الأداء في الغالب ملبيـــاً لما تم التوافـــق عليه، وظهـــرت مؤشرات إيجابية شملت الخدمات العامة والأوضاع الأمنية والقطاعـــات الإدارية والمالية والســـلطة المحلية والعمل على استتباب الأمن والاستقرار بعدما تعرض للاضطرابات في أكثر من محافظة ولأسباب مختلفة.

إيران تحارب المجتمع الدولي في اليمن

فيما كانت حكومة الوفاق تعمل جاهدة لتحقيق الأهداف وبدعم ورعاية عربيـــة ودولية واهتمام ومتابعة مجلس الأمن والقوى والمؤسسات الكبرى، كانت إيران تقف في الجانب الآخر، تعد العدة وتجهز أدوات التدمير والخراب لكي تعلن حربها على العالم من خلال اليمن، كانت جماعـــة الحوثي المتمردة والمسلحة في شـــمال اليمن قد وضعت نفسها منذ زمن طويل في خدمة أسيادها في طهران والضاحية الجنوبية لبيروت، وتوافـــق التخطيط الإيراني مع الأدوات المحلية الحوثية على إفشال التجربة اليمنية وتدمير ما أنجزه اليمنيون، رغبة في تحقيق الأهداف المشبوهة للمرجعيات الإيرانية التي أضمرت الشر والعدوان، وأخذت تحيك المؤامرات وتزرع الشـــوك في طريق اليمنيين بأيادي يمنيين للأســـف رهنوا مصيرهم وجندوا أنفسهم في سبيل الشيطان القابع وراء الحدود وخلف البحـــار يلقي الأوامر ويدعم المتآمرين.

ولم تكمل حكومـــة الوفاق الوطني عامها الأول حتى أعلنـــت الأجهزة الأمنية إلقـــاء القبض على ســـفينة إيرانية محملة بالأسلحة، وهي السفينة المســـماة (جيهان1)، كانت في طريقها إلى المليشيا الحوثية لتزويدهـــم بالأســـلحة المختلفة، حيث كانت حمولة السفينة قرابة 45 طناً من الأسلحة والمتفجرات والقذائف، ومن بينها أدوات شـــديدة الانفجار وصواريخ سام المضادة للطائرات، ما يدل على أن إيران كانـــت ماضية في طريق تدمير اليمن منذ وقت مبكر متحدية بذلك قرارات مجلس الأمن والإجماع الدولي، ومصرة على إلحاق الضرر بالسلم الأهلي والأمن القومي اليمني والعربي والدولي.

دور سلاح "التقية" في تنفيذ مخطط إيران

وفي الوقت نفسه كانت أذرع إيران تتوسع شمالا في محافظة صعدة، كاشفة عن انخراطها وبشكل علني في الخندق الإيراني لمواجهة اليمنيين، واستغلت حالات القصور والضعف والتناقضات التي تعصف بالمكونات السياســـية والقوى الثورية على امتداد الوطن اليمني، وحينما كانت أنظار الشعب اليمني قاطبة تتطلع إلى الوصول إلى مؤتمر الحوار الوطني كانت إيران وأدواتها تستخدم سلاح (التـّـقية) تارة وتباشر الغدر والجريمة تارة أخرى، غدرت بالمجتمع المحلي في صعدة والمناطق المجاورة من أجل توسيع ســـيطرتها وتقوية نفوذها فحاربت وجود الدولة ومؤسساتها وعطلت جهود الحكومة وأشعلت نار الصراع في كل مكان وصلـــت إليه، تحقيقا للهدف المرسوم في تلافيف العمائم الســـوداء التي قررت أن تحارب أمريـــكا وإسرائيل في بيـــوت اليمنيين ومساجدهم ومدارسهم.

حكومة الوفاق تثبيت دعائم الاستقرار

خلال فترة وجيزة استطاعت الحكومة أن تنجز الكثير ولا ســـيما فيما يتعلـــق بالجوانب الأمنية، خاصة حينما استعادت مناطق كانت تحت سيطرة جماعات مسلحة كـ(القاعدة) و(أنصار الشريعة) وثبتت دعائم الاستقرار فيما كانت ظروف وقوى متعددة تتربص بهـــا وتعمل عـــلى عرقلتها، وفي مقدمة تلك القوى كانت إيـــران ومخالبها المحلية التي كانت تطلق على نفســـها اسم (أنصار الله)، فضلا عن نجاح الحكومة في استعادة أهم منشأة اســـتراتيجية واقتصادية ســـيادية ممثلة بميناء عدن، وإنهاء الصفقة المشبوهة التي كبلت الميناء عدة ســـنوات في قبضة شركة موانئ دبي، ومن ثم بدأ الميناء يستعيد دوره الحيوي ونشاطه الملاحي والاستراتيجي في رحاب الســـيادة الوطنية، وكما واجهت الحكومة تحديات كثيرة في الجوانب الأمنية، وقفت في طريقها معوقات أخرى لا تقل صعوبة في الجوانب الاقتصادية والخدمات الأساسية ناهيك عن الأعمال اليومية التي امتهنتها عصابات مأجورة تتمثل في قطع خطوط الكهربـــاء وعرقلة وصول الخدمـــات وافتعال الأزمات خاصة في المشـــتقات النفطية وأسعار المواد الغذائية الضرورية وتعطيل العمل في بعض المؤسسات والقطاعات الحكومية مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية تقوض سكينة الشعب وتدفعه إلى مصير مجهول.

الانقلاب المشؤوم والحرب الشاملة

انتهت أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي شـــاركت فيه مختلف القوى السياسية وشرائح المجتمـــع وفئاته ومـــن كافة التيـــارات الفكرية والتنظيمات السياسية وعلى مستوى المحافظات اليمنية عامة، بمـــا في ذلك جماعة الحوثي التي لم توقف حربها المسعورة – بل استمرت في استخدام سياســـة التقية المعروفة، حيث أوكلت لممثليها في الحوار الوطني مهمة الترويج للعصابة الظلامية وتحســـين صورتها أمام الإعلام المحلي والدولي وفي عيون منظمات المجتمع المدني والمشاركين في مؤتمر الحوار وكذلك لدى المنظمات الدولية والســـفارات الأجنبية، بينما استمرت القطعان المسلحة تحرق الأخضر واليابس في دماج وكتاف وأطراف الجوف وحرف سفيان وحجة وعمران.

ومع انتهاء أعمال مؤتمر الحوار كانت العصابات الحوثية قد تلقت الأوامر من خبراء حزب الله اللبناني ومرجعيات قم للتوجه نحو عمران وصنعاء للإجهاز على مخرجات الحوار الوطني والانقلاب على التوافق الوطني، وهو ما فعلته مليشـــيا الحوثي ونفذته حرفيا في وقت لاحق.. بعدمـــا حاصرت العاصمة صنعاء بمجاميع مســـلحة رافعة شعار الرفض لزيادة ألف ريال في سعر الدبة البترول، وهو الشعار الذي صدقه كثير من المخدوعين، وتسنى للعصابات الممولة إيرانياً تنفيذ مخططها الإجرامي من خلال اجتياح صنعاء والســـيطرة على مؤسسات الدولة ونهب أســـلحة الجيش والاستيلاء على المعسكرات وكان ذلك في يوم 21 سبتمبر 2014، اليوم الأسود في تاريخ اليمن والليلة السوداء في ذاكرة اليمنيين، حين انقضت عصابات الظلام على دولة اليمنيين وصرخت عمامة ســـوداء في مجلس الشورى الإيراني: اليوم سيطرنا على العاصمة الرابعة.

الالتفاف حول القيادة الشرعية

غير أن حلم المليشيات لم يدم فسرعان ما التف اليمنيون حول مشروعهم الوطني ممثلا بالقيادة الشرعية– ومعهم الأشـــقاء العرب بقيادة المملكة العربية السعودية والتحالف العربي لدعم الشرعية– ورغم ما فعلته المليشيا الحوثية المتمردة وما ترتكبه من جرائم إلا أن النصر سيكون حليف اليمن ضد مشاريع الموت والقتل وأدوات إيران، لأن الشعوب هي المنتصرة دوما بـــإرادة الله ثم بعدالة قضيتها وحربها المشروعة لاســـتعادة الدولة ومؤسساتها الوطنية.

- تآزرت جهود الأشـقاء والأصدقـاء لدعم اليمن وحكومـة الوفـاق والمبـادرة الخليجيـة للوصـول باليمن إلى بر الأمان
- تجلـى دعـم المجتمع الدولـي للعملية السـلمية في اليمن بعقد مجلس الأمن جلسته في صنعاء
- أعلن المجتمع الدولي دعم الانتقال السياسي اليمني الـذي بدا متوازنـاً بين ما أنجزته الثـورة من جانب، وما حققته السياسة من جانب آخر
- كان موقـف القـوى الوطنية داعمـا للرئيس الجديد وحكومـة الوفـاق التـي جمعـت مختلف أطيـاف العمل السياسي واحتوت في صفوفها التنوع الجغرافي
- لـم تكمل حكومـة الوفاق الوطنـي عامها الأول حتى أعلنت الأجهزة الأمنية إلقاء القبض على سفينة إيرانية (جيهـان1) محملة بـ45طنا من الأسـلحة والمتفجرات المختلفة
- عندمـا كانت حكومة الوفـاق تعمل جاهدة لتحقيق الأهداف وبدعـم ورعاية عربيـة ودولية كانت إيران تعـد العدة وتجهز أدوات التدمير والخراب لتعلن حربها على العالم من خلال اليمن
- وضعـت المليشـيا الحوثية نفسـها لخدمة طهران والضاحية الجنوبية لبيروت، وتوافق التخطيط الإيراني مع الأدوات المحلية الحوثية على إفشال التجربة اليمنية وتدمير ما أنجزه اليمنيون
- أوكلت المليشيا لممثليها في الحوار مهمة وتحسين صورتها أمام الإعلام المحلي والدولي بينما استمرت القطعان المسلحة تحرق الأخضر واليابس في دماج وكتاف وأطراف الجوف وحرف سفيان وحجة وعمران
- تلقت المليشيا الحوثية الأوامر من حزب الله ومرجعيات قم للإجهاز على مخرجات الحوار والانقلاب على التوافق الوطني



فيما يطرق الأبطال أبواب العاصمة

جبهات الجوف تحصد جحافل المليشيا

تقرير/ توفيق الحاج



قال محافظ محافظة الجوف اللواء أمين بن علي العكيمي إن محافظة الجوف بخير وستظل كذلك بفضل تضحيات القوات المسلحة ولا صحة لشائعات الحوثي التي يغرر بها اتباعه للزج بهم في أتون معارك خاسرة.

مقبرة المليشيا

وأكد اللواء أمين العكيمي أن معركة القوات المسلحة اليوم في نطاق محافظة صنعاء مشيراً إلى أن الشيء الوحيد الذي تلاقيه المليشيا في الجوف هو الموت اما المعارك فهي في نطاق محافظة صنعاء في السلسة الجبلية جنوب غرب الغيل، وجبال المقاطع المحاذية لجبال يام التابعة لصنعاء، إضافة إلى مواقع المحزمات المطلة على مديرية مجزر بمأرب.

ووجه العكيمي رسالته للمواطنين القابعين تحت سيطرة الانقلاب في أن يحافظوا على أبنائهم وأن لا ينخدعون بمزاعم المليشيا وانتصاراتها الوهمية التي تسعى من خلالها إلى جر ابناء الناس الى محارقها في جبهات الجوف مضيفا أن الشيء الوحيد الذي ستلاقيه الميليشيات ومن وقف معها هو الموت فقط.

في السياق أكد مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة العميد محمد بن راسية أن قوات الجيش مستمرة في مطاردتها للمليشيا الحوثية، في الجبال المحاذية لمحافظة صنعاء، وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد على امتداد جبهات محافظة الجوف.

بوابة صنعاء

ومن جانبه أكد قائد لواء القوات الخاصة العميد محمد الحجوري، أن محافظة الجوف عصية على مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، بفضل صمود أبطال القوات المسلحة، والتفاف ابنائها، حول المشروع الوطني ورفضهم للمشروع الإمامي.

وأضاف العميد الحجوري في تصريح لـ"سبتمبر نت"، "إن معارك جبهات الجوف هي بوابة لمحافظة صنعاء"، مؤكدا أن أبطال الجيش ومعهم أبناء المحافظة لقنوا المليشيا المتمردةدورسا لن تنساها.

وأكد أن مشاريع المليشيا الحوثية الإمامية ستسقط تحت أقدام أبطال القوات المسلحة، مؤكدا أن الهدف ليس تحرير نهم فقط، وإنما تحرير كل أجزاء البلاد، من قبضة المليشيا الحوثية، واستعادة مؤسسات الدولة.

هلاك الكهنوت

إلى ذلك أحبطت قوات الجيش محاولة تسلل للمليشيا الحوثية، باتجاه مواقعها في جبال المحزمات، جنوبي المحافظة، وكبدتها خسائر في العدد والعدة.

وتتكبد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات وتنتحر في محافظة الجوف التي يسطر أبطال القوات المسلحة فيها ملاحم بطولية أسطورية مسنودين برجال القبائل وطيران التحالف العربي.

ولم تستطع المليشيا الحوثية أن تتقدم شبراً واحدا في جبهات محافظة الجوف ورغم الحشود التي تجمعها إليها إلا أن المعارك لا تزال على حدود المنطقة العسكرية السابعة في جبال الجرشب ويام التابعة لمديرية نهم وقد استطاع أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية كسر شوكة المليشيا وإجبارها على التراجع مخلفة جثث قتلاها التي تملأ الشعاب والوديان في جبهات حام والغيل والمصلوب وكافة جبهات الجوف.

انتصارات حاسمة

المعلومات والمصادر العسكرية الواردة من الجوف تفيد بان قيادات كبيرة من مليشيا الحوثي لقت مصرعها اضافة الى المئات من المغرر بهم ومن ذلك اطباق ابطال الجيش الحصار على كتيبة حوثية كاملة مطلع الاسبوع كان فيها رئيس عمليات اللواء 417 لدى الحوثيين وقد حاولت مليشيا الحوثي فك الحصار عنها واستماتت وباءت جميع محاولاتها بالفشل أمام صمود أبطال الجيش الذين استطاعوا اسر جميع أفراد الكتيبة الحوثية.

الانتصارت الوهمية التي تقول مليشيا الحوثي انها حققتها في الجوف وتشيعها وتبثها تعود وبالا على عناصرها واتباعها وتسوقهم كالقطعان الى محرقة هي تعلم انها مهزومة فيها مدحورة صحيح هناك معارك وهجمات مستميتة تقوم بها مليشيا الحوثي ليل نهار في مختلف جبهات الجوف منذ اربعة اسابيع لكنها عجزت عن تحقيق اي اختراق او تقدم فكل الهجمات والتسللات فشلت وتصدى لها ابطال الجيش ولقنوا العدو دروسا في القتال والتضحية.

جنائز الشائعات

هناك حملة اعلامية تستهدف الجوف ورجالها وابطال القوات المسلحة وتحاول التقليل من تضحياتهم وصمودهم ووطنيتهم وتلاحمهم ورغم هذه الحملة المسعورة الممنهجة إلا إن الحقيقة المطلقة والقول الفصل والمصدر الوحيد لما يحدث في الجوف هي المساجد والمقابر ومواكب الجنائز وثلاجات المستشفيات في المناطق التي تحتلها المليشيا المتمردة فتلك شواهد حية لما يحدث وللمجازر المحارق التي تزج مليشيا الحوثي بالمغرر بهم من أبناء القبائل الذين يحشرون حشرا للهلاك من أجل عودة الإمامة وحكم السلالة وسيطرتها.

وفي الأثناء تواصل مليشيا الحوثي قطعها لخطوط الاتصالات والانترنت عن المناطق المحررة في محافظة الجوف، وذلك ضمن تصعيدها المستمر ضد أبناء المحافظة، متسببة في عزلهم كليا عن التواصل بالعالم الخارجي.

■ اللواء العكيمي: المليشيا لن تجد في الجوف سوى الموت والمعارك في نطاق محافظة صنعاء

■ العميد بن راسية: قوات الجيش مستمرة في مطاردتها للمليشيا الحوثية، في الجبال المحاذية لمحافظة صنعاء

■ العميد الحجوري: معارك جبهات الجوف هي بوابة لمحافظة صنعاء

بعد ادعاء المليشيا الحوثية اسره..

قائد اللواء 314 لـ«26 سبتمبر»:

حققنا انتصارات كبيرة ضد المليشيا ومستمرون حتى تحرير كل شبر



أشاعت مليشيا الحوثي ونشرت في اعلامها انها أسرته في نهم كقائد للواء العمالقة 29 ميكا، وذلك ضمن اراجيفها واكاذيبها الزائفة، فيما هو حالياً يتقدم صفوف الابطال بعد ان تم تعيينه مؤخراً قائداً للواء 314..

العميد الركن/ يحي علي سعيد حنشل، قائد اللواء 314، يتحدث في حواره لـ"26سبتمبر": عند زيارتنا لجبهة نهم عن تفاصيل المعركة الاخيرة وصمود الابطال وتقدمهم في الجبهات، والخسائر الفادحة التي منيت بها المليشيا.

حوار/ جبر صبر

• بدايةً ما تقييمك لسير المعارك الراهنة في نهم؟

بالنسبة للمعارك فهي كرٌ وفر، وليست مجرد معركة واحدة فالحرب كاملة ومستمرة، ومن ينزل ميدانيا سيلتمس المعنويات العالية لدى الأبطال، وهناك رجال أبطال اشاوس ذووا بأس شديد وعزيمة عالية.

• ما مدى التنسيق بينكم في المنطقة السابعة والمنطقة السادسة في المعركة الراهنة؟

في الحقيقة من خلال ما لمسناه من القيادة هناك تنسيق متواصل، وهناك أعمال ستكون في وقت واحد لتشتيت جهد العدو وإفشاله وسحب قواه في عدة جبهات وما نؤكده أن العدو ضعيف ونجده يعزز من منطقة إلى أخرى، فالمليشيا أضعف مما تتصور إلا أنه من خلال إعلامهما وشائعاتها أستطاعت أن تصنع من نفسها شيء وفي الحقيقة هي لا شيء.

• كم تقدر خسائر المليشيا في معركة نهم الاخيرة؟.

طبعاً العدو ورغم ما روج من شائعات لدى الناس الا انه مُني بخسائر فادحة وكبيرة جداً، ومن خلال ما نشاهده في الشعاب وفي المتارس الامامية هناك عشرات الجثث تطفح بها الارض وروائحها تنبعث لمسافات.

• أعلنت المليشيا ونشرت في إعلامها أنهم أسروك كقائد للواء العمالقة؟

كما سبق ووضحت، هذا دليل دامغ على كذبهم وزيفهم، فها أنا ذا أجرى معك الحوار، فهم يكذبون أكثر مما يتنفسون!

• في إعلامهم أشاعوا سيطرتهم على محافظتيّ مأرب والجوف في الوقت الذي قتلاهم بالمئات، كيف تفسر هذا التناقض؟

هذا كلام غير صحيح، فهم اسقطوها فقط بأعلامهم الزائف وترويجاتهم الكاذبة والمكشوفة للجميع، فلا عجب منهم هذه خصالهم، وذكرت آنفاً أنهم يكذبون كما يتنفسون، أما مأرب فهي أبعد عليهم من عين الشمس، فقد كانت بعيدة عنهم وعصية حين كنا لا نملك شيئاً من العتاد والسلاح، كيف بالآن وقد أضحى لدينا جيش وطني قوي ونملك السلاح والعتاد والرجال، فاصبح هناك ترتيبات وخبرات قتالية.

• برأيك هل هناك من بوابة أخرى لدخول صنعاء غير بوابة نهم؟

نهم واحدة من البوابات، وبوابات صنعاء متعددة وكثيرة وقد يأتي النصر من إحداها، ولكن الأهم ليس تحرير صنعاء فحسب، وإنما تطهير كل شبر في اليمن من مليشيا التمرد الحوثية.

• ما سر صمود الأبطال في الجبهات رغم قلة الإمكانات وصعوبة الظروف؟

إيمانهم بقضيتهم، ودفاعهم عن كرامتهم وكرامة اليمن واليمنيين وكذلك دفاعاً منهم عن مبادئهم وقيمهم لأنهم يحملون مبادئ عالية، وبالتالي يدافعون عن أرضهم وكرامتهم وهويتهم ووطنهم من هذه المليشيا الطائفية والمذهبية، فصمودهم بالجبهات وتقديمهم لأرواحهم رخيصة للوطن حتى يتحقق لهم ولأجيالهم الحياة الكريمة والعادلة، لأن قضيتهم قيمة وكما أنهم أصحاب حق، في حين أن عدوهم الحوثي يحمل مشروع الخراب والدمار أينما حل ووطأت قدمه، والدليل على ذلك أينما وجدت الشرعية توجد التنمية والأمن والأستقرار وتوجد الحياة بجميع معانيها، ومأرب خير شاهد، بخلاف المليشيا حيث نجد قرى كاملة نزحت وهجرت بمجرد دنو الحوثي منها، وهذا يدل على الرفض المجتمعي لهذه الطائفة ومشروعها الضال، فضلاً عن قناعة الناس أن المليشيا ستعيث في بلادهم الفساد والخراب والدمار.

• كيف تقيمون دور ودعم التحالف العربي؟

التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية فهم يبذلون جهوداً كبيرة يشكرون عليه، إلا أن جهودهم أكبر من ذلك وهم قادرين على الدعم الأكبر كوننا نمر بمرحلة تحتاج إلى المؤازرة والوقوف إلى جانبنا لأن المعركة واحدة والمصير مشترك، ودفاعنا وهم إلى جوارنا هو دفاع عن الجميع.

• ما أبرز المعوقات التي تواجه الجيش في المرحلة الراهنة؟

المعوقات كبيرة وكثيرة ولكن هكذا هي طبيعة الحروب لابد أن يشوبها المعوقات والصعاب، إلا أن الجيش يتجشم الصعاب ويتجاوزها بمختلف ظروفها القاسية والصعبة، والجيش عنده القدرة على التكيف في جميع الظروف.

• ما مدى دعم وإسناد قبائل مأرب والجوف للجيش في معركة نهم وغيرها؟

لا شك أن دعم قبائل مأرب مشهود ومعلوم، فهي إلى جانب الجيش وتسانده، بل أنها في بعض المعارك تكون في الطليعة ويبذلون الغالي والنفيس فداء الوطن، ويأتون بقضهم وقضيضهم وأموالهم وعتادهم وسلاحهم ولا يبخلون حتى برجالهم وأرواحهم، ونشعر بمدى التحالف والترابط الوثيق بينهم والجيش سواءً قبائل مأرب أو قبائل الجوف.

• رسالتك للمغرر بهم في صفوف المليشيا؟

رسالتي للمغرر بهم في مليشيا الحوثي، نصيحتي ألا يغرر بكم، ويكفي ما لحق بالأسر اليمنية من مآسي وأحزان، في حين أن قيادات المليشيا يتنعمون في فنادق حدة وأبراج وطيرمانات صنعاء، ويشترون الأراضي والعقارات، ويسحبون الأموال والعملة الصعبة إلى إيران ليتاجرون بها ويتنعمون، ويقدمون أبناء الشعب اليمني المغرر به الذي لا يعلم أننا نقاتل من أجله ومن أجل كرامته وحريته، ولكي ينعمون هم وأبناءهم في سعادة وكرامة، لكنهم ومع بالغ الأسف مدفوعين الأجر، وإذا ما أصيبوا أو قتلوا لا يعطونهم أي تعويض ولا لأسرهم، ثم يتركون جثثهم مرمية في الشعاب تنهشها النسور والكلاب.

وبالتالي أدعوهم ناصحاً ألا يقاتلوا في صفوف الحوثي الكاذب المدلس للحقائق، الذي يريد أن يجعل من اليمنيين عبيداً له، وأوجه حديثي لهم: هل تقاتلون معهم لتصبحوا عبيداً لهم يأكلون ثرواتكم ويختطفوا أسركم؟!

فهذه المليشيا قد أتعبت الشعب وأرهقته اقتصادياً وعاثت في الأرض الفساد، وأمسى الشعب يعيش في سجن كبير يريد فقط أن يتنفس الحرية.

وهذا الكلام لمن يعيه بسمعه وقلبه، أما من يصدقهم ويقاتل بصفوفهم، فليكن على يقين بأن الجيش سيكون له بالمرصاد، ولن يتلقاهم بالأحضان والورود.

السيرة الذاتية لقائد اللواء 314

* خريج كلية الطيران والدفاع الجوي عام 1992م.
* عمل في اللواء 180 دفاع جوي بمارب منذ 92 حتى 98م.
* التحق بالمعهد الفني للقوات الجوية والدفاع الجوي عام 98م حتى 2014م.
- قائد سرية بالمعهد الفني.
- نائب قائد جناح التخطيط بالمعهد.
- قائد جناح الوسائل التعليمية بالمعهد.

الدورات العسكرية:
* قادة كتائب.
* طرق تعليم.
* قادة ألوية.
* قيادة واركان.

المناصب القيادية العسكرية:
* قائد صقر 3 عام 2015م.
* قائد اللواء 312 مدرع بكوفل 2016م.
* قائد اللواء 29 ميكا عمالقة 2019م.
* قائد اللواء 314 - 2020م.

26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م

المفتش العام يتفقد أبطال الجيش في هيلان ونهم



زار المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل هاشم القميري، الاثنين، أبطال الجيش في المواقع الأمامية بجبهتي نهم وهيلان لتفقد أوضاعهم والاطلاع على سير المعارك العسكرية.

وكان في استقباله، قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن/ أحمد حسان جبران، ورئيس أركان حرب الشرطة العسكرية العميد الركن سيف الزعزعي وعدد من قادة الوحدات العسكرية.

وخلال الزيارة نقل اللواء القميري للمقاتلين تحيات القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي.

وأشاد اللواء القميري بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال الجيش، مثمناً تضحياتهم في مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، مشددا على مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية القتالية إلى أقصى درجاتها.

وعقد المفتش العام اجتماعا ضم قائد المنطقة العسكرية السابعة، وقادة الوحدات اطلع خلاله على مستجدات الأوضاع الميدانية وسير العمليات القتالية، وما تكبده العدو من خسائر بشرية ومادية خلال محاولات مليشياته اليائسة للتسلل.

محافظ مأرب يشيد بدور منتسبي قوات شرطة المنشآت



أشاد محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة بدور منتسبي قوات شرطة المنشآت في تحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة، وما يبذلونه من جهود في سبيل تعزيز السكينة العامة، ومواكبة مستوى التنمية والحراك الذي تشهده المحافظة في مختلف المجالات الخدمية والاستثمارية.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها إلى معسكر شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بالمحافظة، رافقه فيها مدير عام شرطة المحافظة العميد يحيى حُميد، للاطلاع على مستوى التدريب والتأهيل لرجال شرطة المنشآت، وما يبذلونه من جهود في تعزيز أمن واستقرار المحافظة وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وأكد العرادة على أهمية رفع الجاهزية واليقظة الأمنية، ومعالجة أي قصور في الأداء بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار بالمحافظة.

لافتا إلى أهمية التأهيل والإعداد الجيد لمنتسبي الأمن، وإقامة الدورات الأمنية في مختلف المجال، بما يسهم في الارتقاء بأداء منتسبي الأجهزة الأمنية، وبناء الشخصية الشرطية النموذجية.

وأكد المحافظ العرادة، أن السلطة المحلية تولي الأجهزة الأمنية والشرطية اهتماماً خاصاً ولن تألوا جهداً في سبيل العمل على الارتقاء بمستوى أفرادها.. داعياً إلى بذل المزيد من جهود التأهيل والتدريب، ورفع كفاءة منتسبي شرطة المنشآت.

لدينا خطة انتشار أمني مدروسة لتثبيت وتعزيز الامن في المحافظة

مدير عام شرطة الجوف لـ«26 سبتمبر»:

الاستقرار الأمني جعل محافظة الجوف ملجأ لكل اليمنيين





لقاء/ عمر علي

قال مدير عام شرطة محافظة الجوف العميد مراد أبو حاتم: أن المحافظة تشهد أزدهاراً في التنمية لم تشهده منذ عقود مضت وذلك بفضل تطبيع الأوضاع الأمنية التي اصبحت أكثر استقراراً من السنوات الماضية حسب التقارير الأمنية، وحسب الواقع المعاش في المحافظة، وبفضل تكاتُف السلطة المحلية واللجنة الأمنية ورجال الأمن البواسل.

ولفت العميد أبو حاتم في حديثة لـ "26سبتمبر" معه الى أن أبناء المحافظة تجاوزوا سياسة التهميش والتجهيل التي مورسَت ضدّهم منذ عقود وأضاف: "بفضل الوعي بين الأهالي ووجود التعاون مع الأجهزة الأمنية أنشئت الجامعات والكليات والمستشفيات وجَميع المراكز التعليمية والصحية والمؤسسات التجارية منها محلات بيع وشراء الذهب التي كانت حُلماً لا يستطيع أحد أن يتخيّل أن تكون بهذه الطريقة الآمنة، مقارنة بالأعوام السابقة، وكذلك الحدّ من الجرائم والسرقة والخلايا النائمة وزرع العبوات الناسفة؛ فعم الأمن والاستقرار في المحافظة".

وتابع بالقول: "لذا أصبحت الجوف ملجأً لكل اليمنيين النازحين من جميع ربوع الوطن بمختلف الشرائح المجتمعية، ومثلت نقطة تحوّل في مسيرة اليمن الاتحادي بشكل عام وفي محافظة الجوف على وجه الخصوص".

نجاحات أمنية

وحول النجاحات التي تحققها الأجهزة الأمنية في المحافظة أشار العميد أبو حاتم إلى أن الأجهزة الأمنية في المحافظة تمكنت من إحباط كثير من عمليات تهريب الحشيش والمخدرات التي كانت في طريقها إلى مناطق المتمردين الحوثيين، وإلقاء القبض على مجموعات من عصابات التخريب وزرع الألغام والعبوات الناسفة والمطلوبين أمنيا وعدد من عناصر الخلايا النائمة.

ثبات وعطاء

وأكد مدير عام شرطة الجوف في سياق حديثه بالقول: "منذ تحرير مُعظَم مديريات الجوف وقف رجال الأمن بثباتٍ، يقدمون خدماتهم وعطاءهم المستمر لكي ينعم المواطن في المناطق المحررة بنعمة الأمن والاستقرار والعيش الكريم، ولا ينكر هذه التضحيات إلا جاحد قد أصاب الرمد عينيه، وكيف يستطيع من أنكرَ أن يتعامى عن التطوّر والنمو المُتصاعد الملحوظ الذي لا يمكن أن يكون إلا عندما يطمئن الناس على مصالحهم واستثماراتهم.

وأوضح العميد أبو حاتم أنه تم وضع خطة أمنية مشددة ومدروسة من خلالها تم توزيع المهام والادوار على جميع الوحدات الأمنية والعسكرية، وتكثيف الانتشار الأمني وتعزيز النقاط وتأمين مداخل ومخارج المحافظة.

تم إحباط الكثير من عمليات التهريب للحشيش والمخدرات إلى المليشيا الحوثية

اساليب رخيصة

وحول قطع المليشيا الحوثية للاتصالات عن محافظة الجوف قال مدير عام الشرطة: "مهما فعل العدو ومهما مارس من خطط دنيئة فلن يثنينا عن هدفنا وعن مبتغانا وهو تحرير الوطن من رجسه ودنسه وفكره الطائفي".

وأضاف: "لا يخفى على أحد بأن هذه الأساليب الرخيصة هي من نهجهم ومن عاداتهم حينما يهزمون وحينما يتكبدون خسائر فادحة ظناً أنه بقطعهم لشبكة الاتصالات بشكل كامل سيربك الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والمجاهدين المرابطين في جميع الجبهات، عن كل الانتصارات التي يحققونها في جميع الجبهات، وكذلك من أجل أن يسهل لهم السيطرة على الوضع بحسب تفكيرهم، لكن هيهات أن يصلوا إلى مرادهم ومبتغاهم مادام فينا عرق ينبض، وهذه الأساليب الرخيصة لا يستخدمها إلا الضعفاء والجبناء والمهزومين، وبالرغم من هذه الأساليب مازالت الأجهزة اللاسلكية تقوم بنفس المهام وبنفس إمكانيات شبكات المواصلات والاتصالات ولم تسبب لنا أي عراقيل".

دور مشرف

وأشاد العميد أبو حاتم بدور رجال قبائل الجوف ومواقفهم المشرفة ووقوفهم المستمر مع رجال الأمن والجيش "وأنهم أهل فزعة وأهل نجدة فتاريخهم حافل بالنضال ومليء بالتضحيات، وقد أعلنوها مدوية بأنهم سيقفون صفا واحداً مع رجال الأمن والجيش في وجه من تسول له نفسه بزعزعة الامن والاستقرار، مؤكدين ذلك بالتضحيات التي يقدمها أبناؤهم وإخوانهم من شهداء وجرحى بجانب رجال الأمن لمواجهة مشروع المليشيا المدعومة من إيران.

وفي ختام حديثه قال مدير عام شرطة الجوف: " إن أولئك الذين لا يعجبهم أن يستقر الوضع أو يأمن الناس ومن يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة وينشرون الشائعات من أجل إثباط عزائم رجال الأمن والجيش، وكذا الى من يزرعون العبوّات والمتفجّرات التي ليس لها أعيُن تُبصر لتُميّز أحداً دون الآخر، نقول لهم: لماذا تثبطون الناس عن نضالهم وعن الفرح بنصرهم وتزرعون آلات الموت والدمار لاغتيال الأنفس البريئة أطفالاً وشبّاناً وشيوخاً؟! وستحاسبون عن دماء سفكتموها من أجل إرضاء القتلة والمجرمين؟!

وأضاف: "كما أوجّه الشكر الجزيل للمجتمع الجوفي ممثلاً بسلطة محلية وأحزاباً سياسية ومشايخ وأعيان ومواطنين رجالاً ونساء على تعاونهم المستمر والمتميّز مع رجال الأمن، ونطمئنهم بأننا سنبذل قصارى جهدنا ونواصل التضحيات والعطاء كي يستقر الوضع في كل المديريات ويزدهر المجتمع ويعُمّ الخير والسلام داخل المحافظة".

توقيع عقد مشروع بناء المرحلة الثانية لكلية الشرطة بحضرموت

اللواء الركن البحسني يناقش خطط تطوير العمل الأمني



شهد محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني توقيع عقد مشروع بناء المرحلة الثانية لكلية الشرطة حضرموت، بتكلفة إجمالية تبلغ مليون و700 ألف دولار.

ووقع العقد رئيس شعبة الأشغال العسكرية بالمنطقة العسكرية الثانية العميد الركن مهندس حسين جازع والمدير العام لمجموعة فوتوكاد المهندس هاني بفلح.

ونص العقد على تنفيذ أعمال المرحلة الثانية من مباني كلية الشرطة بحضرموت بحسب المواصفات الفنية والشروط المرجعية العامة وجداول الكميات، خلال فترة 12 شهراً.

وتشمل المرحلة الثانية، تشييد المبنى الأكاديمي الذي يضم قاعة محاضرات مدرجة و16 صفاً دراسياً و14 مختبرا و8 مكاتب وملحقات ومرافق خدمية، وكذا بناء مبنى الإدارة الذي يضم مكاتب إدارة الكلية والأقسام التابعة لها وقاعة اجتماعات كبيرة، إلى جانب بناء مبنيين لسكن الطلبة وكل مبنى يتكون من 3 أدوار.

وفي وقت سابق ناقش اللواء البحسني مع مدير عام الشرطة بساحل حضرموت العميد/ منير كرامة التميمي، خطط تطوير المؤسسة الأمنية.

وناقش اللقاء خطط تطوير إدارة الشرطة والأمن والطرق الحديثة لتعزيز الأمن ومكافحة الجريمة والتهريب.

وأكد اللواء الركن البحسني ضرورة رفع جاهزية منتسبي الإدارة العامة للشرطة والاهتمام بالتدريب ورفع الروح المعنوية للضباط وصف الضباط والأفراد، من خلال برامج هادفة ضمن خطة إدارة التوجيه المعنوي.

ودعا المحافظ قيادة الأمن إلى العمل بروح الفريق الواحد مؤكداً التزام السلطة المحلية بدعم الأجهزة الأمنية في مختلف المجالات، في سياق الدعم المتواصل للمؤسستين العسكرية والأمنية لضمان حفظ الأمن، وحرصاً على استقرار المواطنين ومكافحة الجريمة.

قيادة التوجيه المعنوي تزور الجبهات في ثلاث مناطق عسكرية



إياد صالح المصقري

زار فريق مشترك من قيادة دائرة التوجيه المعنوي، وتوجيه العمليات المشتركة، زيارات ميدانية، الى الجبهات القتالية في ثلاث مناطق عسكرية "السابعة، الثالثة، السادسة" لتفقد أحوال أبطال المسلحة المرابطين، والاطلاع على ما يحققونه من انتصارات مستمرة.

ورأس فريق التوجيه المعنوي في زياراته نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن علي محسن الحارثي.

وكان في استقبال الفريق قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن أحمد حسان جبران، وعدد من القيادات العسكرية والميدانية المتمركزة في نهم، الذين أكدوا على أهمية التوجيه المعنوي وكذلك ضرورة استمرار مثل هذه الزيارات الميدانية لما من شأنه رفع الروح المعنوية والقتالية لدى أبطال الجيش الوطني.

كما زار الفريق جبهة المشجح التابعة للمنطقة العسكرية الثالثة، حيث التقى الفريق بالمقاتلين المتواجدين في المشجح، والافراد المرابطين في المتارس الأمامية.

وتلمس الفريق احتياجات المقاتلين ومتطلباتهم، وحثهم على بذل المزيد في سبيل الدفاع عن هذا الوطن، وأثنا على جهودهم في كسر شوكة مليشيا الحوثي ودحرها والخلاص من هذه العصابات التي تذيق الشعب الويلات.

واستكمالاً لزياراته اتجه فريق التوجيه المعنوي إلى محافظة الجوف والتابعة "للمنطقة العسكرية السادسة" حيث إلتقى الفريق بالمقاتلين في جبهات مختلفة.

والتقى الفريق بالعميد الركن علي محسن الهدي القائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة، وعدد من القيادات العسكرية والميدانية، وأشاد بالروح المعنوية والقتالية العالية التي يتحلى بها أبطال القوات المسلحة في مختلف الجبهات القتالية، مشدداً على ضرورة التحلي باليقظة الأمنية والجاهزية العالية، مؤكدا بأن الثبات والصبر هي أهم عوامل الانتصار، وإن الأبطال اليوم يصنعون تاريخ اليمن من جديد.

فريق من التوجيه المعنوي يزور عددا من النقاط الأمنية والعسكرية في مأرب



في إطار برنامج الزيارات الميدانية التي تنفذها دائرة التوجيه المعنوي إلى مختلف الجبهات العسكرية والأمنية قام فريق من التوجيه المعنوي بزيارة ميدانية إلى عدد من النقاط الأمنية والعسكرية الواقعة بين مدينة مأرب وصافر.

واكد الفريق خلال زيارته للمرابطين في مواقع النقاط العسكرية التابعة للواء امن الطرق ومواقع اللواء14مدرع بأن النقاط الأمنية تشكل الأساس المتين في تحقيق الاستقرار والسكينة العامة والدور الكبير في ضبط الكثير من المخالفات وخصوصا ضبط مهربي الأسلحة والمخدرات.

وأشار فريق التوجيه إلى أهمية الانضباط والالتزام بالتعليمات للجنود في النقاط الأمنية أثناء أداء الواجب في نقاط التفتيش وعدم الانجرار وراء الشائعات التي تروجها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من ايران. داعيا إلى أداء الواجب والتماسك والثبات وتعزيز ثقة الشعب بقواته المسلحة والأمن، باعتبار ان الواجبات والمهام العسكرية تتطلب الدقة والحزم، ولكي يؤدي رجال نقاط التفتيش مهامهم على أكمل وجه يجب عليهم التحلي بصفة قوة الشخصية المقرونة بالتواضع والاحترام والأمانة والإخلاص والتفاني في أداء الواجب، ومراعاة آداب الحديث والتواضع عند التعامل مع الآخرين.

بدورهم رحب قادة نقاط التفتيش كل في موقعه بفريق دائرة التوجيه المعنوي، مؤكدين أن زيارة الفريق تمثل دافعا معنويا يعزز القيام بواجبهم نحو الوطن، وأنهم على العهد باقون في الدفاع عن الوطن مهما كانت الثمن، مضيفين: "طالما ونحن نحمل قضية وطن فلا خوف على الجمهورية".

قال إن: 21 فبراير مثل نقطة تحول من وضع مجهول المصير إلى وضع آخر يتم فيه بناء اليمن الجديد

وزير الأوقاف والإرشاد لـ«26 سبتمبر»:

توحيد الصف الوطني لمواجهة المشروع الايراني ضرورة تستدعي نسيان الماضي



■ المبادرة الخليجية كانت بمثابة تسوية سياسية تضمن للجميع حقوقهم بما فيه الانتقال السلمي للسلطة

■ ما حدث في 2014 من انقلاب يعد امتداداً لمشروع إمامي قديم ابتدأ بعد ثورة سبتمبر بالتغلغل في مفاصل الدولة

دعا الدكتور أحمد عطية - وزير الأوقاف إلى توحيد الصف الوطني خلف القيادة السياسية ، وقال: إن الأهم في هذا اليوم – الـ 21 من فبراير- هو التأكيد على أهمية توحيد الصف خلف فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية، لاستعادة الدولة وعودة اليمن إلى حضنه العربي وإنهاء التمرد بجميع أدواته، وان هذه المرحلة في حقيقة الأمر تقتضي من الجميع ان ينسوا صراعاتهم واختلافاتهم، فالوقت يستدعي أن نرمي كل شيء وراء ظهورنا ونجعل الحوثي عدونا الوحيد.

وقال الدكتور أحمد عطية- وزير الأوقاف والإرشاد في حديث خاص لـ "26سبتمبر": إن انتخاب عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012 يمثل بكل تأكيد مرحلة فاصلة في تاريخ اليمنيين، والتطلع إلى يمن جديد، جاء وفقا للمبادرة الخليجية التي اتفق عليها الفرقاء السياسيون في اليمن، ولذلك فهو نتاج توافق سياسي، وإجماع شعبي من خلال الانتخابات الوحيدة، وإجماع اقليمي وأممي، لانتشال اليمن من مرحلة الهاوية التي كانت ستقع فيها البلاد نتيجة الفوضى والاحتقان الداخلي الذي غطى أغلب مدن البلاد رفضا لسياسة الحكومة السابقة أو ما تسمى بسياسة حكم الفرد الواحد والحزب الواحد.. ولذلك شهدت البلاد في سني زهور الانتخابات زخما ثقافيا وفكريا ومجتمعيا ونموا اقتصاديا، والأهم الجانب السياسي الذي كان كل الفرقاء يعملون بوتيرة عالية للملمة جراحاتهم والخروج بصيغة توافقية وهي الحوار الوطني وصياغة الدستور ليمن اتحادي جديد.

دلالات الإجماع الوطني

واعتبر الوزير عطية، دلالات ذلك الاجماع الشعبي والسياسي على الانتخابات التوافقية وتدفق كل شرائح المجتمع اليمني نحو صناديق الاقتراع بانه دليل واضح على أهمية تلك الانتخابات التي تأتي بمثابة فتوى شعبية وتوافق سياسي .. مشيرا إلى ان ذلك لم تحصل في تاريخ اليمن إلا في انتخابات الرئيس هادي، وقال : اليمنيون كانوا ينتظرون هذه اللحظة الفارقة بعد الصراع السياسي الموجود، فكانت الانتخابات نقطة تحول من وضع مجهول مصيره إلى وضع آخر يتم فيه بناء اليمن الجديد، وهذا فعلا الذي بدأ اليمنيون يشتغلون عليه قبل أن تأتي جائحة التمرد الحوثي المدعومة من إيران.

وأضاف : لا شك أن الأطراف السياسية اليمنية قد قبلت المبادرة الخليجية كحل يخمد براكين الأحقاد المتوهجة في صدور الفرقاء السياسيين، ويطفئ جذوتها، ويضمن انتقالاً سلساً وسهلا للسلطة، ولأن المبادرة الخليجية كانت بمثابة تسوية سياسية تضمن للجميع حقوقهم، وتعمل على انتقال السلطة وبناء اليمن الجديد فكان هذا الأمر يرضي الجميع ويحقق النسبة الأعلى من مطالبهم، وبالتالي فقد غلبوا الحكمة والعقل واستجابوا لدعوة المملكة للتوقيع وهو ما تم.

دور كبير للأشقاء في المملكة

مثمنا الدور الأخوي الذي قامت به المملكة العربية السعودية لضمان استقرار اليمن على المستويين السياسي والاقتصادي انطلاقا من روابط مشتركة تاريخية واجتماعية والجوار بين البلدين الشقيقين.

وقال وزير الأوقاف : إن للمملكة العربية السعودية الكثير من المواقف مع الشعب اليمني والتي لا يمكن حصرها، وتعتبر المبادرة الخليجية هي إحدى المحطات المهمة في تاريخ اليمن بعد أن كان يسير إلى منزلق خطير حينها وينذر بحرب أهلية وشيكة، نتيجة التجاذبات السياسية والاحتقان الداخلي، فكانت حلا ارتضت به كل الأطراف السياسية في اليمن، وأفضت في الأخير إلى انتخابات رئاسية لم يسبق أن شهدها اليمن من قبل بإجماع شعبي على فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

مشيدا بالدور السعودي واستمراره في دعم اليمن ورعايتها لمؤتمر الحوار الوطني الذي ضم أطياف المجتمع من كل فئاته للخروج بصيغة توافقية لبناء اليمن الجديد.. مؤكدا أن مخرجات الحوار الوطني مثلت عقدا اجتماعيا جديدا لليمنيين، وكانت المملكة العربية السعودية حاضرة في كل المنعطفات.. مشيرا إلى ان اليمن شهدت استقرارا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وزخما ثقافيا في تلك الفترة.. موضحا أن الدستور الجديد يؤسس لدولة مدنية جديدة يسود فيها القانون والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية، والتي انقلبت عليه مليشيا الحوثي المتمردة بمساعدة بعض الأطراف التي لم يكن يروق لها بناء اليمن على هذا النحو ، وتريد المركزية في كل شيء، قبل أن يتم طرحه على الشعب للاستفتاء عليه، وأعلنت الحرب على اليمنيين، حيث لبت السعودية نداء الأخوة ونداء الضمير العربي من قبل فخامة الرئيس، وانطلقت بعاصفة الحزم وإعادة الأمل لاستعادة الشرعية وعودة الدولة.

معوقات

وأشار الوزير أحمد عطيه إلى العوائق التي وقفت ضد مشروع الدولة، ومن أهم تلك العوائق هي الدولة العميقة التي كانت متجذرة في كل مفصل من مفاصل الدولة والتي كانت في الغالب مرتهنة لقرار خارج سياق السلطة، الأمر الذي أحدث فجوة في القرار الإداري من حيث التنفيذ، أيضا طفت الخلافات السياسية على السطح من جديد وظهر الجميع بمظهر المعارضة لبعضهم البعض ونسوا أنهم في بوتقة واحدة وحكومة واحدة، وهذا أعاق عمل الحكومة، بالإضافة إلى إشتعال بعض الحروب كما حدث في صعدة وظهور قوة صاعدة جديدة فرضت نفسها بقوة السلاح.. وغيرها من العوامل التي أعاقت عمل السلطة.

مواجهة المشروع الحوثي

وقال الوزير: إن الكلام كثير في هذا الجانب لكن من المهم التركيز على أن الحوثي هو أداة ايرانية في اليمن ينفذ أجندة أيران تحت ما يُسمى بتصدير الثورة، وأيضا له مشروعه الإمامي الذي يرى أن اليمن ملكا له، وبالتالي فهو تحين الفرصة أثناء بناء السلطة وإعادة ترتيب البيت اليمني بشكل عام، سواء سياسيا أو اقتصاديا أو إداريا وبدأ يشعل الحروب ويفجرها هنا وهناك، ويستغل بعض الثغرات لكسب تعاطف الشعوب كما فعل في دعوته لمحاربة الجرعة وغيرها، كل هذا كي يصل إلى صنعاء ويستولي على الحكم، وبالتالي فإن ما حدث في 2014 من انقلاب وتمرد إنما هو امتداد لمشروع إمامي قديم ابتدأ بعد ثورة سبتمبر حين بدأت الإمامة تغلغل في مفاصل الدولة، ثم إنها أعلنت الحرب على الدولة قبل الانقلاب والتمرد وخاضت الدولة حروباً ستة في هذا الشأن.

وزير شؤون المغتربين لـ«26 سبتمبر»:

الإجماع الوطني في ٢١ فبراير جاء في مرحلة كانت تسير بالبلاد إلى المجهول



■ مخرجات الحوار الوطني تمثل أكبر تحول في تاريخ اليمن ورسم مستقبله الجديد

■ عملت المليشيا الحوثية على تمرير فكرها الدخيل لتقسيم الوطن ونهب ثرواته

■ للأشقاء في المملكة العربية السعودية دور كبير في نجاح التسوية السياسية المتمثلة في المبادرة الخليجية والعملية الانتقالية التوافقية

مثل يوم 21 من فبراير 2012 نقلة نوعية للعملية الديمقراطية والإجماع الوطني في البلد وذلك باختيار المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية، كشخصية وطنية أجمع عليها كل ابناء الوطن في مرحلة حرجة كانت البلاد تسير فيها إلى المجهول..

وقال علوي بافقيه - وزير شؤون المغتربين في حديث خاص لـ "26سبتمبر": إن ذلك التوافق بين كافة الأطراف السياسية والقوى الوطنية على فخامة الرئيس هادي، لم يأت من فراغ وإنما لإدراك جميع ابناء الوطن أنه رجل المرحلة وصمام أمان لحماية الجمهورية من التشرذم والتفكك والتقسيم ، ولهذا فإن دلالات الإجماع الشعبي والسياسي على الانتخابات التوافقية وتدفق كل شرائح المجتمع اليمني نحو صناديق الاقتراع.

وقال الوزير بافقيه : إن المرحلة الحرجة التي مر بها الوطن استدعت شخصية الرئيس هادي التي كانت هي السر التوافقي، الذي يستند الى رغبه شعبية جامحة للخروج بالوطن إلى بر الأمان وكذلك ثقة كل الأطراف تجاه فخامة الرئيس هادي لما عُرف عنه من نزاهة وحنكة وحكمة في مسيرته النضالية.

مضيفا ان التحولات الايجابية التي قادت إليها الانتخابات التوافقية في تاريخ اليمن المعاصر، تمثلت بمخرجات الحوار الوطني تعتبر أكبر تحول في تاريخ اليمن ورسم مستقبله الجديد " يمن اتحادي" يحفظ الحقوق والحريات والواجبات لكل أبناء اليمن ويحقق الغايات النبيلة التي سعى إليها حكماء اليمن وكوادره ومثقفيه في هذا المؤتمر، و الاجماع الشعبي علي مخرجات الحوار الوطني تمثل بالمشاركة الشاملة من جميع أطياف الشعب اليمني السياسية و الاجتماعية في مؤتمر الحوار الوطني.

وأشار وزير شؤون المغتربين الى الدور الكبير الذي قام به الأشقاء في المملكة العربية السعودية في نجاح التسوية السياسية المتمثلة في المبادرة الخليجية والعملية الانتقالية التوافقية، وقال إن المملكة حرصت كل الحرص على دعم اليمن و الحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه، وبادرت في احتواء الموقف بين الأطراف المتنازعة و نجحت في تذليل الصعوبات وحل الأزمة السياسية الخطيرة التي كادت أن تعصف بالبلاد ، إلا ان المبادرة الخليجية أخرجت اليمن من حرب أهلية كانت وشيكة خلال تلك المرحلة .

وأضاف الوزير بافقيه، بأن جميع الأطراف كانوا يسعون لمعالجة الأخطاء التي ارتكبت في تلك المرحلة فكانت المبادرة الخليجية مشروع إنقاذ وتسوية عادلة انصفت الجميع وأعادت الأمور إلى نصابها ، لذلك كان دور الأطراف اليمنية إيجابياً وكان التوافق عليها بالإجماع ، وأمام ذلك الاجماع الوطني وما خلص من مؤتمر الحوار الوطني الشامل ظهرت عوائق كثيرة ، وأبرزها المشاريع الصغيرة والانتقامية حيث ظلت بعض الأطراف حاقدة وغير جادة في الشراكة والتوافق مما جعلها تكرس جهودها في أفشال الوفاق وشق الاجماع الوطني مما أوصل البلد إلى هذا الوضع المؤسف ، الذي أدى الى تدمير الدولة و مؤسساتها وتحويلها إلى مؤسسات تابعة للمليشيات و دفع البلاد الي حرب عطلت العملية التوافقية و نشرت الدمار علي جميع مناطق البلاد ومن خلالها عملت المليشيا على تمرير ايدلوجياتها الدخيلة وتقسيم الوطن إلى كنتونات صغيرة يسهل التحكم بها ونهب خيراتها وثرواتها.

وزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار الوطني لـ«26 سبتمبر»:

الـ٢١ من فبراير مثل مرحلة جديدة في الانتقال السلمي للسلطة

الحوثيون ذراع تخريبي لإيران يستهدف خلخلة النسيج الوطني وفرض فكر رجعي في اليمن وتهديد دول الجوار

تطلع اليمنيون إلى التغيير، كان رغبة حقيقية في اختيار النهج السلمي الديمقراطي للانتقال إلى مرحلة جديدة جاء بها الـ 21 من فبراير، لبناء اليمن الجديد وإنجاز أهداف الثورة اليمنية، وتفويت الفرصة على كل مخططات الدمار التي تحاك ضد البلد، والتئام الصف الوطني من مختلف الفئات والمكونات والتيارات والأحزاب، لإنقاذ اليمن من مخاطر الفوضى والدمار، والتوجه الجاد نحو البناء والتنمية.

واعتبر ياسر الرعيني وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني في حديث خاص لـ"26سبتمبر" ان انتخاب الرئيس عبدربه منصور هادي في 21 فبراير 2012م والإقبال الكبير عليها مثل شهادة حية لتوق الشعب إلى التغيير، ورغبته الحقيقية في اختيار النهج السلمي الديمقراطي للانتقال إلى مرحلة جديدة.

وقال الوزير الرعيني : يمكن النظر إلى التحولات الإيجابية من خلال ما تحقق في الفترة الانتقالية، منذ انتخابات الرئيس هادي ومن أهم ذلك ما تم تنفيذه في إطار المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، على الصعيدين المدني والعسكري، وأشار الى ان أهم ما يمكن الإشارة إليه هو مؤتمر الحوار الوطني الذي مثل أحد أهم إنجاز حققه اليمنيون وهو أول مرة يشارك فيه اليمنيون بشكل حقيقي في معالجة مشاكلهم وصياغة مستقبلهم، والذي اجتمع فيه كل القوى السياسية والمكونات المجتمعية لمناقشة قضايا الوطن والخروج بمشروع وطني توافقي لبناء يمن اتحادي جديد ينعم جميع أبنائه بالعدالة والمساواة والحكم الرشيد وتكافؤ الفرص، كما تم إنجاز مسودة الدستور الاتحادي الجديد، وكانت اليمن على موعد مع الاستفتاء على الدستور، والتحضير لإجراء انتخابات عامة في نهاية العملية الانتقالية، بما في ذلك إنشاء لجنة جديدة للانتخابات وإعداد سجل انتخابي جديد واعتماد قانون جديد للانتخابات وإجراؤها وفقاً للدستور الجديد.

لافتا الى ان التمرد الحوثي في 21 سبتمبر 2014م أعاق استكمال خطوات ومراحل العملية الانتقالية المحددة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني.

وقال الرعيني: إن التمرد الحوثي



جاء للقضاء على التوافق السياسي وإسقاط الدولة بجميع مؤسساتها بدءاً بالمؤسسات السيادية العليا المتمثلة في الرئاسة ورئاسة الوزراء والبرلمان، وكذلك بالمؤسسة العسكرية والأمنية، وأطبق المتمردون الخناق على المواطن، ودمر التمرد البنية التحتية، وتسبب في انهيار الاقتصاد الوطني، ونهبت مليشياته الأموال العامة والخاصة، وأرادت المليشيا ان تفرض حكماً مليشاوياً كهنوتياً بالقوة وفرض منهجها الرجعي، منتهكة كل المواثيق والقوانين الدولية في حق المواطنين في الداخل، وحق دول الجوار، والمياه الإقليمية.

مشير إلى أن تداعيات الانقلاب والتمرد لا تمثل خطورتها على المجتمع اليمني فحسب، بل وعلى المنطقة أجمع، فالانقلابيون ذراع تخريبي لإيران يستهدف خلخلة النسيج الوطني وفرض فكر رجعي في اليمن وتهديد دول الجوار، وكذلك يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في كل دول المنطقة، والسيطرة على المياه الإقليمية وتهديد الملاحة الدولية.

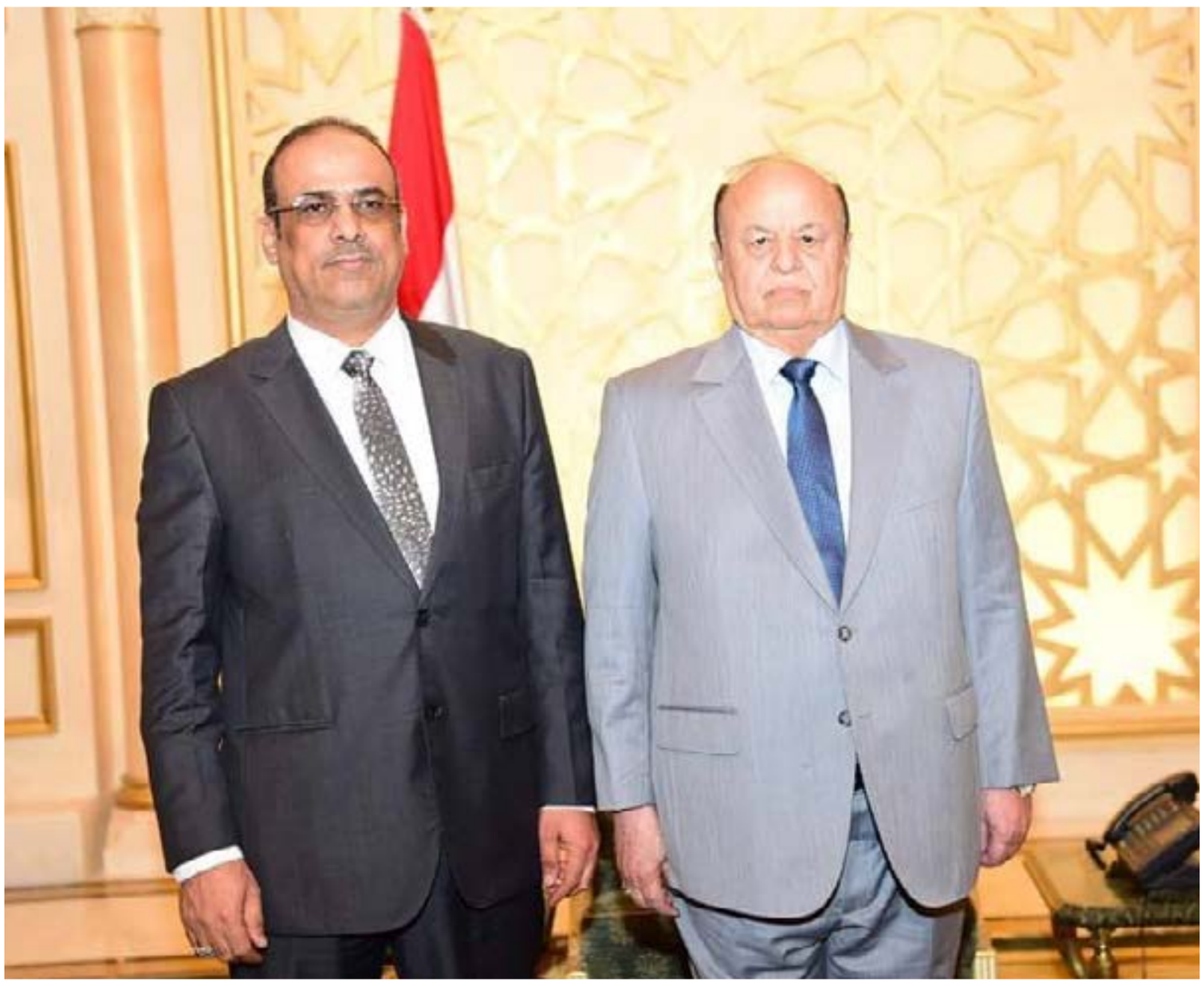
وأكد الوزير انه لا يمكن لهذا الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا ان يحقق أهدافه في ظل وعي الشعب وقواه الحية التي تعمل تحت راية الجمهورية والدولة الوطنية بقيادة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه والحكومة وكل القيادات الوطنية وبدعم وإسناد من الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، ومهما طال أمد إنهاء الانقلاب فإنه إلى زوال هو ومشروعه الإمامي الكهنوتي الرجعي المقيت.





في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م



بمناسبة الذكرى الـ 8 لانتخاب المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

يطيب لنا أن نتقدم بأطيب التهاني وأزكى التبريكات لفخامة رئيس الجمهورية ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة. متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحرَّر وطننا الكبير من رجس الإمامة والكهنوت واستعاد شعبنا دولته وشرعيته وأن يعم السلام والخير والأمن والاستقرار كافة ربوع الوطن.

دمتم يا فخامة الرئيس ودام الوطن بخير،

المهندس / أحمد بن أحمد الميسري

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية



26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ
الموافق 20 فبراير 2020م





بمناسبة الذكرى الـ 8 لانتخاب المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

يطيب لنا

أن نتقدم بأجمل التهاني وأزكى التبريكات

لفخامة رئيس الجمهورية

ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة.

متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحرَّر وطننا الكبير من رجس الإمامة والكهنوت ونجح شعبنا في استعادة دولته، وأن يعم السلام والخير والأمن والاستقرار كافة ربوع الوطن.

دمتم يا فخامة الرئيس ودام الوطن بخير،

الأستاذ/ نايف البكري

وزير الشباب والرياضة

وجميع موظفي الوزارة ومنتسبي الاتحادات والأندية



في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١ من فبراير ٢٠١٢م

في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه



بمناسبة الذكرى الـ 8 لانتخاب المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

يطيب لنا أن نتقدم بأطيب التهاني وأزكى التبريكات لفخامة رئيس الجمهورية ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة.
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحرَّر وطننا الكبير من رجس الإمامة والكهنوت واستعاد شعبنا دولته وشرعيته وأن يعم السلام والخير والأمن والاستقرار كافة ربوع الوطن.
دمتم يا فخامة الرئيس ودام الوطن بخير،،

المهندس/ محمد عبدالله العناني

وزيـــر الكهرباء والطـاقة

وجميع العاملين والموظفين في ديوان عام الوزارة وفروعها في المحافظات

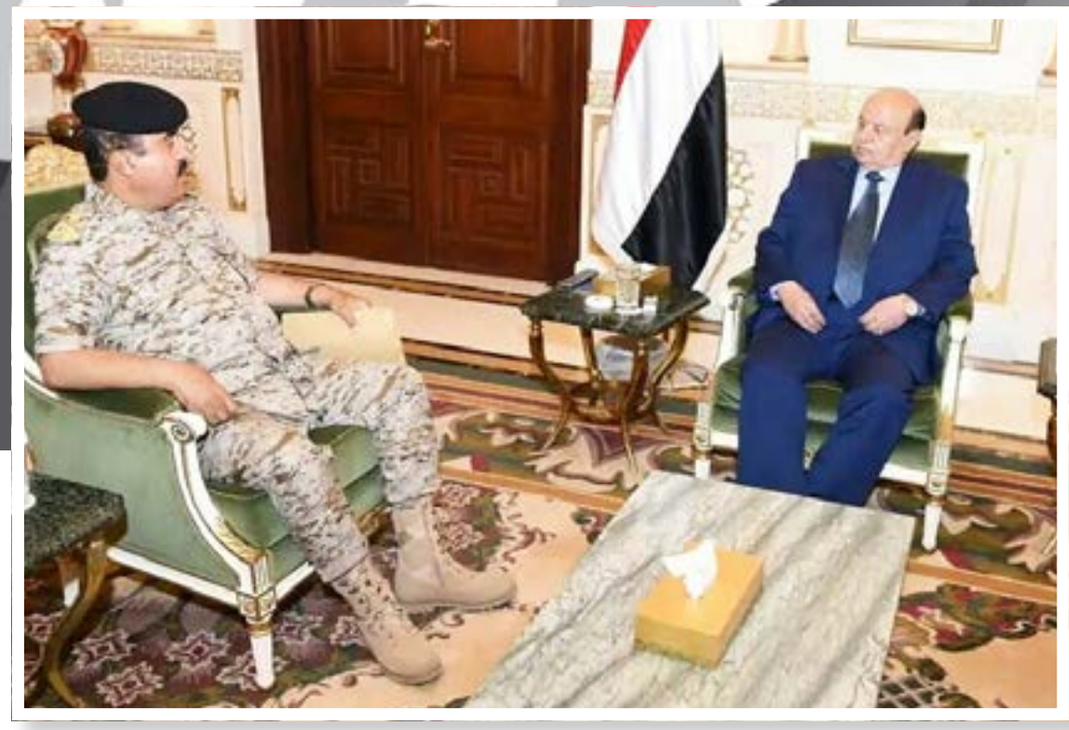
تأتي الذكـــرى الثـامـنة لانتـخـاب
فخـــامـــة الأخ المشير الركـــن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في عملية انتخابية شهد بنزاهتها العالم ومثَّلت نقطة انطلاق للتداول السلمي للسلطة ولعهد يؤسس لمرحلة جديدة ومستقبل زاهر يتشارك في بنائه كل أبناء الوطن..
وبهذه المناسبة نتقدم بأجمل التهاني وأطيب التبريكات للقيادة السياسية ولأبناء شعبنا اليمني العظيم.. ونتمنى من الله العلي القدير أن يُحل على وطننا وشعبنا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والتقدم والرخاء والازدهار.

في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه



قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة إب

عـــنـهـــم/

اللواء الركن/ عبدالوهاب الوائلي

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي



26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ
الموافق 20 فبراير 2020م



تُطلُ الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة الأخ المشير الركن /

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في الـ 21 من فبراير 2012

في عملية انتخابية ديمقراطية أشاد بها العالم أجمع.

وبهذه المناسبة نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، متمنين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا الانتصار الكامل في معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الدستورية وتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة، ولشعبنا التقدم والرخاء والرقي والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة الجوف

عنهم/ اللواء / أمين العكيمي

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي



في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م



في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه

بمناسبة الذكرى الـ 8 لانتخاب المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

نتقدم بأطيب التهاني وأجمل التبريكات
لفخامة رئيس الجمهورية
ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم
بهذه المناسبة.
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد
علينا هذه المناسبة وقد تحرر وطننا
الكبير من رجس الإمامة والكهنوت
واستعاد شعبنا العظيم دولته
وشرعيته، وأن يعم السلام والخير
والأمن والاستقرار كافة ربوع الوطن.
دمتم يا فخامة الرئيس،،
ودام الوطن بخير،،

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة المهرة
عنهم/

الشيخ / راجح سعيد باكريت

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي



ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م



في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه

فخامة رئيس الجمهورية
المشير الركن/
عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

يطيب لي باسمي ونيابة عن إدارة وموظفي شركتي صافر ومصافي مأرب، أن أرفع لفخامتكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة مرور ثمانية أعوام على نيلكم ثقة الشعب بانتخابكم رئيسا للجمهورية من خلال انتخابات شعبية ديمقراطية حرة تعد هي التجربة الأولى للتداول السلمي للسلطة .

وإننا إذ نبارك لفخامتكم بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل أبناء الوطن الشرفاء، فإننا نجدد التأكيد على العمل بتوجيهاتكم الكريمة من أجل تحسين الأداء وتطوير العمل، والوصول بالبلد في ظل قيادتكم الحكيمة إلى بر الأمان، وتخليصه من المليشيا الحوثية الإيرانية، وإنهاء التمرد والإنقلاب واستعادة المؤسسات ، والسعي إلى بناء الدولة الاتحادية المنشودة، متمنين لفخامتكم موفور الصحة والعافية ولشعبنا الأمن والرقي والسلام ولجيشنا النصر على العصابات الحوثية المتمردة.

المهندس/ سالم محمد كعيتي

المدير العام التنفيذي لشركة صافر

لعمليات الاستكشاف والإنتاج

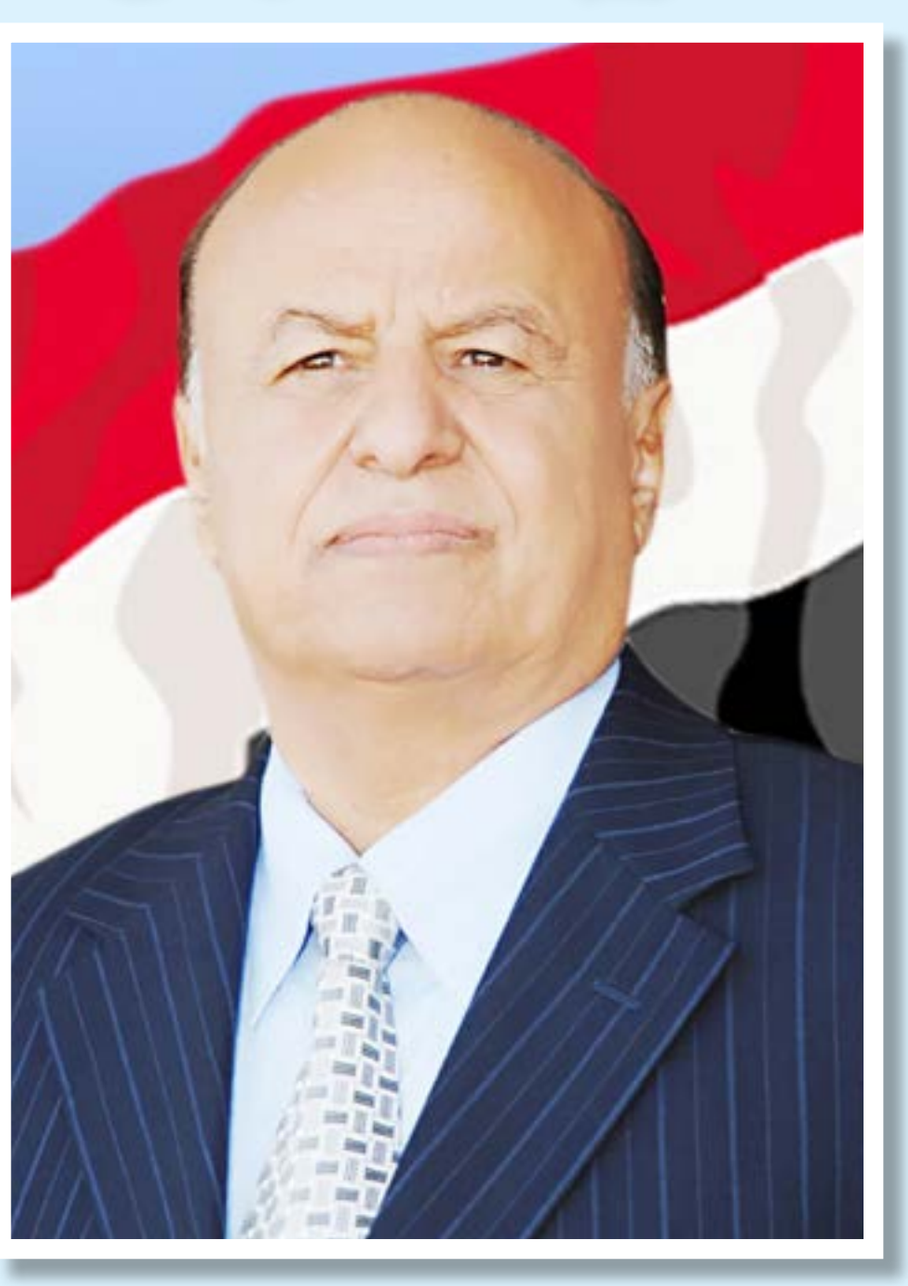
صافر SAFER



في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م

في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه



بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب
فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في الـ 21 من فبراير 2012 في عملية انتخابية ديمقراطية أشاد بها العالم أجمع ، نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، متمنين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا الانتصار الكامل في معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الدستورية وتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة، ولشعبنا التقدم والرخاء والرقي والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

الدكتور/ ناصر محسن باعوم

وزير الصحة العامة والسكان - رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

الدكتور/ عبدالقادر أحمد الباكري

المدير العام التنفيذي للهيئة
وكافة منتسبي الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

تأتي الذكرى الثامنة لانتخاب
فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه



في عملية انتخابية شهد بنزاهتها العالم ومثَّلت نقطة انطلاق للتداول السلمي للسلطة ولعهد يؤسس لمرحلة جديدة ومستقبل زاهر يتشارك في بنائه كل أبناء الوطن.. وبهذه المناسبة نتقدم بأجمل التهاني وأطيب التبريكات للقيادة السياسية ولأبناء شعبنا اليمني العظيم.. ونتمنى من الله العلي القدير أن يُحل على وطننا وشعبنا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والتقدم والرخاء والازدهار.

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة صعدة
عنهم/

اللواء/ هادي طرشان الوائلي

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي



في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م



تأتي الذكـرى الثامنة لانتخاب فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في عملية انتخابية شهد بنزاهتها العالم ومثلت نقطة انطلاق لقيام نظام ديمقراطي يؤسـس لمرحلة جديدة ومستقبل زاهر يتشارك في بنائه كل أبناء الوطن.. وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهانـي وأطيب التبريكات للقيادة السياسـية ولأبناء شـعبنا اليمني العظيم..

ونتمنى من اللّه العلي القدير أن يحل على وطننا وشعبنا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والتقدم والرخاء والازدهار.

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة صنعاء

عنهم/

اللواء/ عبدالقوي شُـريف

محافـظ المحافـظة رئيـس المجلس المحـلي

في 21 فبراير
يوم حدّد الشعب طريقه



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة الذكـرى الثامنـة لانتخابـه رئيسـا توافقيـا للجمهوريـة فـي الـ 21 مـن فبرايـر 2012 ، نتمنى من اللّه العلي القدير أن تعود هذه المناسبة التاريخية وقد تحقَّق لوطننا الحبيب الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والرخاء والازدهار ولشـعبنا التقدم والرقي و بنـاء الدولة اليمنية الاتحادية، دولة العدل والمساواة والحرية والكرامة

العميد/ محمد سالم الخولاني

قائد الشرطة العسكرية فرع تعز



في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م

في 21 فبراير
يوم قال الشعب كلمته



بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب
فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في الـ 21 من فبراير 2012 في عملية انتخابية ديمقراطية أشاد بها العالم أجمع ، نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، متمنين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا الانتصار الكامل في معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الدستورية وتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة، ولشعبنا التقدم والرخاء و الرقي والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

الأستاذ/ علوي بافقيه

وزير شئون المغتربين

تأتي الذكرى الثامنة لانتخاب
فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في 21 فبراير
يوم قال الشعب كلمته



في عملية انتخابية شهد بنزاهتها العالم ومثلت نقطة انطلاق لقيام نظام ديمقراطي يؤسس لمرحلة جديدة ومستقبل واعد يتشارك في بنائه كل أبناء الوطن.. وبهذه المناسبة نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات للقيادة السياسية ولأبناء شعبنا اليمني العظيم.. ونتمنى من الله العلي القدير أن يحل على وطننا وشعبنا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والتقدم والرخاء والازدهار.

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة ريمة
عنهم/

اللواء/ محمد علي صالح الحوري

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي



26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ
الموافق 20 فبراير 2020م



بمناسبة الذكرى الـ 8 لانتخاب الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

يطيب لنا أن نتقدم بأجمل التهاني وأزكى التبريكات

لفخامة رئيس الجمهورية

ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة..

متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحرَّر وطننا الغالي من رجس الإمامة والكهنوت واستعيدت الدولة بكافة مؤسساتها وأن يعم السلام والخير والأمن والاستقرار كافة ربوع الوطن.

دمتم يا فخامة الرئيس ودام الوطن بخير،،

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة شبوة

عنهم / محمد صالح بن عديو

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي



في 21 فبراير
يوم حدَّد الشعب طريقه

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة المشير
الركن/ عبدربه منصور هادي - رئيساً للجمهورية في الـ٢١
من فبراير ٢٠١٢م



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية

بمناسبة الذكرى الثامنة لانتخابه رئيسا توافقيا للجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012، نتمنى من الله العلي القدير أن تعود هذه المناسبة وقد تحقّق لوطننا الحبيب الأمن والسلام والاستقرار والتنمية ولشعبنا التقدم والرقي والرخاء وبناء مستقبل الدولة اليمنية الاتحادية، دولة العدل والمساواة والحرية والكرامة.

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة مأرب

عنهم/

اللواء / سلطان بن علي العرادة

محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي

26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م



تُطلُّ الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيساً للجمهورية

في الـ 21 من فبراير 2012

في عملية انتخابية ديمقراطية أشاد بها العالم أجمع.

وبهذه المناسبة نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، متمنين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقّق لوطننا الانتصار الكامل في معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الدستورية وتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة، ولشعبنا التقدم والرخاء والرقي والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

الأستاذ/ فهد كفاين

وزير الثروة السمكية

وجميع العاملين والموظفين في ديوان عام الوزارة وفروعها في المحافظات



تأتي الذكرى الثامنة لانتخاب
فخامة الأخ المشير الركن /
عبدربه منصور هادي
رئيساً للجمهورية

في عملية انتخابية شهد بنزاهتها العالم ومثّلت نقطة انطلاق لقيام نظام ديمقراطي يؤسس لمرحلة جديدة ومستقبل واعد يتشارك في بنائه كل أبناء الوطن..

وبهذه المناسبة العظيمة نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات للقيادة السياسية ولأبناء شعبنا اليمني العظيم.. ونتمنى من الله العلي القدير أن يُحّل على وطننا وشعبنا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية والتقدم والرخاء والازدهار.

الدكتور/ عبدالله سالم لملس
وزير التربية والتعليم

وجميع العاملين والموظفين في ديوان عام الوزارة

وفروعها في المحافظات

ف21 براير
يوم حدّد الشعب طريقه



تأتي الذكرى الثامنة لانتخاب فخامة الأخ المشير الركن /

عبدربه منصور هادي
رئيساً للجمهورية

في عملية انتخابية شهد بنزاهتها العالم ومثلت نقطة انطلاق لقيام نظام ديمقراطي يؤسس لمرحلة جديدة ومستقبل جديد يتشارك في بنائه كل أبناء الوطن.

وبهذه المناسبة العظيمة نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات للقيادة السياسية ولأبناء شعبنا اليمني العظيم.

ونتمنى من الله العلي القدير أن يحل على وطننا وشعبنا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية و التقدم والرخاء والازدهار.

المهندس/ عمار ناصر العولقي
رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة

وجميع الموظفين في الهيئة وفروعها في المحافظات

26 سبتمبر
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م

لا يمكن التراجع عن المعركة مع المليشيا الحوثية..

رجال القبائل سند متين إلى جانب أبطال الجيش

أكد أبناء قبائل مارب أسنادهم التام لأبطال القوات المسلحة، واصطفافهم معهم في معركة الدفاع عن الجمهورية.

"26سبتمبر" استطلعت معنويات عدد من الشخصيات القبلية واطلعت على الاستعداد الشعبي للمشاركة في معركة الخلاص من مليشيا الإمامة والكهنوت.. فإلى نص الاستطلاع:

استطلاع وتصوير يعقوب البركاني/ إياد البريهي



البداية كانت مع عبدالله محسن جلال، الذي تحدث عن دور القبيلة في مساندة القوات المسلحة والدفاع عن الجمهورية والوطن قائلاً: ليس المقصود شخصاً أو فرداً بحد ذاته من هذه المليشيا وانما الوطن هو المقصود، وعندما رأينا تمادي الحوثي وهجومه على الجيش والشعب ابينا إلا ان نكون ضمن أبطال الجيش بعد ان تم التنسيق مع قيادة الجيش وبدعوة من محافظ المحافظة سلطان العرادة، وخرجنا معهم والتزمنا بالأوامر ووقفنا إلى جانبهم وسنظل مرافقين لهم تلبية للنداء".

وأضاف: "نحن هنا في المطارح مطرح ادات الراء ومطارح نخلا، وهذا محسوب لكل من تواجد للدفاع عن الوطن والعرض مسادين للجيش".

ويواصل جلال حديثه عن مدى الجاهزية للدفاع والاستعداد لمواجهة المليشيا قائلاً: "لم نترك جهد اي شخص أو غيره من اجل الدفاع عن انفسنا وعن الوطن، فجهزنا انفسنا وأغلى شيء هي النفس، فخرج الشباب باذلين انفسهم وارواحهم في سبيل الله ثم الوطن".

مختتماً حديثه برسالتين: "الأولى رسالة شكر للقيادة العسكرية السياسية التي تقف إلى جانب الجيش من اجل حسم المعركة فعندما نرى القيادات موجودين معنا في الثغور والمتارس الامامية يعطينا دافعاً أكثر ويزيد معنوياتنا ارتفاعاً إلى السماء، أما الرسالة الثانية فهي تأكيدنا للشعب، نحن لهذه المليشيا بالمرصاد وقد تم حصدهم وان شاء الله سنستعيد كل المحافظات إلى ظل الشرعية والدولة الاتحادية".



جاء ذلك على هامش زيارة ميدانية قام بها فريق من دائرة التوجيه المعنوي إلى عدد من الجبهات في مارب، "26سبتمبر" ألتقت عددا من أبطال القوات المسلحة المرابطين في مواقع الشرف والحرية والكرامة، وعبروا لها عن معنوياتهم وحماستهم العالية وإيمانهم العميق بقضيتهم التي يدافعون عنها ولن يحيدوا مهما كان الثمن.

متأهبون للحسم

المقاتل البطل محمد بن حسن جلال قال من جهته: "نرحب بفريق دائرة التوجيه المعنوي لزيارته لجبهات القتال والشرف وفي خطوط التجمع القتالي في النسق الأول، أما بالنسبة لدور القبائل بشكل عام وقبيلة آل الجلال بشكل خاص كان لها الدور الفعال في الحروب ضد الحوثي من خلال تجهيز وإعداد الرجال والدفع بهم إلى الجبهات والمواقع لمساندة أبطال القوات المسلحة منذ بداية الحرب ودخول الحوثيين إلى صنعاء".

وأضاف: "كذلك نحن في صدد الاعداد للخطوات القادمة لاستعادة الجمهورية ومكتسبات الثورة، ونقوم بإعداد وتأهيل الرجال في المعسكرات لتدريبهم وإعدادهم وتجهيزهم للقتال إلى جانب الجيش حيث يتجمع الشباب من عبيدة كلها ويتم تدريبهم وارسالهم إلى لمواقع الشرف والبطولة.

وأكد في سياق حديثه أن المعنويات عالية، وان الجميع متأهبون ومتحمسون وهم رهن الاشارة منتظرين الأوامر والتوجيهات العليا لخوض معركة تحرير ما تبقى من أرض الوطن وتحقيق النصر.. وتابع: "نحن نبشر القيادة والشعب اليمني جميعاً اننا وجميع الرجال هنا بهمة عالية ولا خوف على الجمهورية مادام فيها رجال من أبناء اليمن كافة ومن أبناء مأرب وجميع أبناء القبائل والمناطق اليمنية.

حياة بكرامة

أما الشيخ /حسن حامد مبارك جلال فقال: "إننا ضحينا وما زلنا نضحي إلى جانب أبطال الجيش نحن وقبائل عبيدة كلها وقدمنا اكثر من ثمانين شهيداً وكذلك من أبناء الحصون".

واضاف: قمنا بمجهود ودعم شعبي بالسلاح والرجال، وقامت القبائل قبل أن تتكون نواة الجيش واستقبلنا من كل القبائل اليمنية نحن والشهيد الشدادي (رحمة الله عليه) استقبلنا الشباب من مأرب وصنعاء وتعز.

واختتم حديثه قائلاً: "الحوثي منذ أربع سنوات لم يتقدم شبراً واحداً ومعركتنا معه هي معركة مصيرية لا يمكن الحياد والتراجع عنها، أما حياة بكرامة او موت بشرف، وكل واحد يسجل تاريخه بيده لتدرسه الاجيال القادمة من بعده".



نقيب/مصطفى القحفة

مساندة الجيش واجب وطني

الجيش هو رأس مال المشروع الوطني، وهو المؤسسة الرئيسية المسند إليها بناء الدولة واستعادة مؤسساتها وحمايتها، وهو قبل ذلك من يعول عليه شعبنا في دحر التمرد الفاشي الحوثي واستعادة الدولة.

وبما أن الجيوش هي العمود الفقري للدول وحامية حمى الجغرافيا والسيادة؛ وهي القوة التي تحمي شرعية الدول والنظام عبر تطبيق قوانين ودساتير تلك الدول.

تبنى الجيوش في الدول الحديثة على أسس علمية ووطنية بعيدة عن تلك الجيوش الديكتاتورية والعائلية والتي تحولت إلى نقمة على شعوبها كتلك الجيوش الاستعراضية والكرتونية التي شهدناها في السنوات الأخيرة، والتي تحولت إلى مليشيات متمردة وسلمت أسلحتها وعتادها لمليشيات وساعدتها على الانقلاب على الدولة، وهذا ما حصل في اليمن عقب ثورة الشباب وهيكلة الجيش وتمرد المليشيا الحوثية التي قامت بانقلاب مضاد في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ ضد الشباب ممن خرجوا بحثًا عن الدولة وتظاهروا ضد النظام السابق.

وبعد خمس سنوات من التضحيات والنضالات لأبطال الجيش الوطني في مواجهة الانقلاب والتمرد الحوثي على الدولة والمجتمع بالاجتياح المسلح على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية، يتصدى أحرار الجيش ويؤدون واجباتهم الوطنية على أكمل وجه وفي ظروف قاسية وصعبة، ورغم التحديات التي تواجههم ألا أن عزائمهم ومعنوياتهم عالية، وقضيتهم عادلة، ويفتدون بأرواحهم ودمائهم الدين والوطن سعيا لتحقيق أهداف الثورة ومكاسبها وإعادة الأمن والاستقرار لليمن وسيادته وسلامة أراضيه ووحدته.

مطلوب من السياسيين وقادة الأحزاب وكل النخب السعي لحماية هذا الجيش بالمحافظة على استقلاليته للوطن كله.

وعلى حملة الأقلام والإعلاميين واجب كبير ومهم في دعم الجيش وقيادته ومساندته في هذه الظروف والمنعطفات التي تدور داخليا وخارجيا وتعيشها المنطقة كلها كمخاض عسير.

وعلى جميع اليمنيين مساندة القوات المسلحة كواجب وطني وأخلاقي من شأنه العمل على تمتين مسيرة استكمال تحرير ما تبقى من المناطق التي ما تزال تحت سيطرة المتمردين.

أن ما يقوم به جيش الوطن اليوم من تصدي وكسر ودحر التمرد في كل الجبهات سعيا لتحرير المناطق المسلوبة في ظل الصعوبات التي يواجهها، والتهديدات المعقدة التي تحدق بالأمن الوطني والعربي يحتم على كل شرائح المجتمع القيام بمسؤولياتهم ودعمه والانحياز إليه ومؤازرته بالكلمة التي ترفع المعنويات وبالدعم المادي وتقديم كل أصناف الدعم.

وحتى تحقيق أهداف الثورة ودحر التمرد الحوثي المدعوم إيرانياً واستكمال بناء الدولة والانتصار للجمهورية والوصول إلى دولة يمنية حديثة يطالب بها كل اليمنيين وتمثل ذلك في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الجامع والشامل وحل كافة القضايا والمشاكل، وكاد اليمن أن يخرج من أتون الصراع إلى دولة النهوض والتنمية، الا أن المتمردين أفشلوا ذلك المشروع وانقلبوا على الدولة وهذا الذي يناضل اليوم من أجله جيشنا الوطني وشعبنا المقهور حتى ينتصر اليمن من الاستبداد والظلم.

تأتي الذكرى الثامنة لانتخاب
فخامة الأخ المشير الركن /
عبدربه منصور هادي
رئيساً للجمهورية

في الـ 21 من فبراير 2012 في عملية انتخابية ديمقراطية أشاد بها العالم أجمع ، نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، متمنين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا الانتصار الكامل في معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الشرعية وتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة، ولشعبنا التقدم والرخاء والرقي والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمحافظة تعز
الأستاذ/ نبيل شمسان
محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1916» الخميس 26 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 20 فبراير 2020م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي



عقيد/ خالد الفرح *

الشيخ القردعي..
قائد أول ثورة دستورية في الوطن العربي ضد أعتى نظام عرفه تاريخ اليمن

البطل السبئي الذي لا يشق له غبار.

ولد سنة 1885م في قرية (رحبة) بمنطقة مراد محافظة مأرب.

الشيخ القردعي مناضلٌ وثائرٌ وشاعرٌ، اشتهر بالشجاعة والحكمة والتواضع وبعد النظر وسلامة التصور وسداد الرأي، ومقاومة الظلم ونصرة المظلوم.

القردعي، اســـمٌ تخلده حروفه في جبين الدهر وترصعه في الذهب الخالص.. عاش حكيماً في تصرفاته، شـــجاعٌاً في مواقفه، كريماً في عطائه، محبٌـــاً لوطنه. ذلكم هو الفارس والثائر والشاعر الذي اتسمت أشعاره بسمو الكلمة والحكمة الاجتماعية المعبرة عن المجتمع اليمني الأصيل.. ولا غرو فلقد كانت أحرف قصائده شرراً تتطاير فتزلزل أقدام الطغاة.

عندما نتحدث عن الشيخ القردعي فإننا لا نتحدث عن اسم شخص واحد، وانما نتحدث عن قبيلة مراد التي تحطمت أمام بطولاتها وصلابة مواقفها أحلام الإمامة والكهنوت. إن تاريخ قبيلة مراد هو جزء من سفر النضال السبئي لقبائل مأرب الشـــهامة والصرامة والكرامة والشموخ والأصالة والتاريخ الذي أكدته بأفعالها وتبرهن لنـــا كل يوم أن ملامح الماضي البعيد ما زالت بادية في الحاضر القريب، وها هي تمضي على خطى القردعي في مواجهة الإمامة وسيخلد التاريخ مواقفها باعتبارها من أقدس آيات المجد وأروع صفحات الفخار.

تربى علي ناصر القردعي في كنف والده الشيخ ناصر مسعد عباد القردعي، شيخ مشايخ مراد، وشارك والده في الغزوات والمعارك، وفي تدبير شؤون القبيلة، وعندما توفي والده اختارته القبيلة خلفاً لأبيه، فقام بالمسؤولية خير قيام.

وفي اعتقادي لو تم تدوين ســـيرة هذا البطل في رواية ثم عرضت على المخرج مصطفى العقاد لأخرجها في أفلام كما أخرج قصة كفاح الثائر الليبي عمر المختار.

بداية الخلاف مع الإمام

كانت بداية الخلاف بين الشـــيخ القردعي والإمام هو أن الإمام اعتقل ستين شـــخصا من مراد وأمر بسجنهم وطلب من القردعي رهائن، فذهب الشيخ إلى صنعاء وفور وصوله أمر الإمام بإدخاله السجن، ثم أرسل القردعي إلى الإمام طلباً ليفرج عنه فأجابه: "لن تخرج إلا إلى مقبرة خزيمة".

فكيف خرج من السجن؟

دبّر القردعي وزميله الشـــيخ عبدالرب الحميقاني خطة لإدخال سلاح وجنابي إلى السجن سراً وتمكنا من قتل حراس السجن وخرجا إلى منطقة حدة ومكثا بها ثلاثة أيام للتمويه. كما ذكر الحميقاني في الزامل بعد أن خرجا. قال:

حيا الله الليلة بشوف القردعي حلف الحميقاني كما عمك وابوك
جاء بالجنابي والفرود المدعي واطامرت لانمار من فوق الشبوك.

بعدها توجها نحو خولان ليلاً حتـــى وصلا بيحان عند آل العريف، وعندمـــا رأى القردعي جبال بيحان قال زامله المشهور:

ياذا الشوامخ ذي بديتي
ما شيء على الشارد ملامه
قولي ليحي بن محمد
با نلتقي يوم القيامة

وقيلت بمناسبة الاستقبال الزوامل الآتية:

قال العريفي ذي جيوشه مغدرة
ذي طارح المليباج في شق السريف
إنها قديه شلها يا قردعي
وان جات عوجا خلها لآل العريف.

وقال ناصر المحضار من سادة مرخة:

حيا الله الليلة بشوف القردعي الشيخ ذي وزّع على الدنيا عياه
والقردعي عندي ولا باديه لحد والموت عند القردعي وإلا الحياة

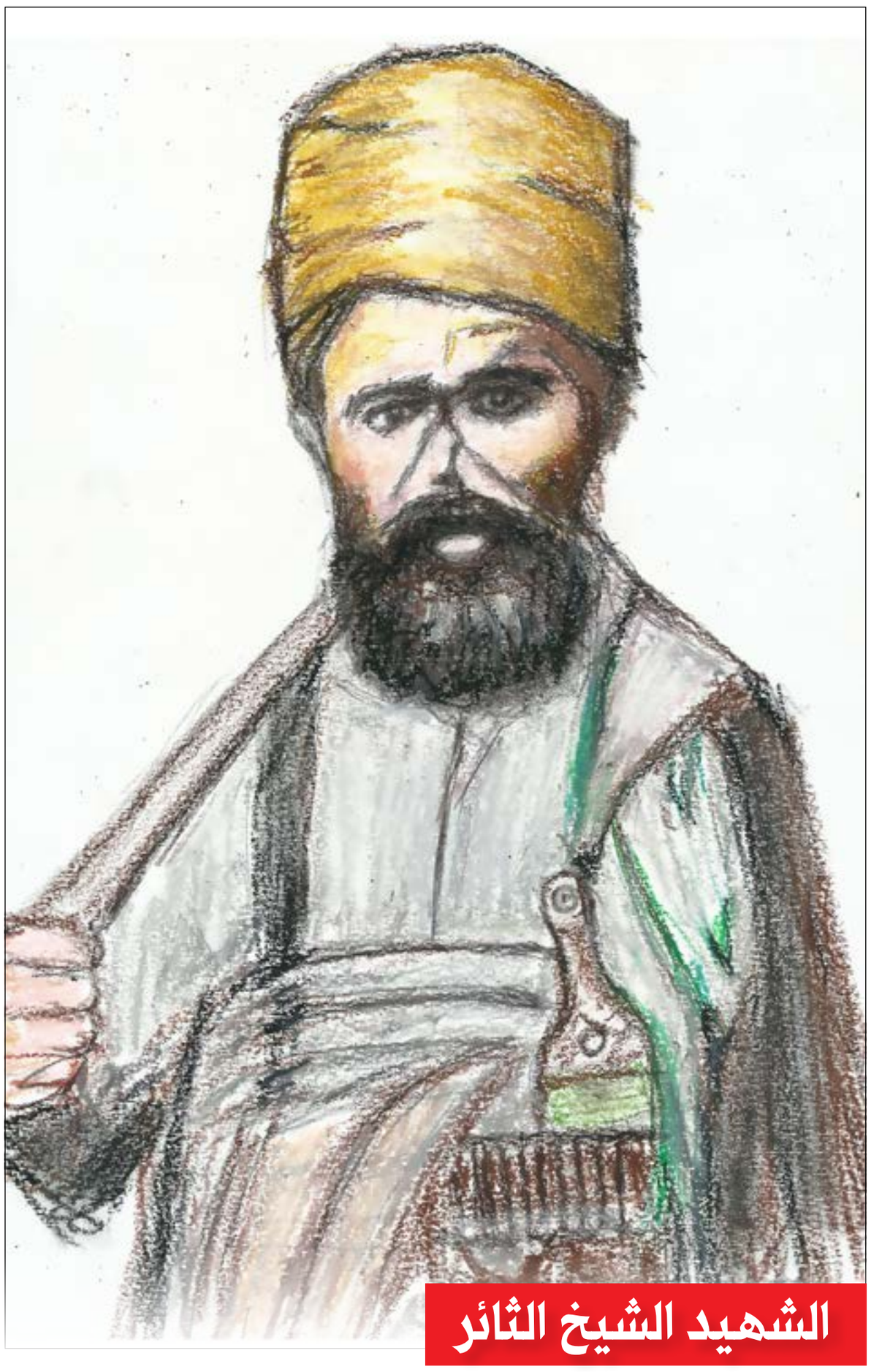
بعد فترة اســـتدعى الامام الشـــيخ القردعي وطلب منه مهاجمة محمية بيحان الخاضعة للانجليز حينها، وكانت تلك خدعة أراد بها الامام ادخال القردعي في حرب غير متكافئة ليتخلص منه، ولكن القردعي أدرك ذلك. وقال:

قدهم على شور من صنعاء إلى لندن
متآمرين كلهم سيد ونصراني
اتقسموا الارض كلاً منهم وثن
في ارض اليمن كدروا عاقل وسلطان

وتمضي فترة ويذهب القردعي إلى صنعاء ليجتمع مع ثوار 1984م وقرروا التخلص من الامام وأوكلوا المهمة إلى القردعي الذي طلب فتوى دينية، وصدرت الفتوى موقعة من عشرات علماء الزيدية، ونفّذ القردعي حكم الله والشعب في الطاغية، وذلك في 17 فبراير 1948م، وبالرغم من أن الطاغية أحمد تمكن من القضاء على الثورة وقتـــل رموزها إلا أنها مهّدت لقيام ثورة 26 سبتمبر، وكان فشـــل ثورة 48 هو مصرع الابتسامة الذي ذكره الزبيري فقال:

انا راقبت دفن فرحتنا الكبرى
وشاهدت مصرع الابتسامة
ورأيت الشعب الذي مزق القيد
وابقى جذوره في الامامة
نحن شئنا قيانه لفخار
فأراه الطغاة هول القيامة

* نائب الناطق الرسمي للقوات المسلحة



الشهيد الشيخ الثائر
علي بن ناصر القردعي
رصاصة الجمهورية في رأس الإمامة

حديث الأسبوع



العميد/ علي محمود يامن

وحدة الصف الجمهوري.. 21 فبراير أنموذجاً

تعد وحدة الصف الجمهوري في مواجهة التيار الإمامي الباغي واحدة من أهم القضايا التي تشكل حضورا بارزا في المخيلة السياسية والعقيدة الوطنية للنخب اليمنية التي تؤمن بمطلق الولاء لليمن وتقدس الذات اليمنية والنظام الجمهوري وتعلي من الانتماء لليمن.. وليسمح لي القارئ الكريم أن نقف سويا على قراءة سريعة لحضور هذا الهدف الاستراتيجي عند تلك النخب وفقا للفعل الوطني والرؤية الفلسفية لكل طرف.

أولا مؤسسة الرئاسة:

مثّل انتخاب المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيسا للجمهورية في ٢١فبراير من العام ٢٠١٢ م يوما نموذجياً للتوافق الوطني والإجماع السياسي في لحظة تاريخية فارقة واستفتاء شعبي لتمسك الشعب اليمني العظيم بخيارات الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة ونبذ كل وسائل الاستقواء بالقوة للوصول إلى السلطة.

وهو ما يؤكد الحاجة للتوافق والاصطفاف حول تلك المبادئ الدستورية.

وتعد مقارعة الإمامة والحفاظ على النظام الجمهوري واستعادة الدولة هي الهم الأكبر لرئيس الجمهورية والإنجاز الأهم الذي سيكون في صدارة تاريخه السياسي.

وهو أيضاً ما يؤمن به نائب الرئيس الفريق الركن علي محســـن صالح، الذي نذر حياته لمقارعة فلول الإمامة منذ ثورة ســـبتمبر وحتى اللحظة التاريخية المفصلية التي تعيشها اليمن.

فعند الغفلة التاريخية للصراع الحاد بين القوى السياسية والاجتماعية اليمنية والذي نفذ من خلاله الكيان الإمامي للســـطو على الدولة مستغلا حالة التبلد الذي أصيب بها الجميع، كانت بوصلة الفريق محسن في الاتجاه الصحيح فقد أفرغ الطلقة الأخيرة التي كانت بحوزته نحو فلول الإمامة المعتدية على عاصمة الجمهورية.

واستمر وضوح الهدف والجهد الرئيس لمعركته صوب الإمامة والحضور الجمهوري هو الطاغي على مخيلته السياسية وفلسفته المتجذرة أن الإمامة هي العدو التاريخي لليمن، فلم يترك فرصة أو مناسبة عامة أو خاصة إلا ويدعو كل اليمنيين للتوحد ضمن الصف الجمهوري لمواجهة المخاطر الإمامية ويؤكد باستمرار أن المؤتمر الشعبي العام أحد أهم أعمدة الصف الجمهوري.

ثانيا رواد الفكر وصناع الرأي:

تملـــك اليمن ثلة مبدعة من المفكرين وصناع الـــرأي وتفوق نوعي لدى كوكبة من فلاسفة الذات اليمنية ونساك الجمهورية المؤمنين باليمن الحضاري العظيم سخروا جهدهم وأفكارهم لمعركة الجمهورية ضد الإمامة ينشدون المثالية التي قد تتعذر على التنفيذين المقيدين بالواقعية السياسية والمعطيات المتاحة.

لكنهم منارات الإشعاع الفكري إذ لا يستطيع التاريخ نسيان فيلسوف الجمهورية غائب حواس أو شاعر الذات اليمنية عامر السعيدي أو الشهيد الشاعر خالد الدعيس والكثير من قديسي الجمهورية التي تزخر بهم كل محافظات الجمهورية.

ثالثا القوى السياسية والاجتماعية:

يعد المؤتمر أحد أقطاب الصف الجمهوري الـــذي عملت فلول الإمامة على النخر في جســـده التنظيمي ومحاولة حرف مساره لخدمة مشروعها العفن ومع كل تلك الجهود المضنية لكتيبة الاختراق السلالي والتي لاشـــك حققت بعض من أهدافها الخبيثة إلا أن التحصينات الجمهورية داخل صفوف المؤتمر ظلت قلاعاً وطنية جمهورية استعصت على كل تلك الغزوات وبقى المؤتمر قلعة جمهورية وطنية قوية بفضل فرسانه الجمهوريين بدءا بالرئيس ونائب الرئيس وفيلسوف الجمهورية الراحل الدكتور عبدالكريم الإرياني والدكتور رشاد العليمي والدكتور أحمد بن دغر والشيخ أحمد العيسي والكثير من فوارس الجمهورية.

وبالنسبة لتجمع الإصلاح خذ عليه ما شئت إلا أن خيار الجمهورية ومحاربة الإمامة هي عقيدة أزلية لديه وإن شئت قل الركن السادس في أصول العقيدة؛ نقرأ ذلك في تضحيات شبابه في كل ميادين الشرف الوطني.

وبقية القوى السياســـية، رغم أن البعض منها أصابتها انقسامات نسبية بحسب الاختراقات الســـلالية الإمامية، لكن قواعدها الشبابية والفاعلة بيارق متقدمة في معركة الجمهورية.

نحو المشترك الوطني الجامع:

يملك اليمنيون من عوامل التوحد والمشترك الوطني الجامع والصلب ما يغنيهم عن استدعاء الخلافات والتباينات في اللحظات التاريخية المفصلية.

وجماع ذلك كله في تجذير الهوية الحضارية الوطنية القحطانية الحميرية التي يندمج فيها كل من يستظل بسماء اليمن كمعطى حضاري جامع تنصهر فيه كل الكيانات.

المقدســـات الوطنية المتمثلة بالنظام الجمهوري، دولة المواطنة القائمة على العدالة والمساواة، النظام الاتحادي المبني على التوزيع العادل للسلطة والثروة، تحتاج إلى التفاف كامل ودائرة مغلقة يدور حولها الجميع، وسوار كل ذلك ومعصمه استعادة اللحمة الوطنية ومحوري الارتكاز فيها المؤتمر والإصلاح وكل القوى الحية التي يمثل اتحادها الأرضية الصلبة لاستعادة الدولة وتحصين مداميك الجمهورية وإعادة بناء وإعمار اليمن.

من دون ذلك سنظل نحرث في البحر ونرسم في الهواء ونكتب على صفحات الماء.

حفظ الله اليمن من كل سوء،،

رئيس هيئة مستشفى مارب:
مركز الاطراف الصناعية خفف من المعاناة

أكد رئيس هيئة مستشفى مارب العام الدكتور محمد القباطي ان مركز الاطراف الصناعية والتأهيل الطبيعي وبدعم من مركز الملك ســـلمان للإغاثة والاعمال الانسانية الممول الرئيسي للمركز يحقق نجاحاً متميزاً ويقدم خدماته للجرحى والمواطنين وخفف معاناة كثير من الناس الذين فقدوا أطرافهم العلوية او السفلية بسبب الحرب..

جاء ذلك خلال حضوره حفل تكريم الكـــوادر الفنية العاملة بالمركز من قبل منظمة عبر القارات التركية المشغل السابق للمركز.

واشار الدكتور القباطي إلى أن العمل اليوم أصبح بالمركز يسير بوتيرة عالية ويستقبل الحالات المرتادة عليه وتجرى فيه صناعة وتركيب الاطراف الصناعية ذات جـــودة عالية، وعبر كوادر فنية محلية متخصصة.

واشاد الدكتور القباطي بمركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانســـانية، الممول الرئيسي للمركز.. والجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب الامين للمساندة الانسانية المشغل الجديد للمركز والتي بدأت بتنفيذ العمل منذ مطلع العام 2020م.

من جانبه أكد الدكتور عبدالكريم محمود الوتيري مدير المركز وممثل الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب الإمين للمساندة الإنسانية، أن العمل، حيث تتم صناعة الاطراف بجميع أنواعها سواءً العلوية او السفلية وتتم عملية التركيب والتدريب للحالة المستفيدة.

منوها ان خطة الجمعية تضمنت تطوير مركز الأطراف لصناعة أطراف ذكية إلى جانب رفع الكوادر المدربة من 12 شخصا إلى 28 شخصا.

مضيفاً "وســـنعمل على تصنيع وتركيب 300 طرفاً صناعياً (ســـفلي / علوي) ذا جودة عالية، وإعادة تأهيل بدني ل 1,300 مصاب، في مركز العلاج الطبيعي".

القردعي والمهمة الصعبة



بلال الطيب

وحدهـــا الثَّورات الحقيقية لا تشـــيخ، ووحدهم الثُّوار الحقيقيـــون لا يَمُوتون؛ بل أحياء في مُدونات التاريخ يُلهِمُون، حَجزوا لأنفسهم مَساحات شاسعة في صفحات النضال، ورسموا بالبندقية والقلم مَلامح غدِنا المُشرق، واســـتوطنوا بأعمالهم المَائزة تفاصيل حياتنا والوجدان.

الثائر علي ناصر القردعي واحدٌ من هؤلاء، مَضى ببسالته المُســـتمدة من الأجداد، وصلابته المَقدودة من الصخر، وعزيمته الرافضـــة للقهر، مُدافعًا عن الكرامة، مُتمردًا على الإمامة، مُصوبًا رصاصته على رأسها الطاغية يحيى حميد الدين، مُحفزًا أقرانه على مُواصلة النضال، والبقاء على قيد ثورة.

ولد الشيخ القردعي في مأرب الحضارة، وتحديدًا في قرية «رحبة»، أصوله المذحجية المُرادية أورثته الإصرار والصلابة، وذاكرته الحية جَعلته لا ينسى ثأره، جَدع نمرٌ مُتوحش أنفه، فـــأرداه بجنبيته قتيلًا، وعاد إلى قبيلته مزهوًا بفعلتـــه، حاملًا رأس المُعتدي الصريع فوق ساعده، صحيح أنَّ مَلامح وجهه تشوهت، إلا أنَّ مَلامح حياته صارت أكثر قوة ونضارة.

كغيره من الأحرار الصادقين، ناهض الثائر القردعي حُكم الإمامة المُهين، وكم تألم لحال الشعب المُستكين، وتبعثر بين ارتياب الاحتمالات، وجحيم المآلات، ودافع بمزيد من الصبر والانتظار عن هشاشـــة المُستحيل، وحين اجتاحته نوبات قاتمة من اليأس؛ قال مُتألمًا:

يا العافيـــة ودعـــتش الله
والـموت حـيا به مـياتي
من حكم يحيى هو وقومه
قد موتي أفضل من حياتي

ليس من عادة الثائر الحقيقي أنْ يَستســـلم لليأس، ولكنها لحظة يتيمة في مســـار حياة ثائرنا، لها مـــا يبررها؛ خاصة وزوال حكم الإمامة كان حينها ضَربًا من المُحال، كان القردعي مُحبًا للحياة، مُصرًا على البقاء، داعيًا للثورة؛ بدليل أنَّه نجح بعد خمس سنوات من المُعاناة، وبعد مُحاولة فاشلة انكسرت فيها قدمه في الهرب من سجن «القلعة» المُوحش «1936م»، وما أنْ رأى جبال بلاده حتى راعه صُمودها، وخاطبها مُتحسرًا:

يا ذي الشوامخ ذي بديتي
ماشي على الشارد مَلامه
قولي ليحيى بن محمد
بـا نلتقي يـوم القيـامة
ولو شي معي سبعين رامي
لدخل ليحيى في مقامه

رغم أنَّه سُـــجن ظُلمًا، ورغم أنَّ سجانه أقسم أنَّه لن يُفرج عنـــه إلا إلى «خُزيمة»، ثمة تضارب نفسي صارخ عاشه الثائر القردعي؛ فهو لم يحب بتاتًا أنْ يُوصم بالهارب، وما اســـتدراكه المُحفز لبني قومه للوقوف معه إلا لتلافي ذات الشـــعور المَرير، واليد الواحدة - كما قيل - لا تُصفـــق، ولا ثورة حقيقية إلا بثوار حقيقيين، وهو ما تحقق بعد مضي «12» عامًا، صحيح أنَّ تلك الثورة الدستورية لم يُكتب لها النجـــاح، إلا أنَّها هزَّت عرش الطغاة، ومَهدت لزوالهم.

التقت طموحات الثائر القردعي بأهداف الأحرار الدســـتوريين، واختـــير بعناية فائقـــة من قبل الأخيرين لتـــولي المُهمة الصعبة، ولكي يُشعل الصِراع بين الأفاعي الصغيرة، من تَدعي أحقيتها في الحكم والولاية؛ أصر بذكاء على أخذ فتوى من علمـــاء «الزيدية» تجيز إســـكاته لرأس الأفعى الكبيرة، وأنْ يســـانده في مُهمته تلك أفرادٌ من غير قبيلته، وهو ما كان.

لم يكن الثائر القردعي بحاجة لتلك الفتوى، كيف لا؟ وهو من سُجن ظُلمًا، وتعرض أكثر من مرة للتآمر والخُذلان، كيف لا؟ والآلاف مـــن بني وطنه قضوا نحبهم في مجاعاتٍ وحـــروب عبثية، وهي تفاصيل مُؤلمة كان يدركها جيدًا؛ بدليل مُخاطبته لجثة الإمام الصريع:

هنت اليمن والقبايل كل فجاسي
عشنا النكد وانت لا ترثى ولا ترحم
وحط راسك براس المعدن القاسي
اسقيتنا المُر وانت اتجرع العلقم
سوا تذكرت وانك للخبر ناسي
من يَظلم الناس والله هكذا يُظلم